

جلالته يهنئ رئيس إيطاليا

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس سيرجيو ماتاريلا رئيس الجمهورية الإيطالية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب فيها جلالته عن تمنياته الطيبة لهذا البلد الصديق بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار، ولعلاقات التعاون والشراكة بين البلدين استمرار النمو على كافة الأصعدة.



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثلث 200 بيسة



جلالة السلطان يصدر مرسومين ساميين

إصدار قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات وتعديل أحكام قانون التراث الثقافي

وزارة الإعلام تحقق مؤشرات إيجابية في الأداء

عدد المواد الخيرية التي بثتها وكالة الأنباء العمانية ٣٣,٥٦٤ مادة خبرية باللغتين العربية والإنجليزية. وفي تلفزيون سلطنة عمان، تصدرت البرامج الثقافية في القناة العامة خريطة البث مسجلة أعلى عدد ساعات بواقع (٣,٢٠٦) ساعات، أما في جريدة عمان فقد وصل عدد زيارات الموقع الإلكتروني حتى نهاية عام ٢٠٢٥م (١٧٦,٦ مليون زيارة)، واعتدت الوزارة خلال العام الماضي (٦٢١) طلباً لترخيص أنشطة إعلامية متنوعة، وأصدرت (٥٣) ترخيصاً جديداً للمصنفات الفنية.

«التفاصيل ص 23»

العمانية: سجلت وزارة الإعلام نموا ملحوظا في مؤشرات الأداء الإعلامي خلال عام ٢٠٢٥، في دلالة على اتساع نطاق الوصول إلى المحتوى الإعلامي العماني وارتفاع مستوى التفاعل مع النصات الرقمية، وتعزيز القدرات المهنية في القطاع.

فقد قفزت المشاهدات والاستماع عبر منصة «عين» خلال العام الفائت بنسبة ٣٥٪ متجاوزة ١٨,٧ مليون مشاهدة واستماع، وفي إذاعة سلطنة عمان تصدرت البرامج الثقافية المشهد مسجلة أعلى عدد من ساعات البث بواقع (٢,٥٤١) ساعة. ونفذت وزارة الإعلام خلال عام ٢٠٢٥م (٩٣٧) تغطية خارجية مباشرة ومسجلة، وبلغ إجمالي

السياحة بعد التنسيق مع وزير الثقافة والرياضة والشباب اللائحة التنفيذية للقانون المرقف والقراءات اللازمة لتنفيذه، وإلى أن تصدر يستمر العمل باللوائح والقرارات القائمة، بما لا يتعارض مع أحكام القانون المرقف.. المادة الثانية: تجرى التعديلات المرفقة على قانون التراث الثقافي المشار إليه. المادة الثالثة: يلغى كل ما يخالف التعديلات المرفقة، أو يتعارض مع أحكامها.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره. صدر في: ١٥ من ذي الحجة سنة ١٤٤٧هـ الموافق: ١ من يونيو سنة ٢٠٢٦ م.

رقم (٣٥ / ٢٠١٩)، وعلى المرسوم السلطاني رقم (٨٧ / ٢٠٢٠) بإنشاء وزارة الثقافة والرياضة والشباب وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، وعلى المرسوم السلطاني رقم (٩١ / ٢٠٢٠) بتعديل مسمى وزارة التراث والثقافة إلى وزارة التراث والسياحة وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت: المادة الأولى: يستبدل بنص المادة الثانية من المرسوم السلطاني رقم (٣٥ / ٢٠١٩) المشار إليه. النص الآتي: يصدر وزير التراث

المرقف. المادة الثانية: يلغى قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المشار إليه، كما يلغى كل ما يخالف القانون المرقف، أو يتعارض مع أحكامه. المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره. صدر في: ١٥ من ذي الحجة سنة ١٤٤٧هـ الموافق: ١ من يونيو سنة ٢٠٢٦ م. مرسوم سلطاني رقم (٦٢ / ٢٠٢٦) بتعديل بعض أحكام قانون التراث الثقافي، نحن هيثم بن طارق- سلطان عمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون التراث الثقافي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢ / ٢٠١١، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت: المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات،

هجمات متبادلة بين واشنطن وطهران.. واتفاق على وقف إطلاق النار في لبنان

سلطنة عمان تدين استهداف الكويت وتؤكد التضامن معها لحفظ أمنها واستقرارها



■ سفن ترسو في مضيق هرمز وسط تصعيد جديد لوقف إطلاق النار.

«رويترز»

النفط يرتفع 2% وتوقعات بزيادة إنتاج «أوبك بلس»

تزايد المخاوف من أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يفقد الزخم. وقالت ثلاثة مصادر إن المرجح أن تتفق الدول المنتجة للنفط في تحالف أوبك بلس على زيادة إضافية في هدف إنتاجها لشهر يوليو عندما تجتمع يوم الأحد.

وخلال مايو، تراجع خام برنت نحو ١٩٪ ونزل خام غرب تكساس الوسيط حوالي ١٧٪. وطلعت المخاوف بشأن الإمدادات على البيانات الاقتصادية الصادرة من الصين والتي أظهرت تباطؤ نشاط الصناعات التحويلية. وأدى ذلك إلى

عواصم «رويترز»: ارتفعت أسعار النفط بأكثر من ٢ ٪ أمس الاثنين بعد تراجعها يوم الجمعة الماضي إلى أقل مستوياتها منذ ٦ أسابيع. وزادت العقود الآجلة لل خام الأمريكي ٦,٦٨ دولار أو ٧,٧ ٪ إلى ٩٤,٠٤ دولار للبرميل.

ضربة جديدة لوقف إطلاق النار، إذ أوضحت القيادة المركزية الأمريكية «سنكوم» عن تنفيذها ضربات «دفاعية» استهدفت مواقع رادار ومراكز قيادة وتحكم بالمسيرات في إيران، فيما قالت إيران إنها هاجمت قاعدة جوية أمريكية عقب هجمات شنتها واشنطن في مطلع الأسبوع على أهداف عسكرية إيرانية. إلى ذلك، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الاثنين إن المحادثات مع إيران مستمرة بوتيرة متسارعة، كما أكد أن إسرائيل لن ترسل أي قوات إلى بيروت، وذلك عقب اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذكر أنه أجرى اتصالاً مشمراً للغاية ، مع حزب الله عبر ممثلين واتفقوا على وقف جميع عمليات إطلاق النار.

عواصم «وكالات»: أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها للاستهداف الذي تعرضت له دولة الكويت الشقيقة، وعن تضامنها معها وتأييدها لما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها واستقرارها. وأكدت سلطنة عُمان في بيان لوزارة الخارجية أمس على رفضها لكافة الأعمال الاستفزازية والعسكرية التي تهدد أمن الدول وسيادتها، داعية إلى تكثيف الجهود المبذولة لإنهاء حالة الحرب والتوتر في المنطقة، والالتزام بمسار المفاوضات والدبلوماسية، وتجنب المنطقة وشعوبها تبعات اتساع دائرة الواجهة. وعلى صعيد التوترات، أعلنت الولايات المتحدة وإيران أمس الاثنين شن سلسلة هجمات متبادلة في

بدء تنفيذ الأعمال الميدانية

لازدواجية شارع النزهة

العمانية: وقعت بلدية مسقط أمس عقدا لتنفيذ مشروع ازدواجية شارع النزهة بمنطقة المعبلة الجنوبية بولاية السيب بحفاظة مسقط. وتبدأ البلدية خلال شهر يونيو الجاري الأعمال التنفيذية الميدانية للمشروع، ويتضمن المشروع إنشاء طريق مزدوج بطول ١١ كيلومترا، مزود بمسارات إضافية تسهم في استيعاب الحركة المرورية المتنامية، إلى جانب تنفيذ طرق خدمية بطول ٣,٥ كيلومتر لخدمة المناطق والمنشآت الواقعة على امتداد الطريق وتعزيز سهولة الوصول إليها. ويشمل المشروع إنشاء ٦ تقاطعات مرورية رئيسة مجهزة بأحدث أنظمة الإشارات الضوئية الذكية، بما يسهم في

تنظيم الحركة المرورية، وتقليل أوقات الانتظار، وتعزيز انسيابية التنقل ورفع مستويات السلامة المرورية. كما يتضمن المشروع تنفيذ منظومة متكاملة لتصريف مياه الأمطار تشمل قنوات وعبارات صندوقية متعددة الخلايا، إلى جانب أنظمة تصريف جانبية للطريق، بما يعزز جاهزية الطريق خلال الحالات الجوية المختلفة ويرفع كفاءة إدارة المياه السطحية، إضافة إلى تركيب منظومة حديثة لإنارة الشوارع باستخدام المصابيح الموفرة للطاقة.

الريال مقابل الدولار شراء، 0.384 بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4456.36

دولار أمريكي

أسعار الذهب والفضة والبلاتين

الشمس	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
03:54	05:20	12:10	03:29	06:55	08:16

مواقيت الصلاة في مسقط

@omanepress



عُمان



وزير المكتب السلطاني يستقبل السفير الأسترالي



العُمَانِيَّة : استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني أمس بمكتبه سعادة مايلز أرميتاج سفير أستراليا غير المقيم المعتمد لدى سلطنة عُمان. في بداية اللقاء رحّب معاليه بالضيف مستعرضا العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة، كما بحث الجانبان بعض المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، من جانبه عبر الضيف عن تقديره للجهود الدبلوماسية التي تبذلها سلطنة عُمان في تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف وبما يعزز الأمن والسلم في المنطقة.

وزير الخارجية ونظيره الهولندي يبحثان هاتفيا الأوضاع في المنطقة

العُمَانِيَّة : بحث معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي توم بيريندسن وزير خارجية مملكة هولندا، خلال اتصال هاتفي أمس، علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وتطويرها في مختلف المجالات مع نمو فرص الشراكة في مجال التصنيع والموانئ والنقل والتكنولوجيا.

«الأمن الغذائي والمائي» بالشورى تعتمد تقرير المدن الزراعية المستقبلية

عقدت لجنة الأمن الغذائي والمائي بمجلس الشورى صباح أمس اجتماعها العادي الثامن لدور الانعقاد الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة للمجلس، برئاسة سعادة عبدالله بن أحمد آل مالك رئيس اللجنة، وحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة. تم خلال الاجتماع اعتماد تقريرها النهائي للرغبة المبداء بشأن «المدن الزراعية المستقبلية: الفرص والتحديات»، والتي هدفت من خلال دراستها إلى الوقوف على التحديات التي تواجه هذه المدن، ويبحث سبل تطويرها بما يساهم في تعزيز استدامة الأمن الغذائي وتنويع الاقتصاد ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠»؛

إطلاق النسخة الثانية من برنامج التعاون مع كراسي السلطان قابوس العلمية



■ تمكين الباحثين والمبتكرين من اكتساب الخبرات والمهارات العلمية

بحث تعزيز التعاون في المجالات العسكرية السيد شهاب يستعرض مع مسؤول جزائري العلاقات الأخوية الطبية



العُمَانِيَّة : استقبل السيد صاحب السمو وزير شؤون الدفاع بالضيف الزائر، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية الأخوية الطبية التي تربط سلطنة عُمان بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، إلى جانب بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، كما حضرها سعادة الدكتور سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العُمان. كما استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة أمس، الفريق أول السعيد شنقريحة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ثم استعرض الفريق أول حرس الشرف. ورحّب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف الزائر، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الموضوعات العسكرية، وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة. حضر المقابلة سعادة الدكتور سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية



■ رئيس أركان قوات السلطان المسلحة خلال استقباله رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري

توسيع نطاق الشراكات البحثية خدمة للأولويات الوطنية

العُمَانِيَّة : أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس عن إطلاق النسخة الثانية من برنامج التعاون مع كراسي السلطان قابوس العلمية في إطار الجهود الوطنية لتعظيم الاستفادة من كراسي السلطان قابوس العلمية وتعزيز التعاون البحثي الدولي. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الشراكات البحثية الدولية، وتمكين الباحثين والمبتكرين من اكتساب الخبرات والمهارات العالمية، إلى جانب دعم إنتاج بحوث نوعية تساهم في إيجاد حلول علمية للتحديات الوطنية، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان في منظومة البحث العلمي والابتكار العالمية. وقالت الدكتورة عاتكة بنت يحيى الحسيني من دائرة البرامج البحثية والابتكارية بهيئة البحث العلمي والابتكار لوكالة الأنباء العُمانية: إن النسخة الأولى من البرنامج شهدت إقبالاً واسعاً من الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والبحثية؛ حيث بلغ عدد المقترحات البحثية المتنافسة ٤٦ مقترحاً بحثياً من ٩ مؤسسات بحثية داخل سلطنة عُمان بالتعاون مع ١٢ كرسياً علمياً من كراسي السلطان قابوس في جامعات ومؤسسات أكاديمية عالمية مرموقة. وأضافت: إن نتائج التقييم أسفرت عن اعتماد تمويل ٨ مشروعات بحثية بشكل تشاركي بين الهيئة و٧ مؤسسات بحثية محلية بالتعاون مع ٦ كراسي علمية دولية. وتوزعت المشروعات الممولة بين مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية بما يعكس تنوع الأولويات البحثية الوطنية، ويؤكد أهمية التعاون الدولي في تطوير مخرجات البحث العلمي وتعزيز أثرها.

وأكدت أن هذه المشروعات تأتي ثمرة لسنوات من التبادل المعرفي والتعاون الفكري والعلمي بين كراسي

السلطان قابوس العلمية والمؤسسات الوطنية، كما تعكس نجاح البرنامج في بناء جسور بحثية مستدامة تخدم الأولويات الوطنية، وتساهم في بناء القدرات البحثية. وبيّنت أن هيئة البحث العلمي والابتكار تؤدي دوراً محورياً بوصفها حلقة وصل بين رؤساء الكراسي العلمية والباحثين في المؤسسات الأكاديمية والبحثية المحلية؛ بهدف تعزيز فرص التعاون البحثي المشترك، وتبادل الخبرات، وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الوطنية والإقليمية والدولية. وأوضحت الدكتورة عاتكة بنت يحيى الحسيني من دائرة البرامج البحثية والابتكارية بهيئة البحث العلمي والابتكار أن إطلاق الدورة الثانية من البرنامج يأتي في إطار توجه الهيئة نحو توسيع نطاق التعاون البحثي مع كراسي السلطان قابوس العلمية، وتعزيز مشاركة الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في مختلف مجالات البرنامج، بما يساهم في دعم الأولويات الوطنية، وبناء شراكات علمية دولية فاعلة، وتعزيز منظومة البحث والابتكار بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

يذكر أن كراسي وأستاذيات وزمالات السلطان قابوس العلمية تعد إحدى المبادرات الرائدة التي تجسد الدور الحضاري لسلطنة عُمان في دعم المعرفة الإنسانية، وتعزيز الحوار الحضاري والتقارب الثقافي بين العالم العربي ومختلف دول العالم، وتنوع مجالات هذه الكراسي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية والتقنية، بما يعكس شمولية الرؤية العُمانية في دعم البحث العلمي والمعرفة.



فاهمين جوك

حلول تمويلية لكل طموح

ابتداءً من 3.49%

بنك نزوى
Bank Nizwa



تنطبق الشروط والأحكام

وفد دولي يقيم مدينة بركاء الصحية

بركاء - سيف السيابي

البيئية تشجيع الأنماط الحياتية الصحية، الأنشطة الرياضية والتغذية السليمة، متوجهاً بخالص الشكر والتقدير لكافة الشركاء والطلّوعين على جهودهم المخلصة للوصول إلى هذه المرحلة المتقدمة.

شهد برنامج الزيارة تقديم عرض مرئي متكامل استعرض مسيرة العمل في مشروع المدينة الصحية منذ انطلاقتها، وأبرز المبادرات المجتمعية والبيئية والصحية والرياضية التي نُفذت لتعزيز جودة الحياة والاستدامة للكان. كما زار الوفد مقر الطبع التنفيذي لمدينة بركاء الصحية، حيث اطلع على ملفات ومعايير الاعتراف الدولي والوفاء الدائمة التي توثق الإنجازات والشرورات الحققة.

وعقب ذلك، قام الوفد بجولات ميدانية شاملة شملت عدداً من المواقع الحيوية والشارع النموذجية في الولاية، للتحقق من مدى استيفاء بركاء للاشتراطات الدولية التي تتضمنها منظمة الصحة العالمية، وعلى رأسها قياس المشاركة المجتمعية وتفاعل الأهالي والمؤسسات، وشملت الجولة زيارة مجمع بركاء الصحي، ومدرسة أنيسة بنت الحارث، واكتشاف الخصة لدم الأسر المنتجة، وجمعية المرأة العمانية بركاء، والواجهة البحرية، وحي الخويرات الصحي، ونادي الشباب الرياضي، وفريق بركاء للتعب، والمشى الصحي الرياضي المقابل للكلب الوالي، بالإضافة إلى مشاري الإصحاح البيئي، ومنها مردم بركاء الهندسي والحدائق العامة والأسواق التقليدية والمطورة بالولاية. وفي ختام الجولة، أشاد وفد منظمة الصحة العالمية وفريق التقييم الخارجي بحجم الجهد المبذول، والتدبير الكبير والتكامل الذي قامت به مختلف القطاعات الحكومية، والخاصة والمجتمع المدني في ولاية بركاء. وأكد الوفد أن ما تم رصده وتوثيقه ميدانياً يعكس وعياً مجتمعياً متقدماً، وبينه مهية تدفع بركاء العامة للاستدامة، مما يؤهل المجال على مستوى المحافظة.

زار ولاية بركاء صباح أمس وفد من منظمة الصحة العالمية برئاسة الدكتور أسوس هامبرش ضمن ممثل المنظمة في سلطنة عُمان يرافقه فريق التقييم الخارجي المشترك. وتأتي هذه الزيارة الميدانية في إطار التقييم النهائي للبرنامج «مدينة بركاء الصحية» تمهيداً للحصول على الاعتراف الدولي الرسمي كأول مدينة صحية مترف بها دولياً على مستوى محافظة جنوب الباطنة، وضمن برنامج المدن الصحية التابع للمنظمة.

وكان في استقبال الوفد بمكتب والي بركاء سعادة المهندس سمعان بن سعيد الهادي محافظ جنوب الباطنة، وسعادة المأمور في مكتب البوسيدي والي بركاء رئيس اللجنة الصحية بالولاية، والدكتور مدير عام الخدمات الصحية بالمحافظة، في أجاب عدد من المسؤولين بوزارة الصحة، وأعضاء اللجنة الرئيسية والكتب التنفيذي، وأعضاء المجلس البلدي، ومثلي القطاع الحكومي والخاص والأهلية عن المبادرة. وقال سعادة المهندس محافظ جنوب الباطنة إن مشروع مدينة بركاء الصحية يمثل نموذجاً متكاملًا للتعاون والتكامل بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة والجمعية، بما يسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز البيئة الصحية والأمنية للمواطنين والمقيمين. من جانبه أعرب سعادة السيد والي بركاء عن سعادته بهذه الزيارة، مشيراً إلى أهميتها الاستراتيجية في دعم الملف الصحي للولاية. وأوضح سعادته أن الولاية تعمل لاجتماع منذ عام ٢٠١٩، بشراكة وثيقة مع الجامعة المحلية والقطاعات المختلفة، لتطبيق معايير المدن الصحية، انطلاقاً من الإيمان الراسخ بأن الصحة والتنمية المستدامة مسؤولة مشتركة تتطلب تضافر كافة الجهود. وأضاف أن هذه المساعي أثمرت عن تنفيذ حزمة من المبادرات والمشروعات التنموية والوقائية التي أسهمت في رفع جودة الحياة، والاستدامة

إنشاء وحدة متكاملة للأمراض الرئة بمستشفى خولة



■ خلال التوقيع على الاتفاقية

وتشخيص اضطرابات النوم وعلاجها،
وتمتصهم الوحدة الجديدة في رفع كفاءة
وتسهيّل وتجزئة الرعاية المقدمة
للمرضى، بما توفره من خدمات تشمل
غرفة المناظير القصبية الدقيقة، ومختبر
كفاءة التنفس، ومختبر أمراض اضطرابات
النوم، إضافة إلى كادر طبي متخصص
من مستشفي خولة والنهضة، بما يضمن
تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية
متكاملة وفق أعلى المعايير.

وتتميز الوحدة بتقنيات طبية حديثة وفق
أفضل الممارسات العالمية، ووفق عالية في
تشخيص أمراض الجهاز التنفسي، ورعاية
متكاملة في العلاج والتأهيل.

لتشخيص والعلاج في هذا التخصص
الحيوي، ما يمكنه على تحسين جودة
الحياة، وسرعة الاستجابة للحالات الحرجية،
حيث يأتي ثمره للتعاون المشترك بين
مستشفى خولة ومؤسسة البسر الخيرية،
ضمن إطار تعزيز الشراكة بين القطاعين
العام والجمعي، ودعماً للمبادرات الصحية
في سلطنة عُمان.

وتعد وحدة أمراض الرئة إضافة نوعية
للتخدمات التخصصية في مستشفى خولة،
التي ستوفر منظومة متكاملة تشخيصية
وإكلينيكية، والهيكل التنسيقي وسلاها تحت
مراعاة واحدة، ومانظير وصلات الهوائية
لديقية، واختبارات قياس كفاءة التنفس،

[illegible]

«الأرصاء»: استمرار الأجواء الحارة خلال الأيام المقبلة

درجات الحرارة تتجاوز 48.. وتحذيرات من التعرض لأشعة الشمس المباشرة

المناخي ولا يتجاوز المعدلات المسجلة، أما الموجة الحارة الاستثنائية فتتميز بتجاوز درجات الحرارة لمعدلاتها المعتادة بفارق ملحوظ واستمرارها لعدة أيام متتالية.

وحول مدى دقة التنبؤات الجوية المتعلقة بدرجات الحرارة على المدى القصير والمتوسط أفاد الريامي: تُعد توقعات درجات الحرارة أكثر عناصر الطقس دقة، وتكون قفها عالية خلال الأيام الثلاثة إلى الخمسة القادمة، بينما تبقى التوقعات متوسطة المدى جيدة بشكل عام. كما وجود هاشم الأبر المثلج على شكل زجاج الشرفة الكبير للتنبؤ. وذكر الريامي أن هناك بعض التأثيرات التي قد تترتب على استمرار ارتفاع درجات الحرارة، فحياة الناس وأنشطتهم مرتبطة بالطقس بصورة مباشرة، ولذلك فإن ارتفاع درجات الحرارة ربما يؤثر على بعض هذه الأنشطة، ولكن هناك نقطة إيجابية وهي في حال توافر كميات طوبوية عالية في الجو، سوف تعزز الحرارة العالية، مما ينتج عنه تكون السحب المحلية التي تؤدي إلى سقوط الأمطار. ووجه الريامي عددا من النصائح للمواطنين والمقيمين للتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة منه، الابتعاد عن شرب المياه والسوائل، وعدم ترك الأطفال أو كبار السن داخل المركبات المغلقة، وضرورة متابعة النشرات الجوية والتنبؤات الرسمية، إضافة إلى البقاء في أماكن جيدة التهوية أو مكيفة خلال ساعات الذروة، وحذر كافة المواطنين والمقيمين، والأخص العاملين تحت أشعة الشمس من التعرض لأشعة الشمس بشكل مباشر وخاصة وقت الظهيرة لتجنب التعرض لضربات الشمس.



«تصویر- عبدالواحد الحمدانی»

■ **طلبة يتجهون لأداء الاختبارات تحت درجات الحرارة المرتفعة**

وأوضح أن المؤشرات الحالية والقرارات العديدة توضح استمرار الأجواء الحادة خلال أيام هذا الأسبوع مع وجود تفاوت في شدة الحرارة بين منطقة وأخرى، كما تشير التوقعات الموسمية إلى استمرار درجات الحرارة المرتفعة وتكون حول المعدل إلى أعلى من المعدل السنوي من حيث عدد أيام تسجيل درجات حرارة عالية مع وجود احتمالية تأثر المنطقة بموجات حارة مستمرة، مذكرة، موضحة أن هناك فرقاً بين موجة الحر الطبيعية والموجات الحارة الاستثنائية؛ فالأولى الطبيعية تكون ضمن النطاق

قال الرياضي: بشكل عام تُسجل سلطنة عمان خلال شهري مارس ويونيو درجات حرارة مرتفعة بطبيعتها، إلا أن عدد الأيام التي تسم فيها تسجل درجات حرارة عالية كانت أكثر من قبل، وربما توافق مناسبة بين الأضحية وفعالياته الخارجية جعلت من الإحساس بالحرارة أعلى، مشير إلى أن التكتل الهوائي الحار والجافة القادمة من المناطق الصحراوية تؤدي دورا رئيسا في رفع درجات الحرارة، خاصة عندما تتزامن مع سيطرة المرتفع الجوي وضعف حركة الرياح، مما يسمح بتراكم الحرارة بالقرب من سطح الأرض.

رياح غربية إلى شمالية غربية
وصولا إلى سلسلة جبال الجبل
تتحدّر نحو سهل الباطنة
للتكسب درجات حرارة إضافية
مع ذوبها، موضعا أن هذا
الظاهرة الجوية تعرف بأثر
الفöhn أو رياح الفون، كما تعمل
الطروقة على رفع الإحساس
فعليا بالحرارة، وتحد من
المغلي التبريد الطبيعي للجسم
تجعل الأجواء أكثر حرارة
مما تشير إليه درجات الحرارة
المقاسة.

وردا على سؤال: هل تُعد درجات
الحرارة المسجلة هذه الأيام وقت
العذلات الطبيعية لهذا الوقت
من العام أنها أعلى من المعتاد؟

كتبت - نورة العبري

تشهد سلطنة عمان ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة لتتجاوز حاجز الـ ٤٨ درجة مئوية في بعض الولايات، وسط توقعات باستمرار الأجواء شديدة الحرارة خلال ساعات النهار في الأيام المقبلة.

وحسب القراءات المسجلة، تهب الرياح من ولاية بركاء قائمة للولايات الأشد حرارة فيبلغت ٤٩ درجة مئوية، تلتها السوق ووادي العايل بدرجة حرارة ٤٨، وصحم ويبدد ويوشر بـ ٤٧ درجة مئوية.

يحيى هذا السياق، قال يونس
بن بخت الرمامي، أخصائي
رصاد جوية بهيئة الطيران
لدني: شهدت أوقات سائلة
عمان ارتفاعا ملحوظا في درجات
الحرارة منذ نهاية شهر مايو
الماضي، وتستمز خلال الصيف
القادمة، وتوقع ذلك إلى وقوع
المنطقة تحت تأثير مرتفع جوي
في طبقات الجو العليا والذي
يؤدي إلى هبوب الهواء وتسخينه
وحبسه بالقرب من سطح الأرض
سواء يعمل على إضفاء فرص تكون
الستراتوسفير، إضافة إلى رطوبة
السطح، تسهم في هذا الوقت
من العام تسهم في زيادة الإشعاع
شمسي، والذي بدوره يزيد
لتسخين السطح، كما أن سكون
الهواء أحيانا والرطوبة العالية
يعززان من الإحساس بالحارة.
وحول المناطق الأكثر تأثرا
بارتفاع درجات الحرارة حاليا
فإفاد الرمامي: تم تسجيل
على درجات حرارة في المناطق
الساحلية الحاذية ببحر عمان
(سبل المخاضة) في حين
جاءت المناطق الواقعة في عمق
الصحراء بعدتها، وبرزع ذلك
في طوبوغرافيا هذه المناطق
سلوك الهواء فيها، حيث تهبط



■ مخطط توضيحي لمسار المشروع

دراسة المياه السطحية، إضافة إلى تركيب حديشة لإزالة الشوائب باستخدام الحفرة للطاقة.

يتمسك بدير بن علي البحري مدير عام العامة للمشاريع والتشجير ببلدية «أن مشروع ازدواجية شارع الترمزة يعدّ سرعات الحيوية التي تنفذها شبكة الطرق طوططها الرامية إلى تطوير شبكة الطرق مافاتها التشغيلية، بما يواكب التوسع والنمو السكاني الذي تشهده محافظة وخاصة المناطق الحيوية العامة والأحياء السكنية.

أنّ المشروع يأتي ضمن مخرجات الدراسة الشاملة التي تعمل عليها البلدية؛ إيجاب حلول استراتيجية ومستدامة ات المرورية الحالية والمستقبلية، وتعزيز الحركة بين المناطق السكنية والتجارية

من أن البلدية تواصل تنفيذ حزمة من مآلات الحزورية والتطويرية التي تستهدف الطاقة الاستيعابية لشبكة الطرق وتحسين السلامة الحزورية وجودة البنية التحتية؛ دعماً لمستهدفات التنمية الحضرية ومدة وتعزيز جودة الحياة في المحافظة. أن يسهم المشروع في تحسين انسيابية الحزورية والحد من الحوادث انسيابية الحزورية والخططات العمرانية الواقعة تتداد الطريق، إلى جانب تعزيز كفاءة تصريف المياه السطحية وبلغ جاهزية التصريف، كما يدعم جهود بلدية مسقط لشبكة طرق أكثر كفاءة وأماناً واستدامة.

العمانية، وقرع ببلدية مسقط ضمن عقد تنفيذ مشروع ازدهاء شارع النهضة بمنطقة المحيلة الجنوبية بولاية السيب؛ الذي يعد أحد المشروعات الاستراتيجية الهادفة إلى تطوير شبكة الطرق وتعزيز كفاءة البنية الأساسية بما يواكب النمو العمراني المتسارع بمحافظته مسقط.

وقع العقد سعادة المهندس أحمد بن سعيد العماري رئيس بلدية مسقط، مع الشركة المنفذة للمشروع.

وتبدأ البلدية خلال شهر يونيو الجاري الأعمال التنفيذية الميدانية للمشروع، في إطار جهودها المستمرة للأرتقاء بالبنية الأساسية للطرق، وتحسين السلامة الحركية المرورية، ورفع مستويات أساليب استخدام الطرق.

ويتضمن المشروع إنشاء طريق مزدوج بطول ١١ كيلومترا، مزدوج بمسارات إضافية تسهم في استيعاب الحركة المرورية المتنامية، إلى جانب تنفيذ طرق خدمية بطول ٣,٥ كيلومتر لخدمة المناطق والمنشآت الواقعة على امتداد الطريق وتعزيز سهولة الوصول إليها.

ويشمل المشروع إنشاء ٢ تقاطعات مرورية رئيسية مزودة بأحدث أنظمة الإشارات الضوئية الذكية، بما يسهم في تنظيم الحركة المرورية، وتقليل أوقات الانتظار، وتعزيز أمانية التنقل ورفع مستويات السلامة المرورية.

كما يتضمن المشروع تنفيذ منظومة متكاملة لتصريف مياه الأمطار تشمل قنوات وعبارات صناعية متعددة الخلايا، إلى جانب أنظمة تصريف متجانسة للطريق، بما يعزز جاهزية الطريق خلال الحوادث الجوية المختلفة وبهدف

مختصون يدعون إلى قراءة أوسع للبرامج واحتياجات سوق العمل قبل ترتيب الرغبات

التخصص الجامعي في حسابات طلبة الثاني عشر.. قرار تصنعه المعرفة وتربكه المؤثرات

كتب: عبدالعزيز العبري

يعد اختيار التخصص الجامعي لدى طلبة الصف الثاني عشر من أكثر المحطات حساسية في مسارهم التعليمي، في ظل ما يرافقه من تساؤلات تتصل بطبيعة البرامج وفرصها المستقبلية وآليات المفاضلة عند التقديم. وفي هذا السياق أظهرت آراء عدد من أخصائيي التوجيه المهني وطلبة الصف الثاني عشر في حديثهم لـ «عُمان»، أن اختيار التخصصات عند التقديم عبر نظام القبول الموحد لا يزال يواجه تحديات تتصل بضعف الوعي بطبيعة البرامج الدراسية، ومحدودية الربط بين التخصص والمهنة المستقبلية، إلى جانب تأثير المعدل والأسرة وصورة بعض التخصصات في المجتمع على قرارات الطلبة عند ترتيب رغباتهم.



سليمان العبري:

إدراك كثير من الطلبة للعلاقة بين التخصص والمهنة المستقبلية لا يزال محدودا

سنيدة الهطالي:

بعض الطلبة يدخلون تخصصات بصورة عشوائية ثم يبدؤون بالسؤال عنها بعد نتائج الفرز

مرهون الهطالي:

تنظر بعض الأسر إلى التخصص من زاوية المكانة الاجتماعية أكثر من المشروع المهني

قال سليمان بن سالم العبري، أخصائي توجيه مهني: إن إدراك كثير من الطلبة للعلاقة بين التخصص الذي يختارونه وطبيعة المهنة التي قد يعملون فيها مستقبلا لا يزال محدودا، مشيراً إلى أن المعلومات التي تصل إلى الطالب عن سوق العمل تبقى في الغالب عناوين عامة، رغم وجود نشرات وأدلة تعريفية. في وقت يحتاج فيه إلى معرفة أوسع بطبيعة الوظائف ومسؤولياتها وبيئات العمل المرتبطة بها، وما إذا كانت مكتبية أو ميدانية. وأضاف: إن الطالب يحتاج كذلك إلى فهم أوضح لطبيعة الدراسة داخل التخصص قبل اختياره، حتى يكون مهياً لمساره الجامعي وما يترتب عليه لاحقاً.

وذكر أن جزءاً من الإشكالات يرتبط بالية الفرز في برنامج القبول الموحد، إذ يضع بعض الطلبة في أذهانهم أن الخيار الأول هو الأنسب لهم، ثم ينجأون بعد إعلان نتائج الفرز ببرامج أخرى تقع في مراتب متأخرة من قائمة الرغبات، رغم أنهم لا يملكون عنها معلومات كافية. وأشار إلى أن منظومة التوجيه المهني تحتاج إلى ارتباط أعمق بسوق العمل ابتداءً من الصفوف المبكرة، مع تزويد الطلبة بمعلومات أوسع عن البرامج المطروحة في دليل القبول الموحد، حتى يتمكنوا من تحديد مساراتهم مبكراً على أسس أوضح، كما لفت إلى حاجة المنظومة إلى دعم أكبر في الكوادر والمعلومات، مع دور أكثر فاعلية لوزارة العمل في تزويد الطلبة باحتياجات سوق العمل وخططه المستقبلية.

وعي التخصص

من جانبها، أوضحت سنيدة بنت عامر الهطالي أخصائية توجيه مهني بمدرسة الشعثاء بنت جابر، أن التحدي في اختيار التخصصات يرتبط بقلّة المعلومات لدى بعض الطلبة، كما يرتبط بعدم قدرتهم على تحويل ما يتوافر لديهم من معلومات إلى قرار صحيح، موضحة أن الإشكلة في حالات كثيرة تعود إلى ضعف البحث عن تفاصيل التخصصات والبرامج المطروحة، إذ لا يخصص بعض الطلبة وقتاً كافياً للرجوع إلى مواقع الجامعات والكليات والتعرف على طبيعة الدراسة فيها. وأضافت: إن المعرفة الدقيقة بالتخصص تقود إلى اختيار أدق، في حين يجعل ضعفها الطالب أقل قدرة على تحديد مساره الدراسي والمهني بوضوح. وبيّنت أن بعض الطلبة ما زالوا يتعاملون مع القبول الموحد بقدر محدود من الجدية في مراحل المبكرة، ويطلقون على مرحلة إدخال البيانات والرغبات وصف «الفرز التجريبي»، رغم أن هذه المرحلة تمثل جزءاً أساسياً من بناء الملف الدراسي للطالب، في حين تبقى فترة تعديل الرغبات قصيرة نسبياً بعد ظهور نتائج دبلوم التعليم العام. وأشارت إلى وجود طلبة وأولياء أمور يخصصون وقتاً كافياً للبحث في التخصصات والتمويل والفرص المهنية والتواصل مع المختصين والجامعات، مقابل نماذج أخرى تدخل تخصصات بصورة عشوائية، ثم تبدأ بعد ظهور نتائج الفرز في التساؤل عن ماهية البرنامج ومكان دراسته وفرص العمل فيه.

وقالت: إن أدوات التوجيه المهني المتاحة، من منصات ومقاييس مهنية وشرح للمسارات التعليمية والمهنية، من شأنها أن تعزز وعي الطالب عند الاختيار، غير أن الفجوة الأبرز تبقى في ضعف قدرة بعض الطلبة على تحديد ميولهم ومعرفة البيانات المهنية الملائمة لهم، إلى جانب غياب الهدف المهني الواضح والمرونة في التعامل مع البديل. وأضافت: إن الطالب يحتاج إلى زيارات ميدانية ولقاءات مع طلبة ومختصين ومعارض وورش وتوصيف واضح للتخصصات من المؤسسات التعليمية حتى تتكون لديه صورة أقرب إلى الواقع. كما أشارت إلى أن من أكثر الأخطاء التي تُرصد عند ترتيب الرغبات تضيق الخيارات واختيار تخصص لا ينسجم مع قدرات الطالب، وأن توعية أولياء الأمور والمجتمع تبقى عاملاً مهماً في توجيه الطلبة إلى المسارات التي يحققون فيها نجاحهم الحقيقي.

تأثير الأسرة

وفي قراءة لدور الأسرة، أشار مرهون بن سليمان الهطالي، أخصائي توجيه مهني، إلى أن تأثير الأسرة في قرار الطالب عند ترتيب رغبات القبول الموحد كبير جداً، خاصة في المجتمع العماني، إذ تنطلق الأسرة

غالباً من الحرص على مستقبل أبنائها، لكنها قد تربط النجاح بمسارات محددة مثل: الطب والهندسة وبعض التخصصات التقليدية، من دون التوقف عند مدى ملاءمة هذه التخصصات لقدرات الطالب وميوله. وأضاف: إن بعض الأسر لا تزال تنظر إلى التخصص من زاوية المكانة الاجتماعية أكثر من كونه مشروعا مهنياً معتمداً، وهو ما قد يقود إلى التحاق الطالب بتخصص لا يحبه، ثم تعثره أو انسحابه أو تخرجه من غير شغف أو تميز. وأشار إلى أن إقناع ولي الأمر يحتاج إلى حوار قائم على الحقائق، من خلال عرض قدرات الطالب وميوله وتناجحه الدراسية، وتوضيح أن النجاح يتحقق غالباً في المجال الذي يميل إليه الطالب ويبدع فيه، مع الاستناد إلى مؤشرات سوق العمل لا إلى الصورة الاجتماعية للتخصصات. كما ذكر أن بعض التخصصات التي لا تحظى ببريق اجتماعي كبير قد تكون أكثر طلباً وجدوى مستقبلية، في حين قد يتحول الاختيار الذي يبدو آمناً في الظاهر إلى عبء إذا افتقد الطالب الشغف والقدرة، وختم بالإشارة إلى أن أولياء الأمور يشاركون في تشكيل حياة كاملة لأبنائهم، وأن النجاح الحقيقي يتحقق في التميز داخل التخصص والإبداع من خلاله.

آراء الطلبة

وفي مقابل هذه الرؤية المهنية، عكست آراء عدد من الطلبة تفاوتاً واضحاً في مستوى الوعي بالقبول الموحد وآلية ترتيب الرغبات. فقد أوضح فراس بن خميس الريامي أن ميوله كان العامل الأبرز في توجيهه نحو المجال الصحي، وأنه اختار في رغبته الأولى تخصصاً يحبه فعلاً، في حين رتب بقية رغباته مع مراعاة فرص التوظيف ومستوى الدخل. وأضاف: إن أكثر ما يربكه هو الحيرة المرتبطة بترتيب الرغبات والتفكير في احتمالات القبول من الرغبة الأولى أو الثانية، في وقت لا تمارس فيه الأسرة ضغطاً مباشراً على قراره، وقد كَوّن تصوراً أولياً عن طبيعة الدراسة من خلال أحد أفراد العائلة الذي درس في المسار نفسه.

أما حسين الحضرمي، فذكر أن ميوله لمواد محددة في المدرسة كانت منطلق تفكيره في التخصص، وأن الميول جاءت العامل الأكثر تأثيراً في ترتيب رغباته، إلى جانب فهمه الجزئي لآلية القبول الموحد. وأشار إلى أن أكثر ما يربكه يتعلق بالمعدل التنافسي والمنافسة على المقاعد وفرص العمل في البرنامج، مؤكداً أنه اختار تخصصاً يحبه فعلاً، وأن التوجيه الذي تلقاه من المدرسة كان حاضراً بدرجة معقولة، كما أن للأسرة تأثيراً محدوداً يتركز في التذكير بالتخصصات التي تتوفر فيها فرص عمل أكثر. وبيّن أنه يعرف طبيعة الدراسة والعمل في التخصصات التي اختارها، ولديه خطة بديلة إذا لم يحقق رغبته الأولى.

وفي المقابل، أوضح لؤي الدلهمي أنه بدأ التفكير في تخصصه من الجانب الذي يبدع فيه، وأن الميول كانت العامل الأكثر تأثيراً في ترتيب رغباته، غير أنه لا يشعر بأنه يفهم آلية القبول الموحد جيداً، كما أن أكثر ما يربكه يتمثل في، «الاختيار غير المدروس»، وذكر أنه اختار تخصصاً يحبه، لكنه لم يتلقَ توجيهها كافياً من المدرسة، ولا يملك خطة بديلة إذا لم يقبل في رغبته الأولى، كما أن رأي الأسرة يؤثر فيه بدرجة كبيرة، في وقت لا يعرف فيه طبيعة الدراسة والعمل في التخصصات التي اختارها.

كما أوضح المعتمص بن مالك الزكواني أن التفكير في تخصصه بدأ بعد نصائح معلم التوجيه المهني بضرورة التفكير المبكر في تخصص الأحلام، وكيفية الوصول إليه، مشيراً إلى أن الميول والمعدل معا كانا العاملين الأبرز في ترتيب رغباته، وأنه يفهم آلية القبول الموحد إلى حد ما. وأضاف: إن أكثر ما يربكه هو التردد في الاختيار، إلا أنه تلقى توجيهها من المدرسة، ولديه خطة بديلة إذا لم يتحقق قبوله في رغبته الأولى، كما يعرف طبيعة الدراسة والعمل في التخصصات التي اختارها، رغم التأثير الكبير لرأي الأسرة في قراره.





■ د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة



تعليمية مسندم تطلق مبادرة لتمكين فتيي الدعم الفني

التعلم المستمر في بناء كوادر تقنية قادرة على مواجهة تحديات المستقبل الرقمي بكفاءة واقتدار .
وأشارت رقية النظري إلى أن المبادرة تتضمن أربع ورش تدريبية متخصصة يقدمها نخبة من المختصين من مختلف المحافظات والؤسسات؛ حيث افتتحت بورشة «Google NotebookLM» التي قدمها عبد بن عبدالله الشحي، رئيس قسم نظم المعلومات بتعليمية مسندم وركزت على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات وتحليلها وتلخيصها بما يدعم أعمال الدعم الفني ويرفع كفاءة الإنجاز – كما اشتملت المبادرة على حلقة (تصميم الإنفوجرافيك بالذكاء الاصطناعي) التي قدمتها أجنان بنت عبدالعزيز البلوشي، أخصائي خدمات رقمية بتعليمية شمال الباطنة تناولت المبادئ الأساسية لتصميم البصري واعداد الإنفوجرافيك لعرض البيانات الفنية والمعلومات التقنية بصورة احترافية وجاذبة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي – وفي محور الأمن السيبراني قدم مبارك بن محمد العموري مدرب تقني بتعليمية شمال الباطنة ورشة (المخاطر السيبرانية للذكاء الاصطناعي)؛ حيث استعرض أبرز التهديدات الأمنية المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وسبل الحد من المخاطر وتعزيز الممارسات الآمنة في بيئة العمل الرقمية – واختتمت المبادرة بحلقة (توظيف تطبيق Gemini في بيئة العمل) التي قدمها سامي بن سيف القصابي أخصائي نظم المعلومات بوزارة التعليم ركزت على الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنجاز المهام اليومية، وتحسين الإنتاجية وتطوير أساليب العمل المؤسسي.

بخاء - أحمد الشحي

أطلقت المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسندم ممثلة بمبادرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مبادرة (التطوير التقني السريع لفنيي الدعم الفني) تحت شعار ٣٠٠ دقيقة تصنع الفرق، تستهدف فتيي الدعم الفني بالمديرية ومدارس المحافظة من خلال تقديم جرعات تدريبية مكثفة وعملية لمدة ٣٠٠ دقيقة مرتين شهريا عبر منصة (مايكروسوفت تيمز) وذلك في إطار جهود تعليمية مسندم لتطوير الكفاءات التقنية وتعزيز جاهزية الكوادر الفنية لمواكبة التحولات الرقمية المتسارعة.

وقالت رقية بنت محمد النظري أخصائي دعم أجهزة أول بتعليمية مسندم: إن المبادرة تهدف إلى رفع الكفاءة التقنية لفنيي الدعم الفني وتعزيز توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل، ونشر ثقافة الأمن السيبراني إلى جانب تطوير مهارات التصميم البصري بما يساهم في تحسين جودة التقارير الفنية ورفع مستوى الأداء المهني وأضافا: إن المبادرة تتميز بأسلوبها العملي السريع الذي يراعي طبيعة عمل فتيي الدعم الفني ونشغالاتهم اليومية؛ حيث تركز المبادرة على التطبيق المباشر والتحديات العملية بعيدا عن الإطالة النظرية مع توفير تسجيلات للمبادرة واتاحة الفرصة للمشاركين للاستفادة منها في أي وقت وأشارت رقية النظري إلى أن مبادرة (٣٠٠ دقيقة تصنع الفرق) ليست مجرد سلسلة حلقات تدريبية قصيرة بل نموذج مبتكر للتطوير المهني السريع يجمع بين المرونة والعملية والجودة ويؤكد أهمية

تعليمية الداخلية تناقش جاهزية مراكز امتحانات الدبلوم العام



نزوى - أحمد الكندي

ناقشت المديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية جاهزية مراكز امتحانات دبلوم التعليم العام للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ خلال اجتماع موسع نظمه دائرة التقويم التربوي ترأسه هلال بن عبدالله العلوي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية، وبحضور مدير دائرة التقويم التربوي ورؤساء مراكز الامتحانات بالمحافظة.

ويستعد ٨٧١٦ طالباً وطالبة لأداء الامتحانات في ٤٧ مركزاً امتحانياً موزعة على مختلف ولايات المحافظة، تشمل ٢١ مركزاً للذكور و١٨ مركزاً للإناث و٨ مراكز مشتركة، وسط استعدادات تنظيمية وإدارية تهدف إلى ضمان سير الامتحانات وفق أعلى درجات الدقة والانضباط.

وأكد الاجتماع الدور المحوري لرؤساء المراكز الامتحانية باعتبارهم المسؤولين المباشرين عن حسن سير العمل داخل المراكز، وضرورة الالتزام بالتعليمات والإجراءات المنظمة لأعمال الامتحانات بما يضمن توفير بيئة مناسبة للطلبة خلال فترة الاختبارات.

وخلال الاجتماع، قدم محمد بن سالم العامري أخصائي شؤون امتحانات أول ورقة عمل حول إدارة امتحانات دبلوم التعليم العام، تناولت الجوانب الفنية والتنظيمية المرتبطة بسير الامتحانات، وأليات التعامل مع مختلف المواقف والحالات التي قد تطرأ أثناء أداء الاختبارات، أعقبها نقاش مفتوح أجابت خلاله لجنة إدارة الامتحانات بالمحافظة على استفسارات رؤساء المراكز، قبل تسليم الحاقب وعهد المراكز الامتحانية.

كما استعرض الاجتماع التوجيهات والتعليمات المنظمة لأعمال الامتحانات وفق القرار الوزاري رقم (٥٨٨/٢٠١٥)،

والتأكيد على جاهزية المراكز من حيث القاعات والتجهيزات والخدمات المساندة، بما يساهم في تهيئة الأجواء النفسية والتربوية اللائمة للطلبة، ويوفر بيئة هادئة ومريحة تساهم على التركيز وأداء امتحاناتهم بكل يسر وسهولة.

وتطرق الاجتماع إلى آليات التعامل مع الحالات الخاصة، ومن بينها الطلبة المكفوفون وضعاف البصر، من خلال التنسيق المسبق مع وزارة التعليم لتوفير لجان مجهزة تراعي احتياجاتهم، مع تخصيص مراقبين لمتابعة سير امتحاناتهم بما يضمن تكافؤ الفرص بين جميع المتحدين.

وتأتي هذه الاستعدادات في إطار حرص المديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية على توفير بيئة امتحانية متكاملة تضمن جودة الأداء وسلامة الإجراءات، وتمكن الطلبة من خوض اختباراتهم في أجواء مناسبة تعكس أهمية هذه المرحلة الدراسية في مسيرتهم التعليمية.

تجربة تعليمية تفاعلية لاستكشاف مستقبل الهندسة بـجامعة التقنية بـصحار

صحار - مكتب عرائق

انطلقت بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار أنشطة المدرسة الصفيفية في التطبيقات الهندسية؛ بهدف إتاحة الفرصة للمشاركين لاستكشاف مجالات الهندسة والتقنية عبر تجربة تعليمية تفاعلية تجمع بين الجوانب المعرفية والتطبيقات العملية.

ويأتي تنظيم البرنامج الذي يستمر إلى الرابع من الشهر الجاري في إطار جهود الجامعة الرامية إلى تمكين الطلبة من اكتساب مهارات المستقبل، وتعزيز اهتمامهم بالعلوم الهندسية والتكنولوجيا ضمن بيئة تعليمية محفزة على الابتكار والإبداع.

ويتضمن البرنامج مجموعة من حلقات العمل والتطبيقات العملية المتخصصة في التصميم الهندسي، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والتجارب المختبرية، وبرمجة الأردوينو، والروبوتات بإشراف عدد من الأكاديميين والمختصين من الجامعة بما يتيح للمشاركين التعرف على أحدث التقنيات والاتجاهات الهندسية، وتطبيقها بصورة عملية.

وتجسد المدرسة الصفيفية توجه جامعة التقنية والعلوم التطبيقية نحو إعداد جيل مبدع ومؤهل لمتطلبات الثورة الصناعية الحديثة من خلال برامج نوعية تفتح أمام الطلبة آفاقاً أوسع لاستكشاف مساراتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية.



■ الطالبات المشاركات في الأنشطة

معرض للتوعية بمخاطر الكهرباء وكيفية التعامل معها



■ توعية طلبة المدارس بمخاطر التوصيلات الكهربائية غير الآمنة وطرق الوقاية منها

جعلان بني بو حسن - خلفان بن حمد الحسني

نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية جعلان بني بو حسن بالتعاون مع شركة نماء لتوزيع الكهرباء معرضاً توعوياً حمل شعار «أمان منزلي...أسرتي أولاً، وسعد حضور وتفاعل لافت. يأتي تنظيم هذا المعرض في إطار الشراكة الاستراتيجية بين المؤسسات الأهلية والقطاع الخدمي لتعزيز المسؤولية المجتمعية، وانطلاقاً من رؤية الجمعية في رفع مستوى الوعي الوقائي لدى مختلف فئات المجتمع المحلي تجاه المخاطر المحيطة بالبيئة المنزلية. وسلط المعرض الضوء على حزمة من الأهداف في مقدمتها نشر ثقافة السلامة المنزلية الشاملة، والتعريف الدقيق بمخاطر الكهرباء، وكيفية التعامل معها بوعي وحذر فضلاً عن تعزيز مفاهيم الوقاية الاستباقية التي تضمن حماية الأرواح والممتلكات. وقد سعت الجهات المنظمة من خلال هذا الحدث إلى تقديم نماذج إرشادية وتطبيقات عملية تجعل من مفهوم «الأمن المنزلي» سلوكاً

يومياً ممارساً مع استعراض أحدث ما توصلت إليه التقنيات والحلول الذكية في مجالات السلامة والأمان التي يمكن توظيفها في المسكن الحديث. وتضمن المعرض محاور رئيسية غطت جوانب حيوية؛ فركز المحور الأول على إرساء أسس السلامة العامة داخل مختلف مرافق المنزل بينما خصص المحور الثاني للتوعية بمخاطر التوصيلات الكهربائية غير الآمنة وطرق الوقاية منها بالإضافة إلى تقديم إرشادات مباشرة حول كيفية حماية الأسرة في حالات الطوارئ. كما صاحب المعرض عرضاً تقنياً لعدد من الأجهزة والوسائل الحديثة التي تساهم في كشف الأخطار مبكراً، والحد من أثارها.

وقد شهد المعرض إقبالاً كبيراً من قبل الكوادر التعليمية وطلبة المدارس الحكومية والخاصة بالولاية؛ حيث أتيت لهم الفرصة لخوض تجارب توعية حية مكنتهم من استيعاب المعلومات بطريقة تفاعلية ومبسطة ما أسهم بشكل كبير في بناء حصيلة معرفية وقائية لدى جيل الناشئة.



عمان Observer

99639264: المكتب الرئيسي (علي المصشري)
ali.almashari@omaninfo.om

99205735: مكتب نزوى (محسن العميري)
m.almaairy@omaninfo.om

99780935: مكتب صحار (محمد الدهوري)
sohaddaily@omaninfo.om

إعلان

فقدان

فقدان

فقد عبدالرحمن بن ناصر بن عبد الله الحبشي العمري سند ملكية أرضه سكن ريفي رقم ٥٥ بالمربع ت الكائنة في ولاية سدح/قوشني البالغة مساحتها ٢٥٥٠٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد مرزوق بن خميس بن مرزوق الرحبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة في ولاية بوشر/أفج البالغة مساحتها ٢٥٤٢ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن عبد الله بن سعيد البلوشي سند ملكية أرضه رقم ٧٦ بالمربع الحفري ٤/٣ الكائنة في ولاية بركاء/الحفري البالغة مساحتها ٢٥١٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد نبيل بن نيزوز عزيزوت بيت بلال سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤٢ بالمربع ج الكائنة في ولاية صلالة/ريسوت البالغة مساحتها ٢٥١٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

فقدان

فقدان

فقد مبارك سهيل محمد العامري وآخرون سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٢٤٥ بالمربع ح الكائنة في ولاية صلالة/السعادة الشمالية البالغة مساحتها ٢٥١٠ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حمد بن سالم بن ناجع العمراني سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم 355A بالمربع صلان الكائنة في ولاية صحر/صلان البالغة مساحتها ٢٥٧٨,٤٩ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

Observer عمان

99639264-71455532

adv@omaninfo.om

izdihar_info

izdihar

99639264-71455532

adv@omaninfo.om

izdihar_info

izdihar



الحاضنات والمسرعَات التقنيّة،
وهذه الزيارة إلى الاستفادة من هذه التجربة
وتوسّط المعرفة والتقنيّة إلى سلطنة عُمان،
بالإضافة إلى بحث إمكانية جذب الشركات
العالمية في المركز للاستثمار إلى السوق
عُمانيّ.

وتأتي هذه الزيارات في إطار تعزيز علاقات
التعاون بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس،
وتبادل الخبرات والاطّلاع على التجارب
النّاجحة في المجالات الزراعيّة والغذائيّة
والصّناعيّة والتقنيّة بما يخدم الصّالح
المشتركة للبدين الصّديقين.

ممكنة على أن الشجرة تعد إرثاً طبيعياً نادراً وتوفر فرصاً وطنية للسياحة البيئية والاستدامة الاقتصادية.

وأشار إلى أن شجرة الميس تعتبر من الأشجار العمرة في سلطنة عمان وتتميز بصلابة أخشابها وهي مرتبطة بأسماء مواقع معاصرة منذ القدم مثل وادي السحتق ووادي نبي غافر ووادي النحر، كما كانت تستخدم أخشابها في بناء أسقف القلاع والحصون والأسواق والبساتين وقابض السيوف والسكاكين والعصي وأخشاب البنادق والعديد من المنتجات الخشبية وهي جزء من التراث الثقافي العماني كما تمثل الشجرة جزءاً من التراث الطبيعي الذي يستحق التوثيق والحماية.

وبيّن أن هناك مبادرة لزراعة أشجار الميس العماني التي ستسهم في العديد من الآثار ومنها الأثر التراثي من خلال حماية التراث الطبيعي والأثر السياحي حيث ستمثل وجهات سياحية جديدة، أما الأثر الاقتصادي فهي ستساهم في إيجاد منتجات واستثمارات مختلفة حيث تسهم في خفض الانبعاثات الكربونية.

أبيدجان «د.ب.أ»: قال رئيس بنك التنمية الإفريقي، سديدي ولد النانه: إن المرحب أن تتمكن دول إفريقيا أخرى من استعادة أو تحقيق تصنيفاتها الائتمانية الاستمرارية بحلول العام المقبل، مع بدء المصاحبات في تحقيق نتائج ملموسة وتسارع وتيرة نمو الاقتصاد.

وذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء أن عدة دول إفريقية حصلت بالفعل على ترقية في تصنيفاتها الائتمانية السيادية خلال الأشهر الأخيرة.

ورفعت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية السيادية للمغرب إلى درجة الاستثمار العام الماضي، كما رفعت تصنيف جنوب إفريقيا بواقع درجة واحدة في نوفمبر الماضي، فيما رفعت تصنيف نيجيريا في مايو الماضي.

كما استأفدت غانا وزامبيا وكوت ديفوار وكينيا تحسينات في التصنيف مرتبطة بإصلاحات

الجهود الأمريكية واسعة النطاق لحرمان الشركات الصينية من أشياء الموصلة اللازمة لتطوير قدرات الذكاء الاصطناعي الحيوية.

ونشرت التوجيهات الجديدة على الموقع الإلكتروني لوزارة التجارة، ولم يتضح عدد الرافق التي جرى تصديرها خلال العام الذي تركز فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الباب مفتوحاً. وذكر مصدر في قطاع الرافق على عدد كبير من سلسلة التوريد أن القادة يصل إلى مئات الآلاف، وفي توجيهات غير معتمدة صدرت مطلع الأسبوع،

بمشاركة دولية تضم قيادات المؤسسات المالية والاستثمارية

مؤتمر سوق رأس المال العُماني يناقش آفاق النمو والتحويلات الاقتصادية



«تصوير : شمسة الحارثي»

■ الجلسة الحوارية حثت على التعاون الإقليمي وتبادل المعرفة



■ من حضور المؤتمر

كتب - عبد الحميد القاسمي

نظمت بورصة مسقط أمس مؤتمر سوق رأس المال العُماني ٢٠٢٦ في النسخة الثانية، بالتعاون مع جمعية الخليج لأسواق المال وشركة ستيت ستريت، إحدى الشركات العالمية الرائدة في تقديم الخدمات المالية للمستثمرين المؤسسين، وذلك تحت شعار «من المرونة إلى النمو».

رعى الافتتاح معالي المهندس سالم بن ناصر العوي وزير الطاقة والمعادن.

ويجمع المؤتمر نخبة من صناع القرار، والمؤسسات المالية والاستثمارية، والجهات التنظيمية لمناقشة مستقبل أسواق المال على ضوء التحويلات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية.

وأكد هيثم بن سالم السالي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط أن سلطنة عُمان تتمتع بمزايا تنافسية مهمة، في مقدمتها موقعها الاستراتيجي، الأمر الذي أسهم في الحد من تأثير المتغيرات الإقليمية والدولية على الأنشطة الاقتصادية والمشروعات التنموية.

وأوضح أن الشركات المدرجة في بورصة مسقط واصلت تحقيق نتائج إيجابية رغم

التحديات التي شهدتها المنطقة، حيث سجلت أرباحا العديد منها ونموا متواصلا، وهو ما انعكس على الأداء الإيجابي للسوق، وأضاف أن أسواق المال الخليجية أظهرت بشكل عام قدرة على التكيف مع الظروف الراهنة، مشيرا إلى أن أداء معظم أسواق المنطقة منذ بداية العام الجاري بقي إيجابيا.

وأشار السالي إلى أن الأحداث الجيوسياسية كان لها بعض التأثير على الاستثمارات الأجنبية، إلا أن الاستثمار المؤسسي حافظ على قوته، كما استمرت مستويات السيولة عند معدلات جيدة، مبينا أن تذبذب الأسعار يعد أمرا طبيعيا في الأسواق المالية، خصوصا في ظل توفر السيولة، حيث غالبا ما تكون عمليات التصحيح سريعة، وهو ما شهدته الأسواق خلال الفترة الماضية.

وأضاف: إن المشروعات التنموية واصلت تنفيذ خططها وفق البرامج الزمنية المحددة، كما استمرت مختلف القطاعات الاقتصادية في تحقيق الأداء المستهدف، إلى جانب استمرار الإعلان عن المبادرات والمشروعات الجديدة. وأكد أن الخطط التنموية التي تبنّاها دول الخليج، ومنها «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ما زالت تضي نحو

تحقيق مستهدفاتها، الأمر الذي ينعكس إيجابا على الأداء بشكل عام.

وحول توقعاته المستقبلية، أوضح أن الهدف الرئيس لبورصة مسقط يتمثل في تعزيز مستويات السيولة بالسوق، باعتبارها أحد المحركات الأساسية للنمو. وأعرب عن تفاؤله باستمرار الأداء الإيجابي خلال المرحلة القادمة، في وجود شركات ما زالت تمتلك فرصا للنمو وتحسين تقييماتها السوقية.

وأكد فيصل البنيهازي، المدير الإداري والمسؤول الإقليمي لشركة ستيت ستريت في سلطنة عُمان ودولة قطر، أن المنطقة تمر بمرحلة مفصلية في ظل التحديات التي شهدتها خلال الأشهر الماضية، والتي أبرزت الترابط الوثيق بين الاستقرار والتجارة والأنظمة المالية، مشيرا إلى أن هذه التطورات شكلت اختبارا لثقة المستثمرين وأثرت في تدفقات رؤوس الأموال، لكنها في الوقت ذاته أكدت أهمية المرونة والقدرة على التكيف.

وأوضح أن بوادر إعادة فتح بعض المسارات التجارية الحيوية أسهمت في تعزيز التفاعل مع بعض تلك المكاسب بسبب عدم اليقين المحيط بمسار الصراع.

ولم يتغير مؤشر الدولار كثيرا خلال اليوم عند ٩٩,٠٢ بعد تراجع ٠,٤ بالمانا الأسبوع الماضي، وانخفض اليورو قليلا إلى ١,١٦٥٢ دولار، في حين صعد الجنيه الإسترليني ٠,١ بالمانا إلى ١,٣٤٦٠ دولار، وتراهن الأسواق على أن الخطوة التالية لمجلس الاحتياطي الاتحادي ستكون رفع سعر الفائدة، مقارنة بالتوقعات بخفضها قبل بدء الحرب مع إيران، بالنظر إلى ارتفاع أسعار الطاقة

المال العُماني يشكل منصة مهمة للحوار وتبادل الرؤى بين صناع السياسات والجهات التنظيمية والمستثمرين، ويسهم في مناقشة مستقبل أسواق المال في سلطنة عُمان.

وأشار إلى أن النسخة الثانية من المؤتمر تعكس المكانة التي باتت تحظى بها أسواق رأس المال العُمانية على المستويين الإقليمي والعالمي، مؤكدا أن سلطنة عُمان نجحت في تعزيز مرونة أسواقها المالية وتطوير بيئتها الاستثمارية بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وقال: إن الاستثمار لا يقتصر على ضخ رؤوس الأموال فحسب، وإنما يعتمد كذلك على الشراكات طويلة الأمد والحضور الفاعل في الأسواق، موضحا أن قرار شركة ستيت ستريت افتتاح مكتب لها في سلطنة عُمان قبل أكثر من عامين جاء انطلاقا من الثقة في مسار التنمية الاقتصادية الذي تنتهجه سلطنة عُمان والإصلاحات المستمرة التي تنفذها.

وأضاف: إن وضوح الرؤية الاقتصادية، وقوة المؤسسات، والنهج المنظم في تنفيذ الإصلاحات، تعد من أبرز المقومات التي تعزز جاذبية السوق العُماني للمستثمرين، لافتا

إلى أن رؤوس الأموال تتجه بطبيعتها نحو الأسواق التي تتسم بالاستقرار والشفافية والكفاءة التشغيلية.

وأوضح أن المؤتمر يناقش عددا من القضايا الاستراتيجية المرتبطة بمستقبل أسواق المال، من بينها المتغيرات العالمية والإقليمية المؤثرة في تدفقات رؤوس الأموال والسياسات الاقتصادية وثقة المستثمرين، إلى جانب ملف أمن الطاقة والتحول الطاقوي والقدرة التنافسية، فضلا عن رحلة سلطنة عُمان نحو الانضمام إلى مؤشر الأسواق الناشئة.

وأكد أن التقدم نحو الأسواق الناشئة لا يمثل مجرد إنجاز تصنيفي، وإنما يعكس تطورا في مجالات النفاذ إلى السوق والحوكمة والسيولة والشفافية، كما يرفع مستوى الثقة بشأن كفاءة الأسواق وقدرتها على تلبية متطلبات المستثمرين العالميين.

بدوره، أكد مايكل جريفتي، رئيس جمعية الخليج لأسواق المال، أن المؤتمر يعكس أهمية تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل المعرفة والخبرات بين أسواق المال الخليجية، بما يسهم في تطوير الأسواق وتعزيز مستويات الإفصاح والحوكمة والسيولة.

وسلط برنامج المؤتمر الضوء على مجموعة

واسعة من القضايا التي تسهم في تشكيل مستقبل أسواق المال في المنطقة، حيث استهل أعماله بجلسة «الحوار القيادي لسقط»، التي تناولت التطورات الاقتصادية والجيوسياسية والاجتماعية على المستويين الإقليمي والعالمي وانعكاساتها على النمو المستدام ومكانة سلطنة عُمان الاستراتيجية. كما تضمن البرنامج جلسة «الحوار العالمي للطاقة»، التي ناقشت مرونة قطاع الطاقة، والتحول المناخي، وتأثير البيئة العالمية على نماذج النمو في دول الخليج.

واختتمت الجلسات بجلسة «سوق رأس المال العُماني: التحول نحو الأسواق الناشئة»، التي ركزت على فرص إعادة تصنيف السوق ضمن مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة (MSCI)، وتأثير ذلك على تدفقات رؤوس الأموال، ومرونة السوق، ومكانة سلطنة عُمان ضمن مشهد استثماري عالمي يتسم بتزايد المنافسة.

وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من قيادات المؤسسات المالية والاستثمارية الإقليمية والدولية، إلى جانب ممثلين عن الجهات التنظيمية والمؤسسات الاقتصادية في سلطنة عُمان.

الذهب يخفت بريقه والدولار يستقر مع تجدد التوترات في الشرق الأوسط

«رويترز»؛ تراجع الذهب أمس، إذ أدى تجدد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران إلى ارتفاع الدولار والنفط، وفاقم المخاوف من التضخم وعزز التوقعات باستمرار رفع أسعار الفائدة لفترة طويلة. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٨ بالمانا إلى ٤٤٩٨,٨٩ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن لاسس أعلى مستوى في أسبوعين الجمعة. وخسر الذهب ٠,٩ بالمانا في مايو، في رابع شهر من الخسائر.

ونزلت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس ١,٤ بالمانا إلى ٤٥٨٢,٩٠ دولار.

وارتفع الدولار، مما زاد من تكلفة الذهب المسعر بالعملة الأمريكية بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وذكرت الولايات المتحدة أنها قصفت مواقع عسكرية إيرانية مطلع الأسبوع، وقال الحرس الثوري الإيراني أمس الاثنين إنه استهدف قاعدة أمريكية ردا على ذلك في أحدث جولة من الهجمات وسط المفاوضات الرامية لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال ريكاردو إيفانجيليستا، كبير المحللين في أكتيف تريزد «تلاشى التناؤل المحيط بالمفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الأزمة في مضيق هرمز... ونتيجة لذلك، انتعشت أسعار الطاقة، مما أعاد إحياء المخاوف بشأن التضخم وعزز توقعات تشديد السياسة النقدية من قبل مجلس الاحتياطي الاتحادي».

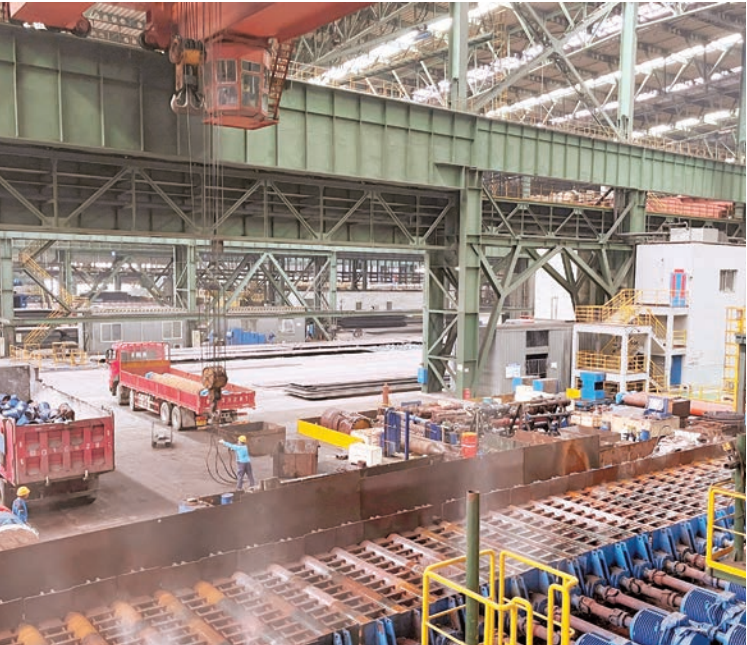
وارتفعت أسعار خام برنت بأكثر من ثلاثة بالمانا بعد الهجمات. ويمكن لصعود أسعار النفط أن يسرع التضخم ويبقي أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وينظر إلى الذهب على أنه وسيلة للتحوط ضد التضخم، لكنه يفقد جاذبيته عندما تكون أسعار الفائدة مرتفعة لأنه لا يدرأي عائد.

ووفقا لأداة فيدوتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي، يتوقع المتعاملون الآن أن يرفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة هذا العام، مع احتمال بنسبة ٤٠ بالمانا لزيادتها ربع نقطة مئوية في ديسمبر. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٧ بالمانا إلى ٧٥,٧٩ دولار للأوقية، وزاد البلاتين ٠,٤ بالمانا إلى ١٩٢٥,٢٦ دولار بينما تراجع البلياديوم ٠,٨ بالمانا إلى ١٣٤٣,٥٥ دولار.



تباطؤ نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين



■ خط الإنتاج بمصنع للصلب في مدينة إيتشو الصينية

بوتيرة أبطأ من الشهر السابق الذي سجل أعلى مستوى لنمو الإنتاج منذ ٢٢ شهرا. في الوقت نفسه استمر نمو إجمالي الطلبات المتراكمة لدى قطاع التصنيع للشهر الرابع على التوالي.

ويعكس ارتفاع حجم الأعمال المتراكمة جزئيا انخفاضاً طفيفاً في معدل التوظيف في القطاع.

كما أظهرت البيانات انخفاضاً في الضغوط التضخمية خلال مايو. فقد انخفضت أسعار المدخلات والمخرجات خلال الشهر للمرة الأولى منذ ستة وسبعة أشهر على الترتيب، مما يشير إلى تباطؤ معدلات التضخم. علاوة على ذلك، أبدى مديرو مشتريات قطاع التصنيع تفاؤلاً بشأن نمو الإنتاج خلال الإثني عشر شهرا القادمة. ورغم تراجع ثقة قطاع التصنيع بشكل عام خلال الشهر الماضي ظلت متماسية مع متوسط الثقة منذ بداية العام.

بكين د ب أ؛ أظهر تقرير صادر عن مؤسسة ستاندرد أند بورز جلوبال أمس تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي، مع ظهور مؤشرات على تراجع الضغوط التضخمية. وذكرت المؤسسة أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين تراجع خلال مايو إلى ٥١,٨ نقطة مقابل ٥٢,٢ نقطة خلال أبريل. وتشير قراءة المؤشر أكثر من ٥٠ نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من ٥٠ نقطة إلى انكماش النشاط. وسجل الطلب على السلع المصنعة نمواً بوتيرة أبطأ خلال مايو الماضي، لكنه ما زال بين أعلى المستويات المسجلة خلال السنوات الخمس الماضية.

كما سجلت عقود التصدير الجديدة تراجعا طفيفا. واستمر نمواً ناتج قطاع التصنيع خلال الشهر الماضي، ولكن

أوكيو للصناعات الأساسية تستحوذ على التداولات بنسبة 32.1%

بورصة مسقط تغلق مرتفعة 38 نقطة . والقيمة السوقية تتجاوز 37 مليار ريال

2.5% معدل نمو الاقتصاد

التركي خلال الربع الأول من 2026

النمو الاقتصادي إلى ٢,٧ بالمائة في الربع الأول بينما من المتوقع أن ينمو الاقتصاد ٣,١٥ بالمائة في عام ٢٠٢٦ ككل.

وأظهرت البيانات أنه لم يطرأ تعديل على معدل النمو في ٢٠٢٥ البالغ ٣,٦ بالمائة. ويعد نمو بلغ ٤,٧ بالمائة في الربع الثاني من العام الماضي تباطؤاً للنمو إلى ٣,٨ بالمائة، ثم ٣,٤ بالمائة في الربعين التاليين.

وتراوحت تقديرات الربع الأول الصادرة عن تسعة اقتصاديين في الاستطلاع من اثنين بالمائة إلى ٣,٧ بالمائة. ويراقب الاقتصاديون عن كثب استجابة البنك المركزي للتضخم الذي ارتفع إلى ٤,١٨ بالمائة على أساس شهري في أبريل، ليصل المعدل السنوي إلى ٣٢,٨٧ بالمائة. وفي تقريره الثاني للتضخم هذا العام رفع البنك المركزي المتوسط المستهدف للتضخم

بنهاية العام من ١٦ بالمائة إلى ٢٤ بالمائة مشيراً إلى أن جميع الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة في قراره المقبل بشأن أسعار الفائدة.

وباع البنك مليارات الدولارات من احتياطياته الأجنبية في النصف الثاني من مايو بعد حكم قضائي بعزل زعيم حزب الشعب الجمهوري من منصبه، وهو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا.

إسطنبول «رويترز» : أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الاثنين أن الاقتصاد التركي سجل نمواً بواقع ٢,٥ بالمائة في الربع الأول على أساس سنوي، وهو ما يقل قليلاً عن توقعات استطلاع لـ«رويترز» مع استمرار تباطؤ وتيرة النمو للربع الثالث على التوالي. وتزامن استمرار تباطؤ وتيرة النمو خلال الفترة من يناير إلى مارس بقدر ما مع حرب إيران التي دفعت أسعار الطاقة إلى الارتفاع الكبير، وجددت الضغوط التضخمية، ولا يزال تأثير الحرب على النمو في الفترة المقبلة غير واضح.

وأظهرت بيانات المعهد التركي للإحصاء أن قطاع المعلومات والتكنولوجيا تصدر أقوى فروع النشاط الاقتصادي خلال الربع الأول بنمو بلغ ٩,٥ بالمائة في حين نما قطاع الزراعة والغابات وصيد الأسماك ٤,٦ بالمائة. وانكمش قطاع الصناعة ٠,٨ بالمائة.

ولم يطرأ تغير يذكر على الليرة التركية؛ إذ سجلت ٤٥,٩٦٠ مقابل الدولار بعد صدور البيانات، وقال معمر التركي للإحصاء: إن الناتج المحلي الإجمالي نما في الربع الأول ٠,١ بالمائة مقارنة بالربع السابق على أساس معدل موسميًا وفي ضوء عوامل التقويم، وتوقع الخبراء في استطلاع أجرته «رويترز» أن يتباطأ



«رويترز»

■ ناقلة النفط الخام «جيمس ٢» تعبر مضيق البوسفور في إسطنبول بتركيا

جيروم باول يحذر من الضغوط السياسية على

البنك المركزي والمحاكم والجامعات في أمريكا

وبعد انتهاء فترة رئاسته لمجلس الاحتياط الاتحادي اتخذ باول قرارا غير معتاد بالاستمرار في عضوية مجلس الاحتياط حتى انتهاء فترة العضوية في يناير ٢٠٢٨. وبهذا القرار حرم إدارة ترامب من فرصة تعيين عضواً آخر في المجلس.

ورغم أن باول لم يذكر اسم ترامب صراحة في كلمته أمس فإنه أكد مرارا أهمية حماية المؤسسات من الضغوط السياسية، والحفاظ على ثقة الجمهور باستقلاليتها.

وقال: «مثل العديد من المؤسسات الأخرى يخضع مجلس الاحتياط الاتحادي لاختبارات تحمل. وقد أحسن الكونجرس صنعا باختياره حماية قرارات السياسة النقدية من الضغوط السياسية. وقد فعلت جميع الدول ذات الاقتصادات المتقدمة الأخرى الشيء نفسه».

يعتقدون أنه يجب قيام البنك المركزي برفع أسعار الفائدة لكبح التضخم بسرعة أكبر مما حدث.

بشور وغير معصومين. عندما نرتكب أخطاء يجب أن نتعرف بها، ونعمل على تصحيحها».

بوسطن «أ.ب.» : استغل جيروم باول رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي السابق أول ظهور علني كبير له منذ ترك منصبه الشهر الماضي للدفاع عن استقلال المؤسسات أثناء تسلمه جائزة تكريم لجهوده في الحفاظ على استقلال البنك المركزي.

وصف باول في الكلمة التي ألقاها بمكتبة جون إف كينيدي الرئاسية المطلة على ميناء بوسطن الجامعات والمحاكم والكونجرس والبنك المركزي بأنها «أساس وتجسيد ديمقراطيتنا»، وقال: إن استقلال مجلس الاحتياط الاتحادي «شروة لا تقدر بثمن» يجب حمايتها.

وتعتبر كلمة باول واحدة من أكثر كلماته وضوحا في الدفاع عن استقلال مجلس الاحتياط الاتحادي محذرا من أن قرارا واحدا من الإدارة الأمريكية بإقالة مسؤولين في المجلس بسبب خلافات بشأن السياسة النقدية سيقطع الطريق أمام مستقبل تتم فيه معاملة المسؤولين المنتخبين بنفس الطريقة، وهو ما يدمر في النهاية مصداقية المجلس التي أمضى عقودا في بنائها.

يذكر أن باول -الذي اصطدم باستمرار بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال فترة رئاسته لمجلس الاحتياط الاتحادي التي استمرت ٨ سنوات- أنهى ولايته الثانية وترك المنصب في مايو الماضي. وخلفه كيفن وارث الذي اختاره ترامب لرئاسة المجلس.

الدول السياحية في آسيا تروح تحت وطأة ارتفاع الأسعار بسبب حرب إيران

انتهى الأمر عند هذا الحد.. وعلى الأرض تضغط تكاليف الوقود المرتفعة في منطقة جنوب شرق آسيا التي تعتمد على السياحة على سائقي السفن عن زيادة الضغوط السعريّة. وأضافت أن المسافرين يحجزون رحلاتهم قبل موعد مغادرتهم بفترة قصيرة، مما يشير إلى تزايد القلق. وعادة ما تخطط ساندرأ أوديلي -الكتابة المستقلة في شؤون السفر في منطقة واشنطن- للقيام برحلات عالمية على مدار العام، وكانت تأمل هذا الصيف أن تتمكن في النهاية من زيارة آسيا.

وفي مارس الماضي بدأت في التخطيط لعطلة طال انتظارها في تايلاند، حيث خصصت أسبوعا إلى اثنين لاستكشاف الدولة. ولكن خططها واجهت عقبة عندما أطلعت على أسعار تذاكر الطيران. وقالت: «قد بحثت في خيارات الرحلات، وهنا الإضافية. وقالت لافينيا لاو مديرة قسم العملاء والمسائل التجارية في شركة كاهاي، «مازالت أسعار وقود الطائرات في مستويات مرتفعة للغاية، مما أسفر عن زيادة الضغوط السعريّة. وأضافت أن المسافرين يحجزون رحلاتهم قبل موعد مغادرتهم بفترة قصيرة، مما يشير إلى تزايد القلق. وعادة ما تخطط ساندرأ أوديلي -الكتابة المستقلة في شؤون السفر في منطقة واشنطن- للقيام برحلات عالمية على مدار العام، وكانت تأمل هذا الصيف أن تتمكن في النهاية من زيارة آسيا.

وفي مارس الماضي بدأت في التخطيط لعطلة طال انتظارها في تايلاند، حيث خصصت أسبوعا إلى اثنين لاستكشاف الدولة. ولكن خططها واجهت عقبة عندما أطلعت على أسعار تذاكر الطيران. وقالت: «قد بحثت في خيارات الرحلات، وهنا

عودة المسافرين في النهاية. وأضافت: «حدوث ذلك الأمر يبارق خمسة أعوام -أولا الجائحة والآن الحرب- يعد أمرا مروعا لقطاع السياحة». ودفع نقص وقود الطائرات وارتفاع التكاليف شركة الخطوط الجوية الفيتنامية، وشركة إير آسيا ومقرها ماليزيا، وكاهاي باسيفيك في هونغ كونغ، وشركات طيران أخرى لتقليص الرحلات الجوية أو إعادة جدولتها. وأدى إغلاق المطارات في أنحاء الخليج مع بداية الحرب والإغلاق المتقطع لمطارات معينة في الخليج إلى توقف مواقع رئيسية للرحلات المتوجهة إلى آسيا، أو إجبار الطائرات التجارية على اتخاذ طرق أطول وأكثر تكلفة. وقد ارتفعت أسعار تذاكر الطيران؛ حيث طبقت شركات طيران مثل إير انديا وكاهاي باسيفيك زيادة حادة على رسوم الوقود



■ مسافرون يسبرون عبر مبنى الركاب الثاني الموسع في مطار هونغ كونغ الدولي «أ.ف.ب.»

بنسبة بلغت ٢٥٪، وأغلق سعرها عند ١٠ بيسات، تلتها أسهم ظفار للأغذية والاستثمار بنسبة ٨,٦٪، وأغلق سعرها عند ٢٠٢ بيسة، والأسماك العمانية بنسبة ٤,٣٥٪، وأغلق سعرها ٢٤ بيسة، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة بنسبة ٤,٢٪ وأغلق سعرها عند ٢٧١ بيسة، تلتها أسهم الدولية للاستثمارات المالية القابضة بنسبة ٣,٣٣٪ وأغلق سعره عند ٣١٠ بيسات.

أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة فقد تصدرت المها للسيراميك بنسبة ٥,٢٨٪ وأغلق سعرها عند ٢٥١ بيسة، تلتها أسهم مسقط للغازات بنسبة ٣,٤٥٪ وأغلق سعرها عند ١٤٠ بيسة، تلتها الشرقية للاستثمارات القابضة بنسبة ١,٨٩٪ وأغلق سعرها عند ١٠٤ بيسات، ومسقط للتمويل بنسبة ١,٤٣٪ وأغلق سعره ٦٩ بيسة. وصندوق أمان للاستثمار العقاري بنسبة ١,٤١٪ وأغلق سعرها عند ٧٠ بيسة.

واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية (المنطقة الحرة بصلالة) على قيمة وحجم التداول

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

أغلق مؤشر بوسة مسقط أمس مرتفعا بمقدار ٣٨,٢ نقطة، وأغلق عند مستوى ٧٧٩٥,٣ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤٢,٣ مليون ريال عماني منخفضة بنسبة ٠,٩٪ مقارنة بأخر جلسة تداول المغلقة عند ٤٢,٧ مليون ريال، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٥٪، وبلغت ما يقارب ٣٧,١ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات التداولة خلال الجلسة ٦٥ شركة ارتفعت خلالها أسهم ٢٧ شركة، وانخفضت أسهم ١٨ شركة بينما استقرت أسهم باقي الشركات البالغ عددها ٢٠ شركة على القيمة نفسها.

وشهدت الجلسة أمس تباين أداء المؤشرات الرئيسية للبورصة؛ حيث ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٧٩٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٨٪، في حين تراجع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٠١٪.

وكانت أسهم الحسن الهندسية (قيد التصفية) أكثر الأوراق المالية ارتفاعا خلال الجلسة

بانكوك «أ.ف.ب.» : مع اقتراب فصل الصيف تلقي الأسعار المرتفعة والتعقيدات الأخرى الناجمة عن الحرب مع إيران بظلالها على اقتصاديات الدول التي تعتمد على السياحة في جنوب شرق آسيا بما فيها تايلاند وفيتنام. وتواجه ذروة الموسم السياحي في المنطقة خطورة؛ حيث تدفع تكاليف وقود الطائرات المرتفعة والغموض المحيط بوقف إطلاق النار لإلغاء رحلات جوية، وارتفاع أسعار تذاكر الطيران. ويشار إلى أن السياحة في آسيا لم تتعاف بصورة كاملة من جائحة كورونا. والآن تتعامل الكثير من الدول مع تداعيات الحرب على إمدادات الطاقة عالميا والأسعار التي أثرت على آسيا أولا، وبصورة أكثر قوة. وتراجع بعض الأسر عن فكرة السفر؛ حيث أصبح الذهاب إلى محطات التزود بالوقود ومتاجر البقالة أكثر تكلفة في أنحاء العالم. وتساءل سيف بيك وهو سائق عربية توك توك ٥٨ عاما، في سيم رياب -موطن مجمع معبد انجكور وات- الذي يعود لـفرون في كمبوديا «في ظل ارتفاع أسعار البنزين وتراجع قطاع السياحة كيف يمكننا أن نحصل أي مال؟ وتعد السياحة شريان حياة اقتصاديا لكثير من الدول النامية. ويساهم القطاع بنحو ١٣٪ من إجمالي الناتج المحلي في تايلاند ونحو ٩٪ في فيتنام، كما أنه يعزز ملايين الوظائف في كمبوديا. ويجلب المسافرون العملة الأجنبية التي تحتاجها بشدة الاقتصاديات التي تعتمد على الواردات مثل الفلبين ونيبال. وتعد أرباح قطاع السياحة أهم من أي وقت مضى في ظل ارتفاعات أسعار النفط بسبب الحرب مما يؤدي لارتفاع تكلفة واردات الوقود، خاصة في مناطق العالم التي تعتمد على مضيق هرمز قبالة ساحل إيران لنقل معظم النفط والغاز. وقالت جيتساي سانتابوترا من مجموعة لانتاو الاستشارية في قطاع الطاقة: إن الحرب ستحد أي من شركات السياحة يمكنها أن تصمد لفترة طويلة بما يكفي لتستفيد من

تقرير:

هل تبحث إيران عن اتفاق محدود؟

دبي «رويترز» : تقول مصادر ومحللون إن إيران تسعى إلى التوصل إلى اتفاق مؤقت محدود مع الولايات المتحدة في محاولة لتخفيف الضغوط الاقتصادية المتزايدة واستقرار الأوضاع الداخلية، مع تجنب تقديم تنازلات كبيرة بشأن برنامجها النووي. وذكرت ثلاثة مصادر إيرانية مقربة من صانعي القرار إن هذا النهج يعكس استراتيجية مألوفة لإيران، وهي استيعاب الضغوط، وتجنب التنازلات التي لا رجعة فيها، وإبقاء المفاوضات قائمة دون تغيير المواقف الأساسية. لكن الحملة الأحدث مدفوعة أيضا بمخاوف أكثر إلحاحا. ويرى المسؤولون أن التوصل إلى اتفاق محدود هو وسيلة لكسب الوقت، وتوفير الإغاثة المالية، واحتواء المخاطر الداخلية المتزايدة بسبب تدهور الاقتصاد دون معالجة القضايا الأكثر إثارة للجدل. وتأتي هذه المناورات الدبلوماسية في أعقاب أسابيع من التصعيد بعد أن تحولت الغارات الأمريكية الإسرائيلية في أواخر فبراير إلى صراع إقليمي أوسع نطاقا. وأثارت الهجمات الإيرانية عبر الخليج مخاوف بشأن أمن مضيق هرمز الذي يمر منه نحو خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية. وبعد مرور ثلاثة أشهر، وعلى الرغم من وقف إطلاق النار الهش في أوائل أبريل، تحول الصراع إلى مأزق. وأدى الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية وسيطرة طهران على المضيق إلى استمرار الضغط المتبادل، مما أسفر عن ارتفاع التكاليف الاقتصادية مع بقاء خطر تجدد القتال دون حل. وفي ظل هذه الظروف المحيطة، خفض الطرفان توقعاتهما بشأن التوصل إلى تسوية شاملة، ويبحثان بدلا من ذلك عما يصفه المسؤولون بمذكرة مؤقتة، وهي في الواقع اتفاق مؤقت، تهدف إلى منع العودة إلى الصراع المفتوح مع تأجيل الخلافات الجوهرية حول الأنشطة النووية الإيرانية.

طوكيو تدعو طهران للمرونة في المفاوضات

طوكيو «رويترز» : قالت رئيسة وزراء اليابان ساناى تاكايتشى إنها أبلغت الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال مكالمة هاتفية أمس أن على طهران إبداء «أقصى قدر من المرونة، لا غشام فرصة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة. وقالت تاكايتشى للصحفيين بعد المكالمة إنها شددت أيضا على ضرورة فتح مضيق هرمز قريبا لضمان حرية وأمن الملاحة بالنسبة للسفن القادمة من آسيا وجميع الدول الأخرى. ولم تذكر تاكايتشى تفاصيل عن رد بزشكيان، لكنها قالت إنهما تعهدا بمواصلة التواصل الوثيق.

انفجار في سفينة شحن قبالة جنوب العراق

بغداد «أ.ف.ب.» : أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس بوقوع انفجار في سفينة شحن في الخليج قبالة جنوب العراق بعد إصابتها بـ«مقذوف مجهول»، وهو ما أكده مصدر عراقي، لكن عزاه إلى «عطل فني». وأوردت هيئة «يو كي إم تي أو» بأنها «تلقت بلاغا عن حادثة وقعت على بعد ٤٠ ميلا بحريا جنوب شرق أم قصر» بجنوب العراق المحاذي للحدود مع الكويت، مضيفة أن «سفينة شحن كانت تعبر الخليج العربي عندما وقع انفجار كبير إثر إصابتها بالجانب الأيمن منها بمقذوف مجهول». وأشارت إلى أنها «ليست على علم بأي تأثير بيئي في الوقت الحالي»، لافتة إلى أن «السلطات تحقق». من جهته، قال مصدر في الشركة العامة لوانئ العراق لوكالة فرانس برس إن «عطلا فنيا أصاب الباقخرة»، ما تسبب بالانفجار. وفي الأسابيع الأخيرة، أعلن العراق استقبال سفن عدة في موانئه الجنوبية المحلة على الخليج والتي تشكل منفذه البحري الوحيد، بعدما تأثر اقتصاده بشكل بالغ جراء إغلاق مضيق هرمز بعد اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في نهاية فبراير.

شركات الشحن البحري تطالب بقواعد واضحة قبل استئناف الملاحة في هرمز

ستروفرين مانجنجت «رغم إمكانية توفير التغطية التأمينية، فإن هذا لا يعني أن الممرات الملاحية هي بالفعل الطريق الذي يمكن أن تكون مستعدة لعبوره، على الأقل حتى يكون لدينا قواعد واضحة للعمل كصناعة شحن بحري فيما يتعلق بكيفية تعاملنا مع الدولتين المعنيتين هنا، الولايات المتحدة وإيران... في الوقت الراهن، هذه مسألة تنطوي على مخاطر عالية جدا».

تنبؤات، وأن الأمور تتعقد بسهولة شديدة فيما يتعلق بالصراعات، ويصعب جدا حلها». وأضاف «نأمل، بالطبع، أن يكون هناك حل لا يمكننا قبول عدم تمكن السفن من المرور بحرية في جميع أنحاء العالم. أؤمن أن يتركوا صناعة النقل البحري والبحارة والتجارة العالمية خارج المعادلة، ولكن يبدو أن هذا مستحيل».

وقال يانيسيس بروتوكوبيو الرئيس التنفيذي لشركة

الخليج منذ ثلاثة أشهر. وأشار إلى تأثير ذلك على البحارة بالقول «من الواضح أن البحارة على متن السفينة يفوتهم الكثير، ليس فقط من حيث رؤية عائلاتهم، ولكن أيضا من مناسبات الميلاد والوفا والزواج». وقال فاسيليس كيكيلياس وزير الشحن البحري اليوناني «هل يمكن لأحد أن يتنبأ (بنهاية الصراع)؟ للأسف، لا. لقد تأكد أنه لا توجد

البحري يُعقد كل عامين ويستمر لمدة أسبوع. وقال بالتكاج خانا رئيس شركة (هايدمار ماريتايم هولدنجز كورب) «ما نحتاجه هو بالطبع إطار عمل، أو لائحة قواعد، أو أي شيء يحدد لنا بالضبط كيف يمكننا الدخول والخروج. لذا، حتى لو تم توقيع اتفاق سلام، فإن ذلك يحتاج إلى توضيح، وهو ما لا نعرفه حتى الآن».

وأضاف أن الشركة لديها سفينة عالقة داخل

أثينا «رويترز» : قال مسؤولون تنفيذيون في قطاع الشحن البحري اجتمعوا في أثينا أمس إن أي اتفاق سلام يتم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وإيران يجب أن يتضمن قواعد واضحة تسمح للسفن باستئناف نشاطها كالمعاد عبر مضيق هرمز. وشارك ملاك سفن ومسؤولون بقطاع الشحن البحري في مؤتمر كابيتال لينك وفعاليات أخرى لبدء معرض بوسيدونيا، وهو معرض للشحن



العدوان الإسرائيلي يتصاعد على لبنان وسط مؤشرات بانهيار الدبلوماسية



■ نازحون يغادرون على دراجات نارية صغيرة هربا من الضاحية الجنوبية لبيروت، بعد تهديدات إسرائيلية بمهاجمة أهداف في الضواحي. «رويترز»

بيروت وبلاطات: شهدت الضاحية الجنوبية لبيروت أمس حركة نزوح كثيفة بعد إعلان إسرائيل للجيش الإسرائيلي بقصفها. وبعد ساعات، انشأت الجدي، اللبنانية مقاطع فيديو تظهر عتوبها طويلاً من السيارات في الطلقة. القصف ضرب الضاحية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمر الجيش الإسرائيلي في نتانياهو قوله: «بعد انتهاكات وقف إطلاق النار، أمرنا الجيش الإسرائيلي بمهاجمة الضاحية، في بيروت. التزام ذلك مع إعلان الجيش الإسرائيلي أنهم قتلوا جندياً وأصيب ثلاثة آخرين. أحدهم بجراح خطيرة في جنوب لبنان حيث قُتل بمقتل الرقيب أول دم سرفاتي» ٢٠ عاماً. وهو مقاتل من القوات الخاصة، جراء انفجار طائرة مسيرة مفخخة. وأسفد الطيران الحربي الإسرائيلي بلدة الروائية الجنوبية، بمازتين، كما استهدف منطقة البرك في

بعض، التزام حزب الله بوقف إطلاق النار،
ألقى على عاتق إسرائيل مسؤولية امتناع
عن إطلاق النار أولاً. وقال بري، وهو حليف
وثيق لحزب الله، في تعليق نقلته وسائل الإعلام
اللبنانية الأحد، «أضمن التزاماً كاملاً وشاملاً
وقوريا لوقف إطلاق النار من قبل المقاومة»، في
إشارة إلى الجماعة. وأضاف، لكن السؤال من
يلزم إسرائيل بوقف عدوانها؟
وقال مصدر لبناني كبير إن الاقتراح الأمريكي
يتضمن وقف هجمات حزب الله على شمال
إسرائيل مقابل تجنب بيروت والضاحية
الجنوبية المزيد من الضربات في خطوة أولى
تحو وقف كامل لإطلاق النار.
وأضاف المصدر أن بري يريد وقفاً كاملاً
وشاملاً لإطلاق النار بدلاً من النهج المتجزئ.
وقال مصدر لبناني ثان مطلع على المساعي
الدبلوماسية بين بيروت وواشنطن إن
إعلان نتنياهو أمس يشير إلى تدهور المسار
الدبلوماسي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتقول السلطات اللبنانية إن أكثر من ٧٠

مباحثات بين حماس والوسطاء في مصر.. غدا



غزة والأراضي الفلسطينية، أ ف ب؛ أفادت مصادر مطلعة على مؤامرات اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة أن وفداً تفاوض من حركة حماس سيعد جولة بمباحثات جديدة مع الوسطاء في مصر الأربعاء. وقال مصدر قريب من حماس إن الحركة وفضائل فلسطينية أخرى «تلقت دعوة من مصر للمشاركة في المحادثات»، مشيراً إلى أن الوسطاء «قدّموا اتفاقاً حول مقترح جديد معدّل، لتنفيذ وقف إطلاق النار «بكون مقبولا»، من حماس وإسرائيل.

ويكون يشارك في المباحثات إلى جانب مسؤولين مصريين، مسؤولون ططريون وأتراك، ومن الجانب الفلسطيني، ممثلون عن حماس، وحركة الجهاد الإسلامي وأجبهة الشعبية وحاج المقاومة الشعبية والمبادرة الوطنية والتحرير الإصلاحي الديمقراطي في حركة فتح الذي تزعمه محمد دحلان.

وحسب المصدر ذاته، من المتوقع أن يصل وفد حماس برئاسة الخليل الحية ووفود الفصائل الأخرى إلى القاهرة اليوم الثلاثاء.

وأشار المصدر إلى أن الوسطاء ينسقون للقاء بين وفد حماس والممثل الأعلى لجيش السلام بكتوي ملادينوف في مصر، «خلال الأيام القادمة من مناقشة تسليم اللجنة الوطنية إدارة غزة وبدء الأعمال».

وقال لصدران «حراس نرى أنه يمكن تحقيق اختراق إذا لم تضع إسرائيل عقبات جديدة، وأعلن عن وقف إطلاق النار في قطاع غزة في العاشر من أكتوبر بعد حرب مدمرة بين إسرائيل وحماس استمرت أكثر من سنتين، إلى أنه ينبغي اتفاقاً شاملاً، يشهد القطاع بشكل شبه يومي غارات إسرائيلية تفرق قتلى وجرحى وتحدث مزيداً من الدمار.

■ فلسطيني يرفع كفيه بالدعاء بينما يبحث عمال الإنقاذ عن ناجين تحت أنقاض مبنى استهدف في قصف إسرائيلي ليلي في رفح، جنوب قطاع غزة. «أ.ف.ب»

جُوعَتِ الأجساد وقُصفت .. والمستشفيات أظلمت

«أضحى» غزة الدامي في موسم الفرح المفقود



نبضٌ مقطوع

غزة- بهاء طباسي؛ كان لصغار غزة، في غابر الأزمان، طقسٌ يقصدونه؛ يضعون ملابس العيد الجديدة تحت ساندلهم، يغمضون عيونهم على أحلام الأرجوحات والسكاكر، ويستيقظون على صوت التكييرات. لكن في عيد الأضحى لعام ٢٠٢٦، تبدل الطقس تماما؛ إذ وضع الأطفال أرواحهم تحت وسائد من ركام، واستيقظوا على هدير الطائرات المسيرة التي لم تعترف لحنا للعديد، بل قرعت طبول الموت. الثوب الجديد في غزة ذلك العام لم يكن قماشاً زاهياً، بل كان كفنًا أبيض تشرب من دماء ٣٣ شهيدا، صدعت أرواحهم خلال أيام بهجة المسلمين. ليواروا الثرى بجراحهم التي لم تندمل.

هذه الصورة الرمزية تلخص مشهدا تجاوز في مأساويته حدود الوصف؛ حيث تحولت الطقوس الدينية والاجتماعية في القطاع المحاصر إلى سراقع عزاء ضخم. لم يأخذ الموت إجازة في غزة، ولم تعترف الآلة العسكرية بمواسم الفرح، بل جعلت منها مواسم لمضاعفة الألم، وإعادة التذكير بأن البنية التحتية للحياة الإنسانية هناك قد جرى تفكيكها عمدا، وتحت أنظار عالم اكتفى بعد الضحايا وتسجيل الأرقام.

أضحى بلا بهجة.. وأرقام تقحم الصمت

منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، لم تتوقف الآلة العسكرية عن حصد الأرواح، لتصل الحصيلة الإجمالية حتى اليوم إلى ٧٢,٩٢٩ شهيدا و١٧٢,٩٢٧ مصابا.

وخلال أيام عيد الأضحى المبارك، وتحديدًا في الفترة التي امتدت من ٢٧ إلى ٣٠ مايو ٢٠٢٦، ارتقى ٣٣ فلسطينيا وأصيب ١٣٠ آخرون، يتأكد للجميع أن اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر ٢٠٢٥ لم يكن سوى حبر على ورق، وأن

المأساة استمرت «دربع مطلق ومتزايد»، كما وصفتها الأمم المتحدة.

وفي قراءة ميدانية لواقع ذلك العيد الدامي، أكد أمجد الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، لدعمان، أن «عيد أضحى ٢٠٢٦ في غزة لم يُحلق سوى الدماء والمعاناة؛ حيث كتب ٣٣ شهيدا و١٣٠ مصابا ضمن أيام العيد السعيد».

وأضاف الشوا: إن «الأرقام تُظهر بوضوح أن الوضع الإنساني في قطاع غزة لا يزال متدهيا للغاية، مع استمرار القصف والقيود على الوصول الإنساني وتقصّ حاد في الوقود والإمدادات الطبية الأساسية، بينما يتابع المجتمع الدولي بكل اهتمام، لكن الحلول العملية لا تزال غائبة حتى اللحظة».

المرضى للخطر المباشر، ويجعل من البقاء على قيد الحياة معجزة يومية.

طوابير الخبز

في الوقت الذي احتفلت فيه شعوب الأرض بنحر الأضاحي وتوزيع اللحوم، كانت العائلات الفلسطينية في غزة تبحث عن رغيف خبز يسد رمق أطفالها خلال أيام العيد؛ إذ تشير الإحصاءات الإنسانية إلى أن عائلة واحدة من بين كل خمس عائلات (أي بنسبة ٢٠٪) لم تكن تتناول سوى وجبة واحدة طوال اليوم. هذا الجوع الممنهج عكس عمق الأزمة الغذائية الحادة التي تضرب أطنابها في القطاع، محولة مواسم الفرح إلى جولة أخرى من الصراع مع الجوع والبحث عن البقاء.

ولم تكن المساعدات الشحيحة التي دخلت عبر المعابر تلبى سوى النزر اليسير من الاحتياجات؛ فخلال شهر مايو، تلقت ١٢٢,٠٠٠ أسرة مساعدات غذائية لم تكن تغطي سوى ٧٥٪ من الحد الأدنى من السرعات الحرارية المطلوبة للفرد. وعلى صعيد المخازن، لم يكن يعمل في عموم القطاع سوى ٢٨ مخبزا فقط، أنتجت نحو ١٣٠,٠٠٠ ربة خبز يوميا، وهي كمية ضئيلة لم تغط سوى ٣٦٪ من احتياجات السكان المتزايدة، في حين عززت ١٠٣ مطابخ مشتركة تقديم مليون وجبة يوميا عن سد رمق الملايين.

حصار الشاحنات

تتحكم السلطات الإسرائيلية بشرايين الحياة في غزة عبر فرض قيود مشددة

على حركة الشاحنات الإنسانية؛ ففي الفترة الواقعة بين ١١ و١٧ مايو، وعلى الرغم من وصول معدلات تفريغ المساعدات إلى ٨١٪، إلا أن واحدة من بين كل شاحنتين قادمتين من الأراضي المصرية لم تتمكن من تفريغ حمولتها بسبب العراقيل البيروقراطية والأمنية المفروضة عمدا. هذا المنع الممنهج يفرغ العملية الإغاثية من مضمونها ويحولها إلى أداة لتعميق العقاب الجماعي. ورغم هذه القيود، تحاول الهيئات الدولية والإقليمية تسير ما يمكن من أجل تخفيف العبء على المدنيين. في حين عززت ١٠٣ مطابخ مشتركة تقديم مليون وجبة يوميا عن سد رمق الملايين.

إلى القطاع محملة بالمواد الإغاثية الطارئة. غير أن هذه الجهود تظل عاجزة عن إحداث فارق حقيقي ما لم تفتح المعابر بشكل كامل ودون شروط مسبقة تمنع تدفق الإمدادات بانتظام. طوفان من المجاري يعيش نحو ١,٧ مليون نازح فلسطيني في مخيمات مؤقتة وصفتها المنظمات الدولية بالبدائية واللاإنسانية؛ حيث تضم هذه المخيمات المؤقتة ما يزيد عن ٣٥٤,٤٨٠ أسرة تفتقر لأدنى مقومات الحياة. وقبيل حلول العيد بأيام قليلة، أدى تقدم الدبابات الإسرائيلية والقصف العشوائي إلى

موجة نزوح جديدة شملت أكثر من ١٥٠ أسرة فرت من مناطق شرق خان يونس وشرق غزة بحثا عن أمن مفقود. ولم تقتصر المعاناة على المأوى، بل امتدت لتشمل أزمة المياه والصرف الصحي نتيجة النقص الحاد في زيوت المحركات والوقود اللازم لتشغيل الحطّات، والبالغ ٧,٠٠٠ لتر شهريا. هذا العجز أدى لتوقف محطات الضخ تماما في خان يونس، مما تسبب في فيضان مياه الصرف الصحي في الشوارع وبين خيام النازحين، الأمر الذي دفع بالمنظمات الإنسانية لإطلاق حملة عاجلة لمكافحة الآفات والقوارض شملت ١,٧٠٠ موقع لنع انتشار الأوبئة الفتاكة.

تحقيق

هل تتجه العلاقات الأمريكية - الهندية نحو «صدام الحضارات»؟

واشنطن د. ب. أ: شهد مسار العلاقات الأمريكية الهندية في السنوات الأخيرة تحولات متسارعة تتجاوز الخلافات التقليدية حول التجارة والأمن والجغرافيا السياسية. فمع تنامي النزعات القومية والثقافية في البلدين، تبرز تساؤلات حول ما إذا كانت الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن ونيودلهي تواجه تحديات أعمق مرتبطة باختلاف القيم والرؤى المتعصبة، بما قد يفتح الباب أمام ما يشبه «صدام الحضارات» داخل واحدة من أهم العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين. هذا ما أكدّه أَمْجُوح سَاهُو، باحث الدكتوراه المتخصص في السياسة الخارجية الهندية بمنطقة المحيطين الهندي والهادي، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست.

ويقول ساهو إنه غالبا ما ينظر إلى تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والهند في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب الثانية من خلال عدسات الخلافات التجارية، أو التحولات في المواقف الأمريكية تجاه الصين وباكستان، أو تراجع أولوية منطقة المحيطين الهندي والهادي في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي. لكنه يقول إن هناك عاملا خفيا يتمثل في التوترات الثقافية المتنامية التي باتت تشكل الخطاب السياسي في البلدين.

فخطوط الصدع بين الولايات المتحدة والهند لم تعد تقتصر على أدوات السياسة التقليدية، بل امتدت إلى قضايا الدين والهوية. وفي ٢٣ مايو، استهل وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو زيارة استمرت أربعة أيام إلى الهند بجولة رسمية لجمعية أبرشية رومسلاط المحبة، في كولكاتا، وهي مؤسسة كاثوليكية أسستها الأم تيريزا. وتتهم جماعات قومية هندوسية المسيحية بإعطاء الأولوية للحول الديني على حساب خدمة الفقراء. وقبل ذلك بيومين، نشر النائب الجمهوري كريس سميث عن

ولاية نيويوركسي مقالاً رأى فيه أن التشريعات الهندية المنظمة لأصول المنظمات التي تتلقى تمويلًا أجنبيًا قد تلحق ضرراً طويل الأمد، بالعلاقات الثنائية. ومن اللافت أن جمعية الأم تيريزا كانت موضع تدقيق بموجب هذا التشريع. ويرى ساهو أنه منذ فترة، عززت تطورات داخل الهند الانطباعات بوجود تدخل أمريكي في الشؤون الداخلية للبلاد، من خلال نقطتين. أولاً، وأصلت اللجنة الأمريكية للحرريات الدينية الدولية تصنيف الهند باعتبارها «دولة مثيرة للقلق خاص، فيما يتعلق بالحرية الدينية، وهو توصيف ترفضه نيودلهي وتعتبره منحاذا ودا دوافع سياسية.

ثانيا، جرى التطرق إلى المخاوف المتعلقة بشبكات مقرها الولايات المتحدة يعتقد أنها تعمل ضد الهند داخل البرلمان الهندي وعلى لسان رئيس الوزراء نفسه خلال عام ٢٠٢٤. كما أسهمت العمليات السرية والجدل المرتبط بالأجهزة الاستخباراتية في البلدين في تعميق حالة انعدام الثقة.

فقد أثارَت قضية المخطط المزعوم لاغتيا ل جورباتوانت سينغ بانون، وهو مواطن أمريكي وناشط انضصالي من حركة خالستان، والمتهم فيه مواطن هندي يعتقد أن له صلات بالاستخبارات الهندية (وهي اتهامات تنفيها الحكومة الهندية). إلى جانب اعتقال المتعاقد العسكري الأمريكي الخاص ماينو فان دايك في كولكاتا بتهمة تسهيل عمليات عبور غير قانونية للحدود، مزيدا من الشكوك المتبادلة.

وفي ظل نشاط الجاليات الداعمة للانفصال السيخي في ولاية البنجاب، وأعمال العنف العرقي بين الهندوس والمسيحيين في ولاية مانيبور، تبدو الصورة وكأن الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية والهندية منخرطة في عمليات تخريبية على أراضي كل منهما.



وعلى الجانب الآخر، يعتقد كثيرون في الولايات المتحدة أن الهندو استفادوا فترات في نظام الهجرة لإبعاد الأمريكيين عن الوظائف ذات الأجور المرتفعة. ففي الشهر الماضي، قدم النائب الجمهوري إليي كرين عن ولاية أريزونا مشروع قانون يقترح تعليق إصدار تأشيرات «إتش ١ بي» لمدة ثلاث سنوات، إلى جانب إصلاحات من شأنها استبعاد عدد كبير من الموظفين الهندو العاملين في الولايات المتحدة، وسط اتهامات بأن الهندو استفادوا من التأشيرات بصورة غير عادلة.

وتجلت الإحباطات الاقتصادية في مظاهر ثقافية عدائية، من بينها استهداف الأمريكيين في أصول هندية في جرائم كراهية، والتمتع على مسؤولين حكوميين من أصول هندية، وتصادع المشاعر المناهضة للهند على منصات التواصل الاجتماعي مثل إكس.، ومع تصاعد المخاوف الاجتماعية والثقافية لدى الجانبين، برز توافق نادر بين الحزبين السياسيين، ولكن

لا تتوافق مع القيم المسيحية. في المقابل، يرى القوميون الهندوس أن عدم التسامح الديني لدى اليمين المسيحي، إلى جانب القيم التقدمية التي يتبناها اليسار الأمريكي، يشكلان بيئة خصبة للتدخل في الشؤون الداخلية للهند من خلال الأنشطة التبشيرية وشبكات المجتمع المدني العالمية على التوالي.

أما الليبراليون في الهند، فينظرون إلى الولايات المتحدة باعتبارها قوة إمبريالية والقوض الرئيسي للنظام الدولي القائم على القواعد. كما توصل أنصار «الاستقلال الاستراتيجي»، إلى السياسة الخارجية الهندية إلى قناعة بأن واشنطن لا تنظر إلى الهند كشريك متكافئ. وفي الوقت نفسه، يعتقد صفور سبيك في نيودلهي أن الولايات المتحدة لا تزال غير مرتاحة لصعود الهند، وهو تصور يتأثر جزئيا بتجربة واشنطن السابقة مع الصين.

وكان عالم السياسة صامويل هنتجتون قد جادل في أطروحته الشهيرة «صدام الحضارات، بأن المصدر الرئيسي للصراعات في مرحلة ما بعد الحرب الباردة سيكون ثقافيا. وصنف هنتجتون الهند باعتبارها «حضارة متأرجحة»، قادرة على الاصطفاف مع الغرب أو مع قوى أخرى تبعا لمصالحها الاستراتيجية.

ورغم انتماء البلدين إلى حضارتين مختلفتين، فإن احتمالات الصراع بينهما كانت ستنطل محدودة ما دامت المصالح الاقتصادية والاستراتيجية تتفق على الخلافات الثقافية. غير أن منتقدي أطروحة «صدام الحضارات، يرون أنها تتعامل مع الحضارات باعتبارها كيانات متجانسة، وتقلل من أهمية العوامل الاقتصادية والاستراتيجية، كما لا تمنح التفاعل بين الحضارات والسياسات الثقافية في عالم معولم ما يستحق من اهتمام. وعلى مدى معظم فترة ما بعد الحرب الباردة، لم تقسر هذه الأطروحة العلاقات الأمريكية-الهندية، هنتجتون.

موسكو تطلق عددا قياسيا من المسيّرات نحو أوكرانيا في مايو

البحرية الفرنسية تعطي ناقلة نفط مرتبطة بروسيا وتحول مسارها



■ السلطات الأوكرانية تطوق مبنى سكنيا تضرر جراء غارة جوية روسية في مدينة أوديسا بجنوب أوكرانيا، أمس.

«أ ف ب»

أرمينيا ترفض تدخل روسيا بشأن انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي

بروكسل «أ.ف.ب» : رفض رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان أمس، دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتنظيم استفتاء بشأن انضمام أرمينيا إلى الاتحاد الأوروبي، في ظل ضغوط تمارسها موسكو قبل أسبوع من انتخابات تشريعية مقررة في ٧ يونيو.

وقال باشينيان في خطاب مصور إنه «سكون من غير المنطقي تنظيم استفتاء، لأن الاختيار بين الكتلتين «لم يصبح حتميا، ما دامت أرمينيا لم تقدم رسميا طلبا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أو لم تصبح قريبة من الحصول على صفة دولة مرشحة».

وتأتي هذه التصريحات قبل أسبوع من انتخابات في أرمينيا تعد اختبارا لرئيس الوزراء، الذي يسعى للحفاظ على علاقات مع كل من روسيا والغرب.

من جانبها، أكدت المفوضية الأوروبية أمس أن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعم أرمينيا، وقال المتحدث باسم المفوضية أنور العنوني «تسعى روسيا إلى الإضرار باقتصاد أرمينيا والتأثير في نتيجة الانتخابات التشريعية».

وكان بوتين دعا يريفان الأسبوع الماضي إلى تنظيم استفتاء «في أقرب وقت ممكن، مؤكدا أنه لا يمكن أن تنضم أرمينيا إلى الاتحاد الأوروبي وتبقى في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي تقوده موسكو. كذلك، أعلنت روسيا الخميس تقيد استيراد الفواكه والخضروات من أرمينيا، على خلفية تصاعد التوترات مع يريفان بسبب تطلعاتها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وتوجه هذه الخطوة ضربة للاقتصاد الأرمني الذي تعد روسيا شريكه التجاري الرئيسي.

واستندت موسكو السبت سفيرها لدى أرمينيا لإجراء «مفاوضات، بشأن تعزيز الروابط بين يريفان والاتحاد الأوروبي.

وفي اليوم السابق، أعلن بوتين أن «السيناريو الأوكراني» بدأ عندما حاولت كيف الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ورأى باشينيان أن العلاقات الأرمنية الروسية تمر حاليا «بمرحلة تحول»، وقال «نحن بصدد بناء علاقات جديدة مع روسيا، وأنا على قناعة بأننا سننجح في ذلك، خصوصا لأن علاقتنا مع روسيا مفتوحة وصادقة». وأشار الكرملين أمس، إلى أن فلاديمير بوتين ونيكول باشينيان أجريا مكالمة هاتفية، لافتا إلى أنهما ناقشا قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي التي عقدت الأسبوع الماضي في كازاخستان.

كذلك، نقل بوتين تهايبا لرئيس الوزراء الأرمني بمناسبة عيد ميلاده.

وفي مايو، استضافت أرمينيا قمة أوروبية، أشاد خلالها الاتحاد بما وصفه بأنه «قفزة إلى الأمام، في العلاقات بين الجانبين.

ويجمع تاريخ مشترك يمتد لقرون من الزمن بين أرمينيا وروسيا، وهما عمليا حليفان. غير أن يريفان تردد بعدم تقديم موسكو أي دعم لها في حربيها مع أذربيجان في العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢٣، وتسعى إلى التقرب من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وفي العام ٢٠٢٤، جمّدت أرمينيا عضويتها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تقودها روسيا.

وفي ٢٠٢٥، أقرّت أرمينيا البالغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة والحاذية لإيران وتركيا، قانونا يتضمّن إعلانا رسميا لنيّتها التقدم بطلب للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، بعد توقيعها اتفاق شراكة شاملة مع الاتحاد في العام ٢٠١٧.

لكن يريفان لم تقدّم بعد رسميا طلب الانضمام هذا، في حين يشدّد بوتين على استحالة جمع أرمينيا بين عضوية الاتحادين، الأوروبي والاقتصادي الأوراسي، نظرا إلى الترابط الاقتصادي الوثيق بين يريفان وموسكو.

تواصل جهود البحث عن ناجين وسط دمار واسع

مقتل العشرات في انفجار مدمر بقرية في ميانمار



■ تصاعد الدخان جراء انفجار وقع في قرية كاونغ تات القريبة من الحدود الصينية، اللقطة المأخوذة من فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي. «رويترز»

«رويترز» : قالت جماعة متمردة مسلحة في ميانمار تسيطر على قرية كاونغ تات وشهود أن انفجارا غير معلوم السبب لتفجرات مخزنة أسفر عن مقتل العشرات، فيما تواصل جهود البحث عن ناجين وسط دمار واسع النطاق في الموقع. وقالت جماعة (جيش تحرير تانج الوطني) في بيان إن الانفجار وقع في قرية كاونغ تات ظهر الأحد (٥٣٠). بتوقيت جرينتش.

وذكر متحدث باسم الجماعة إن إحصاء المستشفى أشار إلى أن عدد القتلى بلغ ٣٩ شخصا، وعدد المصابين ٧٥، وذلك في أول حصيلة رسمية تصدرها الجماعة. وهذا الرقم أقل من ده قتيلا الذي أوردته وسائل إعلام محلية وأفاد به شهود.

وقال أحد السكان لرويترز «دُمر كل شيء تماما». وكان يسير على طريق يبعد حوالي ٢,٤ كيلومتر عندما وقع الانفجار، وقال إن سحابة دخان على شكل فطر تصاعدت في السماء.

وذكرت جماعة (جيش تحرير تانج الوطني) التي تسيطر على القرية القريبة من الحدود الصينية، وهناك اتفاق على وقف لإطلاق النار بينها وبين جيش ميانمار، أنها كانت تخزين المتفجرات المتسببة في الواقعة «لاستخدامها في عمليات التمديد».

وقال المتحدث باسم الجماعة لوي ياي أوه أمس «نعتذر بشدة عن هذا الحادث، الذي أسفر عن خسائر مأساوية في الأرواح ودمار هائل»، مشيرا إلى تضرر أكثر من ٢٠٠ منزل.

وأصبحت الموارد المعدنية في ميانمار، بما في ذلك المعادن الأرضية النادرة، مصدرا مهما للدخل لكل من الحكومة المدعومة من الجيش والجماعات المتمردة في الحرب الأهلية الدائرة في البلاد.

وبدا الصراع الحالي في ميانمار عام ٢٠٢١، عندما نفذ الجيش انقلابا أطاح بالحكومة المدنية المنتخبة ديمقراطيا بقيادة أونغ سان سو كي الحائزة على جائزة نوبل.

لاهاي «أ.ف.ب» : ردت محكمة دولية أمس، طلب رواندا تعويضا من بريطانيا تتجاوز قيمته مائة مليون جنيه إسترليني (١٣٥ مليون دولار)، طالبت به كيجالي نظير إلغاء لندن اتفاقا كان يهدف إلى ترحيل مهاجرين.

وعملت محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي قرارها بأن بريطانيا غير ملزمة دفع النفقات غير المسددة طوال سنتين المتعلقة بهذا البرنامج الذي علّق عام ٢٠٢٤.

وأبرم رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون عام ٢٠٢٢ اتفاقا مع رواندا يقضي بأن ترحّل لندن إلى الدولة الإفريقية الأشخاص الذين وصلوا إلى المملكة المتحدة بعد «رحلات خطيرة

النوع من الصواريخ لإسقاط طائرات مسيرة في الشرق الأوسط منذ بداية الحرب على إيران. وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع أمس أن عمليات التسليم ستبدأ في الأشهر المقبلة.

وفي سياق متصل، كتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على منصة إكس أن البحرية الفرنسية اعتلت الأحد ناقلة نفط خاضعة لعقوبات دولية قادمة من روسيا وتحمل اسم (تاجور).

وأضاف «جرت هذه العملية في المحيط الأطلسي، في أعالي البحار، بدعم من عدة شركاء، بما في ذلك المملكة المتحدة، في امتثال صارم لقانون البحار».

وتابع «من غير المقبول أن تتحاي



■ ناخبون ينتظمون للإدلاء بأصواتهم في مركز اقتراع في أديس أبابا، أمس.

«رويترز»

نزاعات مسلحة

وعلى رغم عقد الانتخابات في عموم أنحاء البلاد، لكنها ستستثني إقليم تيجراي في الشمال، في ضوء استمرار التوتر بين السلطات الإقليمية هناك والسلطات الفيدرالية في العاصمة. ولا يزال أكثر من مليون شخص نازحين جراء الحرب الأهلية الدامية التي دارت بين العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢٢.

مع هذا، يشهد الاقتصاد الإثيوبي نموا من بين الأسرع عالميا، إذ يتوقع أن يتجاوز ٩٪ هذا العام، وفق صندوق النقد الدولي.

ومرّد هذا النمو، إلى الاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية والصناعة، إلى جانب إصلاحات (تحرير أسعار) أدخلها أبي أحمد وساهمت في زيادة الصادرات.

لكن التمرد المسلح في إقليمي أورواميا وأمهرة، الأكبر من حيث تعداد السكان، لا يظهر أي بوادر على التراجع. ففي إقليم أمهرة الذي يضم نحو ٢٠ مليون نسمة، هددت ميليشيات «فانو»، القومية بتعطيل العملية الانتخابية.

وألفت هيئة الانتخابات التصويت في ثماني دوائر فقط من أصل ١٣٧.

في المقابل، أكدت الهيئة أن مراكز الاقتراع ستفتح في كامل إقليم أورواميا، الذي يشكل نحو ثلث مساحة البلاد، على رغم نشاط «جيش تحرير أوروامو»، المتمرّد منذ ٢٠١٨.

ويشرف على الانتخابات مراقبون من الاتحاد الإفريقي، لشرق أديس أبابا، وكذلك من منظمة «إيجاد، الإقليمية لتحرير إفريقيا.

في المقابل، رفضت إثيوبيا مقترحا من الاتحاد الأوروبي لإرسال بعثة مراقبين، بحسب مصدر أوروبي.

أديس أبابا «أ.ف.ب» : توجه ملايين الإثيوبيين إلى صناديق الاقتراع منذ صباح أمس لاختيار ممثليهم في انتخابات عامة يتوقع أن تسفر عن فوز كاسح لحزب الازدهار الحاكم بقيادة رئيس الوزراء أبي أحمد.

وشهدت مراكز الاقتراع في العاصمة أديس أبابا طوابير طويلة من الناخبين، بحسب مراسلي وكالة فرانس برس، حتى أن بعضهم أحضر كراسي لتخفيف عناء الانتظار.

وقال بنيام غيديلييم (٣٨ عاما)، وهو موظف في قطاع الاتصالات ويصوت للمرة الأولى «إنها لحظة حاسمة لتحديد مصير بلدنا، فيما عبر سايفي ديستا (٧٧ عاما) عن أنه يريد «ممارسة حقه كفرد».

لكن محللين يرون من جهتهم أن الانتخابات ليست سوى إجراء شكلي يمنح أبي أحمد ولاية جديدة تمتد لخمس سنوات، بعدما حقق حزبه، الازدهار، ٩٦٪ من المقاعد في استحقاق العام ٢٠٢١.

في المقابل، تخوض المعارضة الانتخابات بإمكانيات مالية محدودة، وانقسامات على مستوى أكثر من ٤٠ حزبا، فيما يخوض الحزب الحاكم السباق منفردا في عشرات الدوائر.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة السادسة صباحا (١٠:٠٠ بتوقيت غرينتش) على أن تغلق عند السادسة مساء. في انتظار إعلان النتائج بعد نحو عشرة أيام، علما أنه يحق لأكثر من ٥٠ مليون ناخب من أصل ١٣٠ مليون نسمة الإدلاء بأصواتهم في نحو ٤٨ ألف مركز اقتراع. ويتولّى أبي السلطة في هذا البلد الواقع في القرن الإفريقي منذ العام ٢٠١٨.

الانفعال العابر والفهم الرصين.

وتذكرت هذه العلاقة أثرها في الشخصية العُمانية؛ فالإنسان بيتي وبعيد من المدرسة والبيت والتجربة الشخصية، كما بينته من الخطاب العام الذي يحيط به كل يوم، ومن اللغة التي تفرح له العالم، ومن السرد الذي يمنحه معنى لمكانه وتاريخه. والإعلام في يومنا هذا يعلم المجتمع الأتزان، وأن يكون دقيقاً يربي النافذة على لغة، وفي بحثه يتحرر والتاريخ والحقبة يجعل المواطن أكثر قدرة على رؤية نفسه داخل زمن طويل يتجاوز اللحظة العابرة والضعيف العارض.

لذلك تبدو مؤشرات النمو في مناصب وزارة الإعلام، وفي جريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر، ووكالة الأنباء العُمانية، ومنصة «عين»، ومسابقات التواصل، دليلاً على انتقال مهم في أدوات التأثير الوطني.

فاجهدهم العُمانيّ لتبليغ اليوم متحواة عبر الشاشة والهاتف والمنصة والواقع والتطبيق، غير أن الحاجة الجهرية بقيت كما هي.

خطاب مترن يشرح يهوده، ويمنح الواقع سياقها، ويوسع الفهم، ويثاقف الخزان الوافي في صلب الحظلة.

في المشهد السياسي المحيط بعمان، حيث تتدافع الحروب والطبائبات لحادة والاستقطاب، يصبح الإعلام الوطني رافعة من روافع الوعي السياسي؛ فهو يساعد المواطن على قراءة موقع بلاده في العالم، ويفهم طبيعة التوازن التي اختارتها عُمان، وادراك القيمة الهائلة التي في لحظات التسبب. وهذا الوعي يتكون بالمراسلة اليومية للخبير لأن الهوية ليست ذاكرة جامدة إذ أن الإعلام يروي لنا متجدداً، لأن التاريخ قوة حية داخل الحاضر؛ حين يركز الإعلام قصص المحافظات، ويضئ المنجزات، ويعرض التحولات الاقتصادية والمجتمعية، ويمكن الثقافة من وقها، ويخاطب الرطب لونه، فإنه يربط المواطن بزمانه ويزينه ويهيئ المستقبل. وهذا الربط هو، وبفتح الهوية العمانية الحديثة التي يعثر فيها العُماني بحجوره، وينفتح

على العالم بوعي محسوب، ويتقدم نحو المستقبل بهدوء وثقة.

يُلاحَظ الأرقام المنشورة اليوم دبلا على أن هذا الخطاب الذي يتبناه الإعلام المصانِي حديث جهوره: ملايين الزيارات والمشاركات، تنامي المتابعين واتساع الإنتاج الإعلامي، وتطور مستمر في عملية التدريب واعداد الكوادر الإعلامية، كلها شواهد على أن الإعلام لِعُماني يتحرك في قلب التحول الرقمي. وثيقة الرهان الأكبر أن يتحول هذا الانتشار إلى معرفة أعمق أرسخ حوار عام أكثر ضججا.

إن الإعلام الذي تحتاجه عُمان في مرحلتها الجديدة هو إعلام يعرف إن بناء الوعي مع بناء الدولة وأن حماية الأثران الإيجابي بتدافع من اللغة، ومن المعلومة، ومن القدرة على تقديم البلاد لنفسها للعالم بصدق وعف. وعندما ينجح الإعلام في ذلك تصبَح الأرقام شاهدا على مجتمع يقرأ نفسه، ويهضم موقعه، ويمضي بثقة في طريقه.

مع استمرار التحديات الإقليمية والتصعيد في منطقة الخليج، تواصل سلطنة عُمان سياستها القائمة على ترويج صوت العقل وسط الضجيج والاستفادة من إرثها العريق في التوسط لحل الخلافات بين مختلف الأطراف.



بالتالي، فإن اتخاذ موقف الحياد الإيجابي لا يعني الانعزال عن العالم، بل الإصلاح وتعزيز الأمن والسلم الدوليين: فالأثران في الطرح والخطاب الإعلامي المسؤول أن تتميز به السياسة الخارجية لسلطنة عمان، بعكس مدى قدرتها على التعامل مع الصخب والتصريحات غير المسؤولة التي يتبناها البعض تجاه سلطنة عمان وسياساتها المختلفة في التعامل مع القضايا على مختلف الأصعدة؛ فهي لا ترفع سقف الخطاب، ولا تنجر إلى الاستقطاب الخارجي، ولا تتخلل عن مبادئها وثوابت سياساتها الخارجية، لكنها تتحرك بهدوء وتبتعد عن الترافق في الخطاب الإعلامي بما فيه المسؤولية وأثر هذه التحركات بما صاها إلى العالم أجمع. لسلطنة عمان بثقلها السياسي وثقة المجتمع الدولي في تحركاتها حاضرة متى استدعت الحاجة وجودها؛ لإيجاد عناصر من التقاهم والحوار وتقريب وجهات النظر من أطراف النزاعات؛ فكانت المنصة الفاعل في نجاح مفاوضات الحل النووي قبل أكثر من عقد من الزمن وأسهمت بفاعلية في تقريب وجهات النظر في اليمن، استمرت جهودها حتى اليوم كجسر للتواصل مع الجميع دون استثناء.

بالتالي، فإن سلطنة عمان تنتهج سياسة الهدوء، وتعزيز الأمن للعالم ومنطقة الشرق الأوسط في ساحة الصخب؛ فالثقة العالية التي تحظى به سلطنة عمان من مختلف بلدان العالم؛ بسبب سياساتها الخارجية التزنة وعقلانية الطرح ومسؤولية الخطاب الإعلامي، تكسبها دورا وعيها بمآلات التصعيد السياسي والعسكري انعكاساته على المنطقة والعالم أجمع، وأن الحوار هو السبيل الوحيد للتقاهم، لمعالجة تباين المواقف ووجهات النظر تجاه القضايا والموضوعات محل الاختلاف، مما جعل سلطنة عمان تحظى بثقة جميع بلدان العالم دون استثناء؛ لأن مواقفها السياسية التي ترجع منطق العقل والاعتزان في الطرح واضحة للجميع، ولا تقدم صياحها أو مكاسيها أو صدقاتها مع الدول على حساب المبادئ والثوابت الداعمة لدراسة السلم والأمن الدوليين.

في بداية سببها سلطنة عمان الخارجية تعبر عن موقف واع يقوم على قواعد صلبة مدسوس متينة ومبادئ ثابتة وفي عدم التدخل في شؤون الخارج واحترام سيادة الدول وتقبلت لعل التفاهم والحوار لعل التصديق والصراع، مما جعل سلطنة الامان نموذجا للوسيط الموثوق في حل الخلافات وتبني المواقف السياسية، والالتزام بقائمه على الحدا ايجابي والحكمة.

في استمرار التحديات اقليمية والتصعيد في منطقة الخليج، تواصل سلطنة الامان سياستها القائمة على ترجيح صوت العقل وسط الصخب والاستفادة من ثقتها العريق على التوسط لحل الخلافات بين مختلف الاطراف، وتهيئتها مستقبلية ليؤمن بان النواول والتفاهم لتحقيق الاستقرار الدولي عبر توظيف الدبلوماسية السبوسولة والنهج المتبع على طميد علاقات متوازنة مع مختلف الاطراف حول العالم.

في اوقات السلم والحرب، مما جعل سلطنة عمان تحظى بمسئوالة عال من النزاهة والشفقة العالمة للقيام بدور الوساطة وتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاعات في مختلف مناطق التوتر حول العالم، ومنها من التحرك في معالجة ملفات شائكة سياسية دون اشارة لثورات اضافية، مما ساعد على جعل الوساطات التي تقوم بها سلطنة عمان قبل اوقات لاطراف النزاع.

١ راشد بن عبد الله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

اسرائيل تعاود قصف غزة

Gennaro

والی نصر
ترجمة : قاسم مکی

يجب ألا تصرف انتباهنا أية مكاسب مؤقتة أو مزاعم ترايب الحتمية بالانتصار وبداية عهد جديد في الشرق الأوسط؛ فالتوصل إلى اتفاق أكبر ومستدام لمعالجة مستقبل مضيق هرمز والبرنامج النووي الإيراني سيكون أصعب بكثير.

كما لا تعتقد أن الاتفاق النووي سيقفل احتمال الحرب، بل الحقيقة الإجماع الذي يتشكل في طهران هو أن الاتفاق النووي الجديد يهدف إلى إطلاق يد واشنطن لعزل إيران ومهاجمتها عسكرياً. ومنع الولايات المتحدة ما تم حصل عليه في حربين لن يجعل إيران أكثر أماناً بل يزيد ما ضَعُفاً. إلى ذلك، برزت الحرس الثوري لسردية مفادها أن الولايات المتحدة وافتت على وقف إطلاق النار والتفاوض فقط بعد فشلها في اختطاف البورانيوم الإيراني عالي التخصيب تحت ستار إنقاذ طيار مفقود.

وإعراق الحال، كلما زاد إصدار الولايات المتحدة على تخلي إيران عن التخصيب وتسلير مخزونها أصبحت طهران أشد اقتناعاً بأن هدف أمريكا هو القضاء على الردع الإيراني عبر الدبلوماسية حتى تتمكن من العودة إلى الحرب ضد خصم أضعف.

قد نوافق إيران على تعليق التخصيب لفترة، لكن قادتها مصرون بشكل قاطع على اشتراط سحب تنازلاتها (عند الإخلال بالاتفاق) بإيران بالاحتفاظ بمخزون من البورانيوم الخصب ولو بمستوى مخفف سيكون مستطعماً على استئناف التخصيب. وستحتاج إلى أسابيع فقط لتحقيق الاختراق النووي (إنتاج مواد كافية لصنع القنبلة النووية – المترجم). فقط بتضمين ذلك الخيار في الاتفاق حسبما يجادل المسؤولون الإيرانيون يمكن لإيران نثني الولايات المتحدة عن العودة إلى الحرب.

قد تتفق الولايات المتحدة وإيران على إنهاء هذه الجولة من القتال. سيكون ذلك خبراً سعيداً للعالم، لكن يجب ألا تصرف انتباهنا على محاسب مؤقتة أو مزاعم ترامب الحمية بالانتصار وبداية عهد جديد في الشرق الأوسط. فالنوصل إلى اتفاق أكبر ومستدام معالجة مستقبل مضيق هرمز والبرنامج النووي الإيراني سيكون أصعب بكثير.

والف النووي وجعل أمريكا تدفع الثمن.
يعتقد الحرس الثوري الإيراني وحلفاؤه أن التكلفة الباهظة للحرب هي الرادع الحقيقي والوحيد لمنع شن هجوم آخر. حتى الآن كلفت الحرب الولايات المتحدة ٢٨ بليون دولار ومقتل ١٣ أمريكيا. وتكلفتها أكبر للاقتصاد العالمي.
قلل ترامب من أهمية ذلك بقوله إنه المعاناة في الأجل القصير مقبولة إذا كانت تعني حرمان إيران من الأسلحة النووية. وحسبما يرى الحرس الثوري فإن تغيير حسابات ترامب بتسببها المزيد من المعاناة للولايات المتحدة واقتصاد العالم هو السبيل الوحيد لضمان استعداد الرئيس الأمريكي للدخول في مفاوضات جادة.
لا يتنبئ كل واحد في طهران هذه المقاربة العدائية. فإيران نفسها تدفع ثمنها غاليا. ويتحدث قادة إيرانيين آخرون عن السيطرة على مضيق هرمز والحفاظ على مخزون إيران من البورازيوم عالي التخصيب كوسيلة مفتاحية للرد بدلًا عن ذلك. ويعتقدون أن اتفاق قابل للاستدامة، ويشمل توصيا اقتصاديا عن أضرار الحرب وورع مستديم للعقوبات سيرتكز على هاتين القضيتين. وتطالب الولايات المتحدة بتنازل إيران عنهما كليهما. وهذا سيستبعد جدا التوصل إلى اتفاق دائم.
قد توافق إيران على فتح مضيق هرمز. لكنها لن تتخلى عن السيطرة عليه. فإيران الآن مقتنعة بأن قدرتها على إغلاق نقطة الاختناق هذه رادع رئيسي خصوصا إذا انضم الحوثيون في اليمن إلى إيران في حرب مستقبلية وقلصوا التجارة عبر البحر الأحمر.
إضافة إلى ذلك السيطرة على المضيق ستتيح لإيران فرض رسوم على السفن التجارية. وسيكون إيرادات مفيدا اقتصاديا. لكنه أيضا سيجبر البلدان حول العالم على تحدي العقوبات الثانوية الأمريكية بسداد رسوم عبور سفنها لإيران. وإذا حدث ذلك بوتيرة كافية سيضعف نظام العقوبات.
لم تعد إيران ترى عقد اتفاق نووي مع الولايات المتحدة حلا لمشاكلها الاقتصادية والأمنية. فهي تستبعد رفع العقوبات المتعددة للولايات المتحدة للعقوبات. وقد يتخلى عنه ترامب مرة أخرى بمجرد أن تقيّم بلعيا.

يأمل الرئيس دونالد ترامب في التوصل إلى اتفاق يهيئ للحرب مع إيران قرباً ويقطع مضيق هرمز. لكن جوقه، تتزايد أعداؤه من الساسة والرهأ الأمريكيين نذرت اتفاق يمنع إيران بلل السيادة السواري ويتركها السيطرة على المضيق وبرنامجا نوويا.

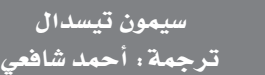
إيران في الأثناء لا تتعجل قبول العرض. ويعزو المسؤولون الأمريكيون تعنت طهران إلى تشطي قيادتها. لكن إذا كان هالك انقسام في طهران فهو حول الحكمة من الثقة بحكومة الولايات المتحدة. إفران لديها تجربة مخزية في العداقة مع الولايات المتحدة الذي تنصّل عن الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ وشن ضربات مرتين ضد إيران أثناء المفاوضات. تتشدد إيران في موقفها لأن هذه الحرب وجودية بالنسبة لها. وما تسعى إليه فوق كل شيء آخر هو ضمان عودة الحرب في المستقبل، وتضمن ذلك في صلب أي اتفاق يتم التوصل إليه. ولا يقدم له الاتفاق المطروح حالياً على الصلوة ذلك. فهو وقف قصير الأجل لإطلاق النار تمهيداً لاتفاق أكبر متفاوض حوله.

الرأى السائد عبر الطيف السياسي في طهران أن «وعد» الدبلوماسية، بالنظر إلى سجل ترامب، يمكن في الواقع أن يعزز تهديد الحرب. فتنازلات واشنطن التي تبدو مفرطة في صلاها تُفسّر بأنها «سخي» من أن تكون حقيقية. والتهديد منها هو «هدهد» إيران حتى تستريح ويقل حذرنا فيما تعد أمريكا لإنهاء الهمة.

لما يقد في ذلك الحدين من الهزيمة الاستراتيجية للولايات المتحدة في واشنطن والذي يناقش على نطاق واسع في طهران. فالحللون في إيران اعتبروا مثل هذه التعليقات الأمريكية دعوة صارخة إلى مزيد من القتال.

إن اعتقادهم لن تقبل الولايات المتحدة بالهزيمة. وكما يتحدث كبار القوم في أمريكا عن إخفاقات ترامب ترجع إلى أن تسعى الولايات المتحدة إلى عكس نتيجة هذه الحرب بشن حرب أخرى. وتسلّم طهران في أن الولايات المتحدة تسعى ليس إلى سلام مستدام ولكن إلى إطلاق يدها في إبقاء إيران معزولة وضعيفة وتقييد أنشطتها النووية والصاروخية بمهاجمتها بين الفينة والأخرى.

الرعد، هو الشيء الوحيد في مواجهة مثل هذا الاحتمال. وتسعى إليه إيران على ثلاث جبهات هي مضيق هرمز



■ **سيمون تيسدال** متخصص في الشؤون الخارجية في صحيفة الجارديان.

وبرغم جهود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

صبحت عضوية الاتحاد الأوروبي - أو مزيد
للتحديد - تجديد هذه العضوية- قضية
ية شائكة في الانتخابات الفرعية الحاسمة
لملكة المتحدة في ماركفيلد في الثامن عشر من
الذي يتصادف أنه الذكرى السنوية لمعركة
و.

دقت دبلوماسية سفن الجليد الحوانية التي تتبعها ترامب نواقيس الخطر في أقصى الشمال. وبعد انتقاد صارخ على غير العادة من قادة الاتحاد الأوروبي والنااتو خفف ترامب. المشغول بفشله في إيران. من جلسته في الوقت المأهول، لكنه لم يستسلم. فها هو جيف لاندرى. مبعوث، كثره الخاص (والغريب أنه أيضا حاكم ولاية لوزيانا

ووبرغم كل المشقة والنفقات ستظل فرنسا تأبي تجاوز ستراسبورج؛ لأن المكانة الوطنية على المحك.

أسفح طرح العءءء من الآساؤلات حول فاعللة الآعلل المأسسل
الظهور آجاهات وآءءات ءءءة فف مسآقبل هءا القآاع
ررآآ أهملة برامآ الآول الآسآراآلآل لآآولر الآعلل
الآآولر المأسسل لواءة المسآقبل.



■ د. خالد الحمداني كاتب عماني

تدشيق، وتعهد العمليات غير الضرورية إلى جهات خارجية

ما الهدف من تشديد الدرجات في فصل «سلطوي»؟ من المؤكد أن ذلك سيسيزيد من ضغط الطلاب؛ فهم بالفعل في طور الانتقال، ولديهم حياة معقدة. لم أعد أضيع الوقت والطاقة في الاختبارات. معيار التقييم بقدر ما يحققونه من تقدم.



■ **جيمس ك. جالبريث** أستاذ في كلية LBJ للشؤون العامة بجامعة تكساس في أوستن، والمؤلف المشارك (مع جينغ تشين) لكتاب «اقتصاديات الإنترنت»: الأساس الحي للقيمة والإنتاج. كتابه القادم بعنوان «قوة التدمير: كيف قادت الاقتصادات البالية الاقتصاد الأمريكي»

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

الحظ لم يعد كذلك).
يد الدرجات في فصل «سلطوي» مثل مادة مبادئ
من المؤكد أن ذلك سيزيد من ضغط الطلاب. ومادة
الزأسي؛ وبالتالي فهي القناة المثالية لفرز غير
التفكير الحر، والمعارضين.
الاستاذة، ويقول جيسون فورمان وديفيد لايسون
يزعمون أن درجاتهم يجب أن تكون على المدى البعيد

خيار ترامب الأقل سوءا في إيران

المنطق الكامن وراء اتفاق محدود

إن التوصل الآن إلى اتفاق محدود وقابل للاستمرار، يخرج الولايات المتحدة من مستنقعها الراهن، ويمنع جولات جديدة من الصراع بين أمريكا وإسرائيل وإيران، يمثل النتيجة الأقل سوءاً لتراكم، حتى لو تطلب ذلك تنازلات أمريكية غير مريحة. ولكي يحصل تراكم على اتفاق، سيحتاج إلى ترميم انعدام الثقة.

رمال متحركة

ولا تمثل التوقعات الأمريكية غير الواقعية المشكلة الوحيدة؛ فقيادة إيران لا تستطيع أيضا قبول المطالب الأمريكية لأنها تأتي مصحوبة بالتهديدات قسرية، وتفتقر كليا إلى الضمانات الموثوقة اللازمة لسحب طهران الثقة بأن الولايات المتحدة تفاوض بحسن نية وستلتزم بنصبيها من أي صفقة. وبعد أن ضللت إدارة ترامب نظراءها الإيرانيين مرارا، وعرقلت عدة جولات من

خيارات سيئة جدا

ويطرح التصعيد العسكري خياراً آخر غير مرغوب فيه. قد يأمل ترامب أن تؤدي الضربات الجوية التي تستهدف البنية التحتية للطاقة في إيران، أو سلسلة من عمليات القوات الخاصة، إلى تركيع طهران، غير

فاذا قبلت إيران، على سبيل المثال، تعليقاً ممتهناً، تخصيب اليورانيوم، ينبغي أن تحصل على تخفيف فوري ومتردج للعقوبات.

ومن أجل طمأنينة إندونيسيا وإيران، من هجمات مستقبلية إذا التزمت بالاتفاق، ستحتاج واشنطن أيضاً إلى تقديم تنازلات ما يخص قدرات إيران الصاروخية واليورانيوم عالي التخصيب، وينبغي السماح لإيران بالاحتفاظ بترسانتها الصاروخية.

■ روزماري كيلانيك مديرة برنامج الشرق الاوسط في مؤسسة
«ديفنس برايو ريتيز».

■ عن مجلة فورين أفيرز «خدمة تربيون»



عمان الرياضي

دافيدي أنشيلوتي مدرباً جديداً لـ«ليل»

وأف.ب.ه، تعاقد ليل الفرنسي مع الإيطالي دافيدي أنشيلوتي نجل الفذ كارلو مدرب البرازيل الحالي للإشراف عليه خلفاً للمدرب السابق برونو جينيزيو وفق ما أعلن أمس الإثنين.

وسيكون ليل التجربة الثانية لابن ٣٦ عاماً كمدرّب رئيس بعد أولى لم تدم طويلاً مع بوتافوجو البرازيلي الذي تعاقد معه في يوليو ٢٠٢٥، ثم أقاله في ديسمبر بعدما حل الفريق سادساً في الدوري المحلي. وعُرف دافيدي خلال عمله بجانب والده كارلو إذ كان معداً بدنياً في باريس سان جرمان الفرنسي، ومساعد مدرب لكل من بايرن ميونيخ الألماني، ونابولي، وايفرتون الإنجليزي، وريال مدريد الإسباني (على فترتين)، والمنتخب البرازيلي. وقال رئيس ليل أوليفييه لوتانج في بيان: إن «دافيدي محترف كبير يتمتع بكل الصفات والكفاءات التي تميز المدرب العصري».

منتخب الكريكت يتخطى سنغافورة في باكورة لقاءاته في تصفيات الألعاب الآسيوية



■ لاعبو منتخبنا يحتفلون بالفوز

(DLS) بعد تأثر المباراة بالأملر. وأدت الظروف الجوية إلى تقليص زمن المباراة إلى ١٥ شوطاً لكل فريق؛ حيث تمكن منتخبنا من تسجيل ١٤٩ نقطة مقابل ٧ خسائر، قبل أن ينجح في الحد من خطورة المنتخب السنغافوري الذي أنهى المباراة برصيد ١٤٣ نقطة مقابل ٦ خسائر، بينما كان بحاجة إلى ١٥١ نقطة لتحقيق الفوز وفق الحسابات المعدلة للمواجهة. ووضع الثنائي محمد البلوشي وشعيب البلوشي الأساس لهذا الانتصار بعدما سجلا شراكة قوية بلغت ٧٨ نقطة خلال سبعة أشواط فقط؛ حيث قدم محمد البلوشي أداءً لافتاً بتسجيله ٤٤ نقطة من ٣٦ كرة، متضمناً خمس ضربات رباعية وثلاث ضربات سداسية، فيما أضاف شعيب البلوشي ٤٠ نقطة من ٣٥ كرة، شملت أربع ضربات رباعية وضربة سداسية واحدة.

ورغم البداية القوية، تمكن المنتخب السنغافوري من العودة إلى أجواء المباراة خلال الأدوار الوسطى، قبل أن يساهم زبير البلوشي بإضافة ١٩ نقطة سريعة من ١٠ كرات، بينما ساعدت الضربات المتأخرة لوسيم البلوشي منتخبنا على الوصول إلى مجموع ١٤٩ نقطة. وفي المقابل، بدأ المنتخب السنغافوري مطاردته بقوة بقيادة قائده رضا غزنوي الذي سجل ٤٩ نقطة من ٣٣ كرة، إلى جانب أصلان جعفري الذي أحرز ٢٧ نقطة من ١٧ كرة فقط، ليبقي أصحاب الأرض في دائرة المنافسة حتى المراحل الأخيرة من اللقاء.

وجاء التحول الأبرز في المباراة عبر اللاعب الواعد نويد البلوشي، الذي خاض أول مباراة دولية له وقدم أداءً استثنائياً بعدما حصد أربعة وickets مقابل ٢٢ نقطة خلال ثلاثة أشواط فقط، ليسهم بشكل مباشر في إيقاف اندفاع المنتخب السنغافوري، وينال عن جدارة جائزة أفضل لاعب في المباراة. ورغم المحاولة الأخيرة من جانب الثنائي جيفان سانشام وفينكاتيسان ثيانث، اللذين أضافا ١٩ نقطة دون خسارة، حافظ منتخبنا على تماسكه حتى النهاية ليحسم اللقاء لصالحه.

نصف النهائي، بالإضافة إلى ضمان التأهل إلى دورة الألعاب الآسيوية المقررة في اليابان في وقت لاحق من العام الجاري. وسيخوض منتخبنا الوطني مباراته الثانية أمام منتخب البحرين غدا الأربعاء، قبل أن يختم منافسات دور المجموعات بمواجهة منتخب هونج كونج يوم الجمعة المقبل.

وشهد اللقاء مشاركة عشرة لاعبين عمانيين يخوضون أول ظهور دولي لهم مع المنتخب الوطني؛ حيث نجح الفريق بقيادة اللاعب المخضرم سفيان محمود في تحقيق انتصار معنوي مهم في مستهل مشواره بالتصفيات، وذلك وفق نظام داكورث-لويس-ستيرن

«٤-٢»؛ دشّن المنتخب الوطني للكريكت مشواره في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى دورة الألعاب الآسيوية بفوز ثمين ومثير على مستضيفه المنتخب السنغافوري بشارع سبع نقاط، في المباراة التي جمعتهما أمس الاثنين ضمن منافسات المجموعة الثانية على ملعب سنغافورة الوطني للكريكت.

ومنح هذا الفوز المهم أفضلية مبكرة لمنتخبنا الوطني في المجموعة الثانية من التصفيات التي تضم منتخبات عُمان وسنغافورة والبحرين وهونج كونج؛ حيث سيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى الدور



■ محمد البلوشي لاعب منتخبنا خلال مشاركته في المباراة

عبد الله السعدي: منتخب الشاطئية يمتلك خبرة تراكمية واهتماماً ملموساً. . ونتطلع لمواصلة التألق في القادم



■ تتويج منتخب القدم الشاطئية بفضية دورة الألعاب الآسيوية أبريل الماضي

كتب - عمر الشيباني

عَدّد عبدالله السعدي مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية أسباب تألق المنتخب وحصده للمراكز الأولى والتي كان آخرها فضية دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في سانبا الصينية في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الماضي، مشيراً إلى أن السبب الرئيس هو الخبرة التراكمية التي اكتسبها اللاعبون من المشاركة في عدة نسخ من كأس العالم والبطولات الآسيوية لكرة القدم الشاطئية، مع الاهتمام الواضح من الاتحاد العماني لكرة القدم بهذه اللعبة والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة لهذا التفوق. وأضاف السعدي: الجهاز الفني له دور كبير وبارز لما وصل إليه المنتخب، أما فيما يخص الجهاز الإداري، فهذه الإنجازات موجودة من السابق مع الأجهزة الإدارية التي تواجدت رفقة المنتخب وأشرفت إدارياً على المنتخب، ومنهم داود سالم ونبيل البلوشي، وأنا التحقت بالمنتخب في نهاية عام ٢٠٢٣ قبل خوض الاستعدادات لوفديال الإمارات ٢٠٢٤. وأوضح أن المدرب الوطني طالب الثانوي يشرف على تدريب المنتخب منذ عام ٢٠٠٨.

فضية الألعاب الآسيوية

وتابع حديثه: الحصول على فضية دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية بسانبا الصينية كانت خلفه عدة عوامل، منها الإعداد المثالي للمنتخب من قبل الاتحاد العماني لكرة القدم والذي استمر لمدة شهرين ونصف، بداية من الأسبوع الأول من شهر فبراير،

ورغم الظروف المحيطة بالمنطقة، استطعنا تأمين مباراتين وديتين مع وصيف العالم المنتخب البيلاروسي بمسقط، وتلك المباراتان ساهمتا في رفع الجاهزية قبل السفر للصين بالرغم من اعتذار المنتخب الأوكراني.

الخبرة والشباب

وأشار إلى أن المنتخب يضم حالياً مزيجاً من لاعبي الخبرة الذين يعول عليهم الجهاز الفني، أمثال: خالد العريمي وعبدالله الصنوي ويونس العويسي وسامي البلوشي وسالم العريمي مع اللاعبين الشباب، ومنهم: مسلم العريمي مواليد ٢٠٠٤ ويحيى المريكي ٢٠٠٠ وكذلك هناك لاعبون جدد تمت تجربتهم خلال العسكرية الأخيرة هم: زكريا القرطوبي ٢٠٠٣ وقصي البلوشي مواليد ٢٠٠٣. وأكد مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية أن التفكير حالياً منصب على بطولة آسيا القادمة التي ستقام في منتصف نوفمبر القادم في تايلاند وذلك بمشاركة ١٣ منتخباً وبالتأكيد بعد الصعود هناك خطة من أجل تقديم صورة مغايرة في المونديال. وأوضح أن هناك تحديات كثيرة تواجه منتخب قدم الشواطئ أبرزها قلة البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي وكذلك عدم انتظام بطولة كأس العرب.

التقدم في التصنيف

وعن تقدم المنتخب في التصنيف الجديد بتواجده بالمركز العاشر عالمياً، أكد أن هذا التقدم يعطي دافعا كبيرا للمنتخب

ويتطلب المزيد من العمل للمحافظة على ما تم الوصول إليه من مركز، وكما أسلفت سابقاً فإن المنتخب حالياً يضم في صفوفه ستة لاعبين تقريبا مواليد ما بعد ٢٠٠٠ والجهاز الفني لديه خطة إحلال تدريجية وجار العمل بها منذ البطولة الماضية، مؤكداً أن الاستحقاق القادم هو كأس آسيا بتايلاند منتصف نوفمبر القادم وأكد الطموح هو الوصول للمونديال القادم.

تطوير الدوري

وتابع السعدي حديثه: نتمنى تطوير الدوري مع زيادة الأندية المشاركة وهنا الدور على إدارات الأندية التي يجب أن تعمل على الاهتمام بهذه اللعبة، نحن نعلم وعلما بأن إدارات التي تعاني منها أنديةنا، كما نأمل أن يشارك في أول دوري كرة قدم شاطئية وحصلنا على اللقب، وفي السنة

التالية تمكنا من حصد اللقب كذلك، ليمكن المصنعة آنذاك من حصد لقبين في موسمين متتاليين، ومنها تم تعييني كمدير للمنتخب وهذا ما اعتبرته تتويجا لسيرتي الحافلة مع نادي المصنعة والتي بدأتها كمدير للفريق الأول أثناء دوري الدرجة الأولى والصعود لدوري عمانتل لأول مرة عام ٢٠١٢.

شكر وعتاب

وختم السعدي حديثه بالقول: أوجه شكري للاتحاد العماني لكرة القدم على اهتمامه ودعمه لهذا المنتخب وعلى رأسهم سعادة السيد الرئيس والأمين العام وعبدالله الراشدي عضو مجلس الإدارة المشرف على المنتخب ووليد النعماني مدير دائرة المنتخبات، وأوجه شكرا للجنة الأولوية التي للأسف شاركنا في البطولة الأخيرة في الصين تحت مظلتها ونحن المنتخب الوحيد الذي عاد بميدالية ولم نحصل منها على أي تكريم.

كتب - فيصل السعيد

يدير مجلس إدارة نادي الرستاق مقترحاً استراتيجياً يقضي بتجديد نشاط الفريق الكروي الأول خلال موسم ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، في خطوة غير مسبوقة تأتي ضمن مشروع متكامل لإعادة هيكلة العمل الرياضي والإداري بالنادي، ووضع أسس جديدة تضمن الاستدامة المالية وتعزز من قدرته على تحقيق أهدافه المستقبلية على المدى البعيد. ويأتي هذا التوجه في إطار رؤية تطويرية شاملة تسعى إدارة النادي إلى تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، بعد سلسلة من الدراسات والتقييمات التي تناولت واقع النادي المالي والفني، والتحديات التي تواجه استمرارية المنافسة في ظل ارتفاع التكاليف التشغيلية ومتطلبات المشاركة في المسابقات المختلفة. ووفقاً للمقترح الذي يخضع حالياً للنقاش والدراسة، فإن النادي يتجه إلى توجيه الجزء الأكبر من موارده المالية والبشرية نحو الاستثمار في قطاع المراحل السنية، باعتباره الركيزة الأساسية لبناء فريق أول قوي ومستدام في المستقبل.

وتهدف الخطة إلى تطوير منظومة الفئات العمرية على مدى السنوات الأربع المقبلة، من خلال توفير بيئة تدريبية متكاملة، واستقطاب الكفاءات الفنية المتخصصة، وتعزيز برامج اكتشاف وصقل المواهب. وتقر إدارة النادي أن التركيز على بناء قاعدة كروية متينة يمثل الخيار الأكثر واقعية واستدامة في المرحلة الحالية، خصوصاً في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه الأندية الرياضية، والتي تتطلب حلولاً استراتيجية بعيدة عن المعالجات المؤقتة أو الإنفاق المرتفع الذي لا يضمن استمرارية النجاح.

كما يهدف المقترح إلى معالجة الالتزامات المالية والأعباء المترتبة التي تنقل كامل النادي، عبر خفض النفقات التشغيلية المرتبطة بالفريق الأول، وإعادة توجيه الموارد نحو مشاريع استثمارية وتنموية من شأنها تعزيز

الإيرادات المستقبلية ورفع كفاءة الأداء الإداري والمالي. وتؤكد مصادر مقربة من النادي أن مشروع إعادة الهيكلة لا يقتصر على الجانب الرياضي فحسب، بل يشمل أيضاً تطوير الجوانب الاستثمارية والإدارية، من خلال البحث عن فرص استثمارية جديدة وتنويع مصادر الدخل، بما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي وتقليل الاعتماد على الموارد التقليدية.

ويعتقد القائلون على النادي أن الاستثمار في المراحل السنية يعد من أهم الركائز التي يمكن أن تضمن استمرارية النجاح الرياضي، حيث سيسهم في إعداد جيل جديد من اللاعبين القادرين على تمثيل الفريق الأول مستقبلاً، وتوفير عناصر فنية مؤهلة يمكن الاعتماد عليها لسنوات طويلة، إضافة إلى إيجاد فرص استثمارية من خلال تطوير المواهب وتسويقها رياضياً. وفي المقابل، من المتوقع أن يثير المقترح ردود فعل متباينة بين جماهير النادي والمهتمين بالشأن الرياضي، نظراً لما يمثله الفريق الأول من وجهة رئيسية للنادي وحضوره في المنافسات الرسمية. إلا أن الإدارة ترى أن اتخاذ قرارات صعبة في الوقت الحالي قد يكون ضرورية لضمان مستقبل أكثر استقراراً وقدرة على المنافسة في السنوات القادمة. ومن المتوقع أن يشهد المقترح مزيداً من الدراسة والنقاش خلال الفترة المقبلة داخل أروقة النادي، إلى جانب التشاور مع الجهات ذات العلاقة وأعضاء الجمعية العمومية، قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن مستقبل نشاط الفريق الأول خلال موسم ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧. وفي حال اعتماد الخطة بشكل رسمي، فإن نادي الرستاق سيكون على عتاب مرحلة جديدة من العمل المؤسسي القائم على إعادة البناء والتخطيط طويل الأمد، في تجربة قد تشكل نموذجاً مختلفاً في كيفية تعامل الأندية الرياضية مع التحديات المالية ومتطلبات التطوير والاستدامة.



■ مباراة فريقي الرستاق وصحار في مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم خلال الموسم المنقضي

حسين السعدي؛ ثقة إدارة المصنعة وسام أعتز به وطموحنا تثبتت أقدام الفريق بين الكبار

كتب - فيصل السعيد

أعرب المدرب الوطني حسين بن موسى السعدي عن اعتزازه الكبير بتجديد الثقة فيه لقيادة الفريق الكروي الأول بنادي المصنعة خلال الموسم الكروي المقبل ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل مسؤولية كبيرة ودافعا لمواصلة العمل من أجل تحقيق المزيد من النجاحات للنادي.

وقال السعدي في تصريح صحفي خاص أدلى به لهـ عمان، عقب قرار مجلس الإدارة برئاسة الشيخ راشد السعدي بتجديد الثقة به : أقدم بالشكر والتقدير لمجلس إدارة النادي على هذه الثقة الغالية التي أعتز بها كثيرا، وأرجو الله سبحانه وتعالى أن تتوج جهودنا المشتركة، بالتكاتف مع مجلس الإدارة والجهاز الفني واللاعبين، بتحقيق موسم ناجح يواكب تطلعات جماهير المصنعة.

وأشار السعدي إلى أن الموسم المقبل سيكون الرابع له بصفته مدربا رئيسيا للفريق الأول، بعد أن أمضى خمسة مواسم سابقة ضمن الجهاز الفني مساعدا للمدرب، ما منحه خبرة واسعة ومعرفة دقيقة ببيئة النادي وتاريخه وطموحاته.

واستعرض المدرب الوطني أبرز محطاته مع الفريق، موضحا أنه أسهم في تحقيق الصعود إلى دوري الأضواء مرتين خلال فترة عمله مساعدا للمدرب، الأولى إلى جانب المدرب السوري محمد حوالتي، والثانية مع المدرب التونسي عبدالحليم الورمي، قبل أن ينجح هذا الموسم بصفته مدربا أول في قيادة الفريق للتتويج بدرع دوري الدرجة الأولى والعودة إلى دوري جندال لكرة القدم.

وأضاف السعدي: من أبرز الإنجازات التي حققت خلال قيادته الفنية للفريق الأول حصول النادي على المركز الرابع في دوري عمانتل، وهو أفضل مركز يحققه المصنعة في تاريخه، مؤكدا أن هذا الإنجاز جاء نتيجة عمل جماعي وتكاتف جميع عناصر المنظومة الرياضية بالنادي. ولم تقتصر نجاحات السعدي على الفريق الأول؛ إذ سجل حضورا لافتا في قطاع المراحل السنية، بعدما قاد فريق الأولي لتحقيق المركز الثاني على مستوى سلطنة عُمان، فيما حقق فريق الشباب المركز الثالث، في تأكيد واضح على نجاح العمل الفني وتطور قاعدة المواهب بالنادي.

أكد السعدي في ختام تصريحه أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود للحفاظ على المكتسبات التي تحققت، مشدداً على أن الهدف يتمثل في تقديم مستويات تليق باسم نادي المصنعة وترسيخ حضوره بين أندية الصفوة، إلى جانب مواصلة بناء فريق قادر على المنافسة وتحقيق تطلعات جماهيره الوفية.

■ حسين السعدي



عبري يجدد الثقة في مجيد النزواني لقيادة الفريق في الموسم المقبل

كتب - فيصل السعيد

أعلنت إدارة نادي عبري تجديد الثقة في المدرب مجيد النزواني لقيادة الفريق الأول لكرة القدم خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، وذلك بعد النجاحات التي حققها مع الفريق خلال المرحلة الماضية، وفي مقدمتها قيادة عبري للبقاء في دوري جندال رغم التحديات والظروف الصعبة التي واجهت النادي طوال الموسم.

ويعد النزواني من الكفاءات التدريبية الوطنية المعروفة في الساحة الرياضية العمانية، حيث سبق له تدريب أندية : عبري ويهلا والبشائر ونزوى والرسات في فترتين. كما عمل مساعدا لمدرّب المنتخب الوطني الأولي، ويعد من المحاضرين الآسيويين المعتمدين، الأمر الذي يعكس خبرته الفنية والعلمية الكبيرة في مجال التدريب والتطوير الرياضي.

وخلال مسيرته التدريبية، حقق النزواني العديد من الإنجازات البارزة، من أهمها: تحقيق لقب دوري الشباب العماني للموسم الرياضي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ مع نادي عبري كأول بطولة لنادي عبري على مر تاريخ تأسيسه.

كما حقق وصافة دوري الناشئين للموسم الرياضي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ مع نادي عبري.

وقاد نادي عبري للوصول إلى الدور قبل النهائي من مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، في إنجاز يعد من أبرز محطات النادي خلال السنوات الأخيرة.

ويحظى المدرب مجيد النزواني بتقدير واسع داخل الوسط الرياضي لما يمتلكه من شخصية قيادية وقدرة على صناعة فريق منظم ومنافس، إلى جانب اهتمامه الكبير بتطوير اللاعبين الشباب وصناعة بيئة عمل قائمة على الانضباط والروح الجماعية.

وتأمل جماهير نادي عبري أن يشكل التجديد خطوة نحو موسم أكثر استقرارا وطموحا، خاصة في ظل استمرار المشروع الفني الذي يقوده النزواني، والذي يسعى من خلاله إلى تعزيز حضور الفريق وتحقيق نتائج تليق بتاريخ النادي وجماهيره.

■ مجيد النزواني

غداً.. انطلاق آخر سباقات الهجن في ميدان الأبيض للعام الحالي بسناو

« عمّان » : تنطلق غدا منافسات سباقات ميدان الأبيض الأهلي بولاية سناو بمحافظة شمال الشرقية، في أكبر تجمع للهجن وملاكها في هذا الحدث الكبير في نسخته الرابعة عشرة على التوالي، والمتوقع له أن يشهد مشاركة كبيرة من داخل سلطنة عُمان وخارجها، نظرا للاقبال الكبير على هذا الحدث الرياضي في سباقات الهجن، والذي يقام بشكل سنوي. آخر سباقاته؛ حيث ستشارك أبرز الهجن المتاهلة إلى السباق الختامي بعد أن شارك الجميع في اثني عشر سباقا للتأهيل على مدار العام، والذي استقطب أبرز الفطاييم في سلطنة عُمان.

ويعد سباق الأبيض محط أنظار جميع ملاك الهجن على مستوى دول الخليج العربي، نظرا لقيمة السوقية التي تشهدها سباقات الأبيض، والتي تكون محطات للشراء والبيع بأعداد كبيرة، وكذلك من خلال الناحية التسويقية الجيدة التي اكتسبها هذا الميدان منذ إنشائه طوال السنوات الماضية، وشهد الكثير من التطوير خلال الحقبة الماضية، وأبرزها في عام ٢٠١١ بتغيير الميدان بشكل كامل وظهوره بالحلة الجديدة الحالية.

وسيشهد سباق الأبيض إقامة ٣٠ شوطا، ففي اليوم الأول ٢٦ شوطا لمسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر، وفي اليوم الثاني أربعة أشواط رئيسية، وتم رصد جوائز قيمة لأصحاب المراكز الأولى من سيارات والسيف الذهبي وجوائز مالية.

ويحظى سباق الأبيض بدعم كبير من قبل شركات القطاع الخاص التي تولي اهتماما كبيرا بهذا الحدث المهم؛ حيث قال علي بن جميل بن صباح الوهيبي الداعم والمنظم لهذا الحدث: إن سباق الأبيض يعد واحدا من أبرز محطات سباقات الهجن في سلطنة عُمان، ويلقى اهتماما كبيرا ومتابعة من قبل ملاك الهجن وكذلك من قبل المهتمين بهذه الرياضة من أبناء دول مجلس التعاون، والجميع شهد ولّمس الحضور الجماهيري الكبير الذي يشهده السباق طوال السنوات الماضية، والتي على إثرها اكتسب سباق الأبيض سمعة جيدة، وكذلك سوقا جيدة في عملية البيع والشراء، ويستفيد منها الجميع في مختلف الفئات.

وأشار إلى أن هذا السباق ختامي وسيشهد خروج أبرز الأيكار من الهجن التي تنسّق طريقها إلى الميادين الخارجية، وهذا ما عهدناه طوال السنوات الماضية؛ حيث أخرج هذا الميدان الكثير من الأسماء التي سجلت حضورا كبيرا سواء باسم سلطنة عُمان من ملاكها أو من قبل ملاكها من خارج سلطنة عُمان، وهذا دليل على قوة المنافسة التي يشهدها سباق ميدان الأبيض.

وتطرق إلى أن جميع الجوانب التنظيمية لهذا السباق قد تم تجهيزها، وتم تجهيز الميدان بشكل جيد؛ حيث يعد واحدا من أبرز الميادين في سلطنة عُمان، والذي تم تجديد بنائه على نفقة المرحوم سعيد بن شطيح بن سالم الوهيبي، الذي ساهم بشكل كبير في بناء هذا الصرح الرياضي من أجل المحافظة على هذا المورد، والذي عكس مدى اهتمام أبناء المحافظة بهذا المورد التاريخي. واليوم يسعى الجميع للمحافظة على هذا الصرح من خلال وضع البرامج والفعاليات المتنوعة التي تستمر على مدار العام، وتقديم الشكر الجزيل لجميع اللجان العاملة في ميدان الأبيض، وعلى رأسهم سعادة محمود بن يحيى بن سليمان الذهلي محافظ شمال الشرقية وسعادة خالد بن السيد حزين زعنبوت والي سناو وجميع أبناء المحافظة على دعم إقامة تلك السباقات، والتي تستمر -إن شاء الله- لسنوات طويلة.

وتطرق علي بن جميل إلى أهمية الميدان في إحياء الحركة الاقتصادية في ولاية سناو؛ حيث يعمل عدد كبير من الشباب من مختلف الأعمار السنية في مهنة الهجن، ومثل هذه الأحداث والسباقات تنعش الحركة السوقية في جميع قطاعات الهجن.

الحارثي يحرز المركز الثالث في بطولة تحدي جي تي العالمي بإيطاليا



■ أحمد الحارثي ورفاقه في فريق عُمان للسباقات يحصدون المركز الثالث

« عمّان » : نجح المتسابق أحمد الحارثي في حصد أولى جوائزه بالعام الحالي ضمن سلسلة سباقاته الدولية، وذلك حينما سجل ثلاثي فريق عُمان للسباقات أحمد الحارثي وكالان ويليمز وخافيير ساجيريا أداء استثنائيا على حلبة مونزا الإيطالية الشهيرة خلال الجولة الثانية من بطولة تحدي جي تي العالمي الأوروبي للتحمل ليظفرو بأول منصة تتويج لفريق عُمان للسباقات بعد إنهائهم السباق في المركز الثالث ضمن الفئة البرونزية على متن سيارة بي أم دبليو جي تي ١٣٠٢ التي تحمل الرقم ٤٢.

وعودة إلى وقائع السباق. فقد انطلق الفريق من المركز الثامن في ترتيب الفئة البرونزية حسب التأهيلات الرسمية التي جرت في الفترة الصباحية في اليوم نفسه، ونجح الحارثي ورفاقه في فريق عُمان للسباقات المدعوم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة أوكيو وعماثل والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وبي أم دبليو عُمان من التقدم بخطوات ثابتة نحو المراكز الأولى إلى أن أنهوا مشوارهم في السباق في المركز الثالث في الفئة البرونزية والمركز ١٣ في الترتيب العام.

كالان ويليامز كان أول الجالسين خلف المقود في السباق الذي استمر ثلاث ساعات وسط أجواء شبه حارة بالنسبة لمقارة الأوروبية، وشهدت الحلبة عدة حوادث منذ البداية ليتم رفع الأعلام الصفراء في عدة مناسبات خلال السباق، وتمكن السائق الأسترالي من التقدم عدة مراكز في السباق لكن

الشبيبة يتوج بدوري الدرجة الثانية بنادي صحم



■ فريق الشبيبة بعد التتويج بكأس الدوري

وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الأولى وتكريم اللاعبين المجددين وحكام المباراة النهائية واللجان المنظمة وتكريم عشيرة جواله نادي صحم وتقديم هدايا تذكارية لراعي المناسبة، قدمها فريقا الشبيبة والفليج إضافة إلى قيام إدارة نادي صحم بتقديم هدية تذكارية

لراعي حفل الختام، وبعدها تم تتويج فريق الشبيبة بكأس الدوري والميداليات الذهبية، كما حصل فريق الفليج على المركز الثاني والميداليات الفضية. وشهد الدوري مشاركة ٨ فرق بمعدل ٢٥٠ لاعبا، حسب نظام التسجيل بنادي صحم، وشهد الدوري اكتشاف عدد من المواهب الواعدة التي تم اختيارها

لتمثيل النادي في الاستحقاقات القادمة وأسفرت المنافسات عن تتويج فريق الشبيبة بطلا للدوري بعد تقديمه نتائج متميزة، وكذلك قدم فريق الفليج أداء جيدا ونافس الجميع حتى توج بمركز الوصافة مع تأهل الفريقين لصف فرق الدرجة الأولى بنادي صحم.



صلاح ونجوم بلجيكا المخضرمون في محاولة أخيرة



■ محمد صلاح

في ذلك العام، وهو يدخل هذه النسخة وهو يعاني من مشكلات بدنية بعد إصابته بتمزق في العضلة الخلفية في أواخر أبريل، ما عجل بنهاية مشواره في انضيل. وتستعد إيران للظهور في كأس العالم للمرة الرابعة تواليا، لكن كثيرا من التحضيرات لمحاولتها الأخيرة لبلوغ الأوار الإقصائية للمرة الأولى طغت عليها تساؤلات بشأن ما إذا كان سيسمح لها بدخول الولايات المتحدة. وستشارك نيوزيلندا في نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة هذا الصيف بفضل فوزها ٣-٠ على كالدويل الجديدة في نهائي نصفيات اتحاد أوقيانوسيا للعبة.

المكسيك تمنح الحارس أوتشوا مشاركة السادسة في النهائيات

وحققت المكسيك أفضل نتائجها في كأس العالم خلال البطولتين السابقتين اللتين أقيمتا على أرضها عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ حين بلغت ربع النهائي، قبل الخروج على أيدى إيطاليا (٤-١) وألمانيا الغربية (بركلات الترجيح) تواليا.

وبعد خروجه من دور المجموعات في قطر ٢٠٢٢، دخل المنتخب البطولة بدافع إضاه يتمثل بإمكانية خوض مباراته في ثمن النهائي على ملعب أستياكا حيث لم يخسر سوى مرتين خلال ٦٠ عاما من المنافسات الرسمية. وقد يصطدم في هذا الدور الإقصائي الثاني بعد دور ال٣٢ الذي استحدثت نتيجة رفع عدد التتحيات إلى ٤٨ للمرة الأولى عوضا عن ٣٢، مع المنتخب الإنجليزي بطل مونديال ١٩٦٦.

وتضم التشكيلة كلا من: راؤول رانخل (جوادالخارا)، جييروم أوتشوا (أيل ليماسول القبرصي)، كارلوس أسيفيدو (سانتوس لاجونا)، وفي الدفاع: ريس (أمريكا)، خورخي سانتيس (باوك اليوناني)، سيسار مونتيس (لوكوموتيف موسكو الروسي)، يوهان فاسكيس (جنوى الإيطالي)، خيسوس جاباردو (تولوكا)، ماتيو تشافيس (الكمار الهولندي)، وللوسط: إيسون ألفاريس (وست هام الإنجليزي)، براين جوتيريس، لويس رومو (جوادالاخارا)، أوبييد فارجاس (أتلتيكو مدريد الإسباني)، أورويلين بينيدا (أيك أثينا اليوناني)، إريك ليرا (كروز أسول)، خيلبيرتو مورا (نيخوانا)، سيسار هويرتا (أنفردخت البلجيكي)، أفارو فيدالجو (ريال بيتيس الإسباني)، لويس تشافيس (دينامو موسكو الروسي)، وللهجوم: روبرتو ألفارادو (جوادالاخارا)، أليكسيس فيجا (تولوكا)، خوليان كينيونيس (القادسية السعودية)، سانتياجو خيمينيس (ميلان الإيطالي)، جييرمو مارتينيس (بوماس)، أرماندو جونساليس (جوادالاخارا)، راوول خيمينيس (فولهام الإنجليزي).

الإصابة تحرم فلوريس من الالتحاق بالمنتخب الكندي

وكان من المتوقع أن ينضم القائد ألفونسو ديفيس الذي يتعافى من إصابة في أوتار الركبة تعرض لها في أوائل مايو مع ناديه بايرن ميونخ الألماني إلى زملائه الأحد. وأكد مارش فالنلا، لقد كان يتدرب بشكل فردي في الملعب، وسيستمر على هذا المنوال خلال الأيام القادمة. حينها سنتمكن من تقييم حالته بشكل أفضل. وأضاف أن الظهير البالغ ٢٥ عاما وأحد أبرز لاعبي المصيفة إلى جانب الولايات المتحدة والمكسيك، مباراتها الافتتاحية في كأس العالم ضد البوسنة والهرسك في ١٢ الشهر الحالي في تورنتو، ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضا سويسرا وقطر.

باريس «أ.ف.ب.» يدخل المصري محمد صلاح والبلجيكيون المخضرمون كيفن دي بروين وروميلو لوكاكو وتيبو كورتوا منافسات المجموعة السابعة في كأس العالم ٢٠٢٦، وهم يدركون أن بطولة هذا الصيف ستكون على الأرجح فرصتهم الأخيرة لتحقيق المجد على أكبر مسرح كروي في العالم.

وأوقعت القرعة منتخباتهم في المجموعة السابعة، إلى جانب نيوزيلندا وإيران والولايات المتحدة، إحدى الدول المضيفة.

وكان بروز الجبل الذهبي البلجيكي على الساحة الدولية في العقد الثاني من الألفية، والذي ضم إدين هازار وفنسان كومباني ودي بروين ولوكاكو وكورتوا، أوحى ببزوغ فجر جديد للبلاد في سعيها لإحراز أول لقب كبير في تاريخها.

لكن على الرغم من صعود بلجيكا إلى صدارة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، فإن أفضل إنجاز حققته تلك التكوكة اللامعة من النجوم كان المركز الثالث في كأس العالم ٢٠١٨.

ومن ذلك الجبل لم يتبق سوى ثنائي نابولي دي برون ولوكاكو، البالغين ٣٤ و٣٣ عاما تواليا، إلى جانب حارس مرمى ريال مدريد كورتوا (٣٤ عاما) الذي عاد إلى صفوف المنتخب العام الماضي بعد خلاف مع المدرب السابق الإيطالي-الألماني دومينيكو تيديسكو، تسبب في غيابه عن خروج بلجيكا من دور ال١٦ في كأس أوروبا ٢٠٢٤.

ومن الممكن أن تكون كأس العالم المقبلة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك فرصتهم الأخيرة لتحويل كل الأمل والتوقعات إلى ميداليات طال انتظارها.

ولا يدخل الجيل البلجيكي الحالي من المواهب، إذ أن أسماء مثل أمادو أوانا وشارل دي كيتلار وجيريمي دوكو ويوري تيباناس تمتلك أكثر من المؤهلات اللازمة لتشكيل طاقم داعم مميز لنجوم الفريق.

أما صلاح، ثاني أفضل هداف في تاريخ مصر بعد مدربه الحالي حسام حسن، والذي سيبلغ ٣٤ عاما خلال كأس العالم، فمن المؤكد أنه سيدخل البطولة بطموحات أكثر تواضعا ضمن منتخب مصري فشل في إحراز أي لقب منذ تتويجه بطلا لكأس الأمم الإفريقية للمرة الثالثة تواليا عام ٢٠١٠.

ورغم اعتباره على نطاق واسع أفضل لاعب كرة قدم أنجبته البلاد الواقعة في شمال إفريقيا، فإن أسطورة ليفربول لم يذق طعم النجاح مع المنتخب المصري.

في ظهوره الوحيد السابق في كأس العالم عام ٢٠١٨، تأثر ببإصابة في الكتف تعرض لها في نهائي دوري أبطال أوروبا

وفي عام ٢٠١٩، قدم هالاند لمحة مبكرة عن قدراته التهديفية الهائلة، عندما سجل تسعة أهداف في فوز كاسح على هندوراس ١٢-٠ في كأس العالم تحت ٢٠ عاما.

لكن توجهه الحقيقي جاء على مسرح دوري أبطال أوروبا، حيث سجل ثمانية أهداف في ست مباريات خلال موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠.

وبفضل سمعته في تطوير المواهب الشابة، فاز بوروسيا دورتموند الألماني بسباق التعاقد معه.

وبعد عامين ونصف ٨٦ هدفا في ٨٩ مباراة، بات هالاند قادرا على اختيار وجهته التالية بفضل شرط جزائي بقيمة ٦٠ مليون يورو (٧٠ مليون دولار) ترك دورتموند بخسارة كبيرة.

وانقض مانشستر سيتي على الصفقة، ليحني ثمارها بتحقيق الثلاثية في موسم هالاند الأول الذي سجل فيه ٥٢ هدفا.

وفي المجل، أحرز ١٦٢ هدفا في أقل من ٢٠٠ مباراة بقميص سيتي، متوجا بالهداء الذهبي للدوري الإنجليزي ثلاث مرات خلال المواسم الأربعة الماضية.

وعلى الصعيد الدولي، يتجاوز معدله التهديفي هدفا في المباراة، بعدما سجل ٥٥ هدفا في ٤٩ مباراة دولية.

وقال هالاند عن مشاركته الأولى في بطولة كبرى «إنه تجمع مختلف (من نوعه)، وهذا ما أحبه كثيرا في كرة القدم. يجمع الناس معا، ليس فقط في اللعب داخل البلد، بل في كل أنحاء العالم، أمام شاشات التلفزيون وكل ذلك..»

وُلد هالاند ليقيم ما لديه على المسرح العالي، وما هو الآن يمتلك المنصة التي طالما تمنهاها هو والنرويج.



■ إيرلينج هالاند

يظهر أننا قادرون على الأداء أينما كان ومهما كانت الظروف. لذا فالثقة موجودة، ونحن ما زلنا فريقا شابا..»

ماكينة تهديفية

كان هالاند مقद्रا له أن يكون صاحب شأن منذ سن مبكرة.

فهو نجل الدولي النرويجي السابق ألف-إنجه هالاند، وبطلة السباعي الوطنية جري ماريثا براوت، ويتمتع بمزيج نادر من السرعة الخاطفة والقامة الفارعة (١,٩٥ م). قال قائد إنجلترا السابق ألن شير «وقع ذي أثليتيك»، «لو كنت تبني رأس حربة من الصفر، فأيرلينج هو النتيجة

رئيس لجنة الحكام باتحاد السلة لـ «عمان» :

التحكيم العماني للسلة يواصل تطوره.. ونعمل على صناعة جيل جديد من الحكام للمستقبل



■ أحمد الخصبي يدير إحدى جلسات تدريب الحكام

حوارا مع أحمد بن حمد الخصبي رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العماني لكرة السلة الذي أكد في بداية حديثه على تطور مستوى حكم السلة العماني، وقال: الحمد لله، يمكننا القول: إن التحكيم العماني في كرة السلة يشهد تطوراً واضحاً وملموساً خلال الأعوام الأخيرة، سواء من حيث مستوى الأداء الفني، أو من خلال الحضور الذهني العالي للحكام وذلك نتيجة لارتفاع مستوى الأندية المشاركة في المسابقات واهتمامها بإعداد فرقها والمنافسة الكبيرة بينها، وأسهمت المشاركات الخارجية والاحتكاك المستمر مع

المدارس التحكيمية المختلفة في رفع مستوى الحكام العمانيين بشكل واضح، إضافة إلى حرص اللجنة على تحديث برامج التأهيل والتطوير بما يتماشى مع متطلبات الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة السلة، ونتيجة لذلك أصبح لدينا حضور مميز لبعض الحكام في البطولات الخليجية والآسيوية، وهذا استمرار لعمل اللجان السابقة التي أسهمت في إعداد حكم عماني قادر على الظهور المشرف في جميع المشاركات، وهو مؤشر إيجابي يعكس تطور المنظومة التحكيمية بشكل عام ومستوى الحكام الدوليين في سلطنة عُمان.

شهد تحكيم كرة السلة العمانية في الأعوام الأخيرة خطوات متقدمة على مستوى التأهيل والتطوير والحضور الخارجي، الأمر الذي أسهم في تعزيز مكانة الحكم العماني على المستويين الإقليمي والدولي، وللمعرفة واقع التحكيم العماني، والجهود المبذولة للارتقاء بمستوى الحكام، وأبرز البرامج التدريبية المنفذة، وعدد الحكام الدوليين وحكام النخبة المعتمدين آسيوياً، إلى جانب التحديات الراهنة والرؤية المستقبلية لتعزيز حضور حكم السلة العماني في المحافل الخليجية والآسيوية والدولية، «علاق» أجرت

هاورر -

خليقة الرواحي

حكامنا حاضرون آسيوياً.. وأكاديمية خاليجية للحكام ضمن الرؤية المستقبلية

محدودية الموارد المالية وتوسيع قاعدة الحكام أبرز التحديات الحالية

معتمدين للحكام وعددهم مديراً اثنين، وهما يونس الزدجاني وهو أحد أبرز المقيمين والمدربين على مستوى الفارة وله مشاركة دولية كثيرة، وكذلك رئيس لجنة الحكام الذي تم اعتماده كمقيم للحكام لاجتيازه لدورة القيمين المستوى الأول والآن في المستوى الثاني.

تحديات

وحول أبرز التحديات التي تواجه لجنة الحكام، أكد أن من أبرز التحديات التي تواجه اللجنة الحاجة إلى زيادة عدد الحكام المؤهلين واستقطاب حكام جدد، وتوفير فرص أكبر للاحتكاك الخارجي، وزيادة عدد المباريات في المسابقات المحلية باختلاف مستوياتها تعطي فرصة أكبر في إعداد الحكام الجدد، إضافة إلى أهمية استمرار برامج التأهيل والتطوير بشكل منتظم، موضحاً أن استقطاب الكفاءات الشابة والمحافظ عليها يمثل تحدياً يتطلب تعاون مختلف الجهات الرياضية لدعم هذا الجانب، ويعد الجانب المالي تحدياً كبيراً للجنة، نظراً لحدودية موازنة الاتحاد غير الكافية لزيادة المسابقات وكذلك رفع أجور الحكام كجانب تشجيعي يحفز الحكام الجدد وكذلك الحاليين في بذل المزيد من الجهد والتطوير الذاتي.

أكاديمية تدريب خليجية

وحول الرؤية المستقبلية للجنة، قال: نسعى خلال المرحلة المقبلة إلى إعداد حكام قادرين على المنافسة والحضور في مختلف البطولات الخليجية والآسيوية والعالمية، وذلك من خلال تكتيف برامج التأهيل، ورفع مستوى اللياقة الفنية والبدنية، وزيادة فرص الاحتكاك الخارجي، كما نطمح إلى توسيع قاعدة الحكام الدوليين العمانيين، وتعزيز حضورهم في البطولات الكبرى بما يليق بمكانة سلطنة عُمان، ونعمل على رفع المشروع كفكرة من سلطنة عُمان لإقامة أكاديمية للحكام الخليجين يتم فيها تأهيل مجموعة من الحكام الجدد أعمارهم تتراوح بين ١٨-٢٠ عاماً، ليتم إعدادهم وصقلهم بدورات تدريبية وتطويرية ليكونوا امتداداً للحكام الحاليين وقادرين على حمل مسؤولية إدارة جميع المباريات بكفاءة وقدرة عالية.

عزوف كبير

وحول إقبال الشباب والشابات على مجال التحكيم، قال: للأسف الشديد هناك عزوف كبير خلال الفترة الماضية من قبل الشباب والشابات بالانخراط في الجانب التحكيمي والالتزام والانضباط، وهو ما يشكل أمراً غير إيجابي يعكس نقص الوعي بأهمية هذا الجانب الرياضي، وتسعى اللجنة إلى تحسين هذا الجانب عبر تكتيف الدورات التعريفية والتوعوية، وتقديم الحوافز المناسبة، وإبراز النماذج العمانية الناجحة في المجال التحكيمي لتشجيع المزيد من الكفاءات الوطنية على خوض هذه التجربة.

تعاون آسيوي ودولي

وحول علاقة لجنة الحكام مع لجان التحكيم في الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة السلة، قال: العلاقة جيدة وقائمة على التعاون والتواصل المستمر، حيث تحرص اللجنة على الاستفادة من البرامج التي ينظمها الاتحادان الآسيوي والدولي، كما أن هذا التعاون يسهم في تطوير الحكام العمانيين واطلاعم على أحدث المستجدات الفنية والتحكيمية، موضحاً أن التعاون معهم يشمل أوجها متعددة تتضمن تنفيذ الدورات وحلقات العمل والمحاضرات الدولية، إضافة إلى برامج تقييم الحكام والتواصل المستمر مع الخبراء والمحاضرين المعتمدين لدى الاتحادين الآسيوي والدولي، للاستفادة من الخبرات الفنية والاطلاع على أحدث أساليب التطوير التحكيمية، وتعتكف اللجنة حالياً على إرجاع المعسكر الدولي الذي نظمته سلطنة عُمان بالتعاون مع الاتحاد الدولي في ٩ نسخ سابقة، وضم العديد من الخبرات التحكيمية، موضحاً أن اللجنة استفادت بشكل كبير من برامج التطوير والتأهيل التي يقدمها الاتحادان الآسيوي والدولي، سواء من خلال الدورات الحضورية أو البرامج الإلكترونية، انعكس ذلك على رفع مستوى الحكام العمانيين وزيادة جاهزيتهم للمشاركة في البطولات الخارجية، إلى جانب تحسين جودة الأداء التحكيمي في المسابقات المحلية، وتملك سلطنة عُمان مدربين

الإقليمية والدولية ومقربين اثنين (نسائي)، أبرزهما الحكمة الدولية وفاء السمري التي كان لها ظهور مشرف في المشاركات الخارجية على مستوى المنطقة ومستوى الفارة الآسيوية، ويشارك الحكام الدوليون وحكام النخبة في إدارة البطولات الخليجية والآسيوية بمختلف فئاتها، وتتمثل أدوارهم في إدارة المباريات القارية وتمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة، إلى جانب اكتساب الخبرات الفنية ونقلها إلى الساحة المحلية؛ حيث يعد الحكم الدولي أحمد البلوشي أحد أهم الأسماء التحكيمية التي مرت على كرة السلة العمانية، وشارك في إدارة العديد من البطولات الأولمبية والدولية والعالمية والقارية والعربية والخليجية، وأدار الكثير من النهائيات والمباريات الفاصلة والمهمة في تاريخ تحكيم والذي بدأ عام ١٩٩٦ حتى ٢٠٢٥. ليأتي من بعده الحكم الدولي عصام السبائي الذي يعد أبرز حكام النخبة على المستوى الدولي والقارة الآسيوية؛ حيث أدار العديد من البطولات الدولية والقارية والخليجية والأولمبية، وكان له حضور مشرف حيث إنه أدار العديد من النهائيات في هذه البطولات وكذلك أدار العديد من المباريات الفاصلة على مستوى الدورات الخليجية والعربية، وكذلك الحكم الدولي راشد المشيفري والحكم الدولي مازن الهلالي كان لهم حضور مشرف في العديد من البطولات العربية والخليجية والآسيوية، كما تمتلك سلطنة عُمان مقيمين كمرافقين دوليين للعبة وهما فارس الخلاصي وثاني الخلاصي، موضحاً أن تصنيف الحكام يتم وفق الكفاءة الفنية والخبرة واجتياز الاختبارات المعتمدة وسنوات الخبرة؛ حيث يتم تقسيم الحكام إلى الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى وحكام الدرجة الثانية وحكام الدرجة الثالثة والحكام المستجدين؛ حيث يبدأ الحكم مشواره التحكيمي من حكم مستجد وخلال عام واحدة يتم إعداده ومتابعته وتطويره لينتقل إلى الدرجة الثالثة وبعدها يتدرج إلى الدرجات الأخرى بعد اجتيازه للاختبارات النظرية والعملية واختبار اللياقة البدنية؛ حيث يكون في كل درجة مدة عامين أقل تقدير بعدها يمكن انتقاله للدرجة الأعلى بعد اجتيازه لجميع الاختبارات، وتحرص اللجنة على توزيع الحكام لإدارة المسابقات المحلية وفق معايير فنية تضمن العدالة واتاحة الفرصة للحكام لاكتساب الخبرات بشكل تدريجي ومتوازن.

الكفاءة الفنية، وتوحيد القرارات التحكيمية، وتأهيل جيل جديد من الحكام القادرين على إدارة المباريات بكفاءة عالية.

تقييم الحكام

وأشار رئيس لجنة حكام كرة السلة إلى أن التقييم المستمر للحكام يضمن كفاءة الحكم خلال الموسم وفي جميع المسابقات، لذلك تعتمد اللجنة نظام تقييم دوري للحكام خلال جميع المسابقات المحلية؛ حيث يتم إعداد تقارير فنية بعد كل مباراة تتضمن ملاحظات تفصيلية حول الأداء، كما يتم عقد اجتماعات دورية لمناقشة التي تحتاج إلى تطوير، إضافة إلى ذلك، تتم الاستعانة بالقيمين الفنيين ذوي الخبرات الواسعة للمساهمة في رفع مستوى الأداء التحكيمي.

بيئة تدريبية مناسبة

وحول أبرز البرامج والمبادرات التي تعمل اللجنة على تنفيذها خلال الفترة المقبلة، قال: ناقشت اللجنة خلال اجتماعها الأخير قبل نهاية الموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ الخطة المستقبلية التي تركز على استقطاب الشباب والشابات للدخول في مجال التحكيم من خلال إقامة دورات تأسيسية، إضافة إلى تعزيز التعاون مع الأندية والمؤسسات التعليمية لاكتشاف المواهب التحكيمية، كما نعمل على توفير بيئة تدريبية مناسبة للحكام الجدد وإشراكهم تدريجياً في إدارة المباريات الرسمية بهدف صقل خبراتهم.

40 حكماً وحكمة

وعن عدد حكام السلة في سلطنة عُمان، أشار الخصبي إلى أن منظومة التحكيم في سلطنة عُمان بها حكام موزعون على عدة درجات تحكيمية؛ حيث يبلغ عدد الحكام المحليين حالياً (٤٠) حكماً موزعين على الدرجات المختلفة منهم (٧) محكمات عُمانيات، كما يوجد منهم (٤) حكام دوليين كما تملك سلطنة عُمان مقربين اثنين لحكام النخبة الدوليين، ومقعدا واحدا في البطولات

معسكرات أوروبا

وحول جهود لجنة الحكام للارتقاء بالكفاءة الفنية والبدنية للحكام قال رئيس لجنة حكام كرة السلة : لجنة الحكام الحالية امتداد لعمل اللجان السابقة التي كانت تولي التطوير والتحسين في تأهيل الحكام ليكونوا قادرين على إدارة المسابقات المحلية وكذلك الخارجية، وتعمل لجنة الحكام الحالية بشكل مستمر على تطوير الحكام من خلال تنظيم الدورات الفنية والمحاضرات النظرية والتطبيقية، إلى جانب اختبارات اللياقة البدنية الدورية، كما تحرص على متابعة أحدث التعديلات الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة السلة، وعقد حلقات عمل لشرها وتطبيقها عملياً داخل المباريات، كما يتم تحليل أداء الحكام عبر تسجيلات المباريات وتقديم التغذية الراجعة بهدف معالجة الأخطاء وتطوير الجوانب الفنية المختلفة؛ وتقديراً من لجنة الحكام بالاتحاد العماني لكرة السلة بالحكام الجديين، فإن اللجنة تحرص على ترشيح (٢) من الحكام الجديين في الموسم الرياضي الواحد إلى أحد المعسكرات الصيفية للحكام في قارة أوروبا كنوع من التحفيز المعنوي للحكم واكتساب خبرات جديدة تسهم في تطوير مهاراته وكفاءاته التحكيمية ليقوموا بعدها بنقل هذه الخبرات لزملائهم الحكام.

وواصل الخصبي حديثه بالقول: تعد سلطنة عُمان مركزاً مهماً في إعداد الحكام على المستوى الدولي والآسيوي وهو إنجاز يحسب للجان السابقة للاتحاد؛ حيث إنها نظمت ومنذ عام ٢٠١٢ حتى ٢٠١٩ المعسكر الدولي للحكام والذي يضم مجموعة كبيرة من الخبرات التدريبية في مجال التحكيم وكذلك أسماء تحكيمية على مستوى القارة الآسيوية والأوروبية، وتعمل اللجنة حالياً على إرجاع هذا المعسكر ليكون داعماً ومساهماً في تطوير المنظومة التحكيمية، وخلال الموسم الحالي، نفذت اللجنة عدداً من البرامج التطويرية، وأبرزها معسكر الحكام المحليين تحت إشراف الاتحاد الآسيوي، وكذلك دورات صقل للحكام المستجدين، وحلقات عمل خاصة بتفسير الحالات التحكيمية، إضافة إلى اختبارات اللياقة البدنية والدورات المرتبطة بآليات إدارة المباريات والتعامل مع الضغوط، وهدفت هذه البرامج إلى رفع



■ جانب من معسكرات تحكيم السلة «تصوير: عمار المسافر»



وزارة الإعلام تحقق نموا في مؤشرات الوصول الرقمي وإنتاج المحتوى المتخصص

من علامات الطريق إلى الطقوس والأسلاف
إصدار علمي يفك شيفرة الشواهد الثلاثية
الحجارة في عُمان وشبه الجزيرة العربية

العُمانيّة: نشرت وزارة التراث والسياحة أحدث إصداراتها العلمية بعنوان «آثار البدو القدماء الرجل في المناطق النائية: شواهد ثلاثية الحجارة في جنوب شرق شبه الجزيرة العربية، للمؤلف رومان غاربا، وهو الكتاب الـ ١٥ ضمن سلسلة التراث الأثري العُماني التي تصدرها الوزارة بالتعاون مع دار الأركيوبرس أكسفورد العالمية المتخصصة. بعد هذا الإصدار العلمي الأثري والذي يصدر باللغة الإنجليزية أول دراسة متخصصة شاملة للشواهد الثلاثية الحجارة في شبه الجزيرة العربية، ويعرض أدلة أثرية ومكانية وزمانية جديدة حول أحد أكثر الهياكل الحجرية القديمة تفردا في المنطقة، وأقلها من حيث الدراسة والتحليل.

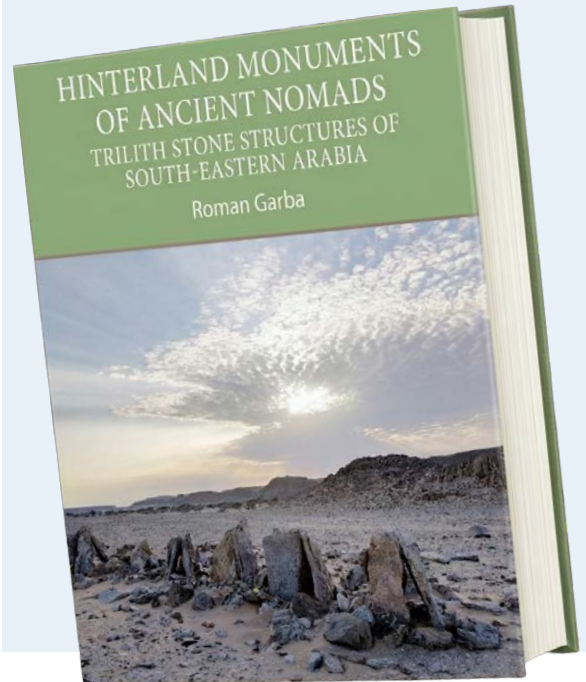
وهذه الشواهد الحجرية عبارة عن صفوف من الأحجار الصغيرة القائمة على شكل ثلاثي، وترتبط في طريقة صفها وتشكيلاتها باستخدامها كمنصات ومواقف في العالم المبنية وكعلامات للطريق والتنقل وغيرها من الاستخدامات الأخرى التي يشرعها الكتاب استنادا إلى نتائج المسح والتنقيب والتحليل الأثري باستخدام التقنيات العلمية الحديثة مثل الاستشعار عن بعد والتأريخ بالكربون المشع. وتنتشر الشواهد الثلاثية الحجارة في مواقع متفرقة من أنحاء سلطنة عُمان واليمن، وتُوسّع هذه الدراسة بشكل كبير معرفتنا الحالية بتوزيعها وأشكالها وتسلسلها الزمني وسياقها الثقافي حيث يوثق هذا الإصدار بيانات ٩٢١ موقعا لها تضم ٣ آلاف و٨٨٠ حجرا ثلاثيا، كاشفا عن أنماط توزيع أوسع وأكثر تنظيما مما كان معروفا سابقا.

ويبين الكتاب أن آثار هذه الشواهد الأثرية لا يمكن اختزالها في وظيفة واحدة حيث تؤكد الحفريات أنها ليست قبورا، ويدل ارتباطها التكرار بالمواد والطرق ومصادر المياه والمواقع الجنائزية إلى دور ثقافي معقد يشمل الممارسات والطقوس والتنقل والتقاليد المتعلقة بالأسلاف.

ومن أهم إسهامات هذا الكتاب، تعزيز التسلسل الزمني للشواهد الثلاثية الحجارة من خلال برنامج جديد للتأريخ بالكربون المشع الذي يبين أن استخدام هذه الشواهد الأثرية يمتد من سنة ٤٠٠ قبل الميلاد إلى سنة ١٥٠ ميلادية، فيما تُشير الأدلة إلى تحولات إقليمية في استخدامها عبر الأزمنة، مما يفتح آفاقا جديدة مهمة في فهم الجوانب المتعلقة بحركة التنقل والمشهد القبلي والتفاعل الثقافي في شبه الجزيرة العربية قديما.

الجدير بالذكر أن من بين أهم الإنجازات البارزة التي وقّعتها هذا الإصدار، اكتشاف ونقل صفّ للشواهد الثلاثية الحجارة من منطقة نفون بولاية الدقم بمحافظة الوسطى إلى المتحف الوطني في مسقط حيث تعدّ هذه الأحجار اليوم شاهدا مهما على التراث الأثري العُماني القديم.

ويعكس هذا الجانب من المشروع الأهمية الأوسع للكتاب ليس فقط لأغراض البحث الأكاديمي، بل أيضاً لحفظ التراث الأثري العُماني والتعريف به والترويج له وعرضه في المتاحف والمؤسسات العلمية، وسيكون هذا الكتاب مرجعا علميا للبحوث والدراسات المستقبلية حول الشواهد الثلاثية الحجارة والمجتمعات التي أقامتها واستخدمتها في المنطقة.



خالد بن علي المعمرى

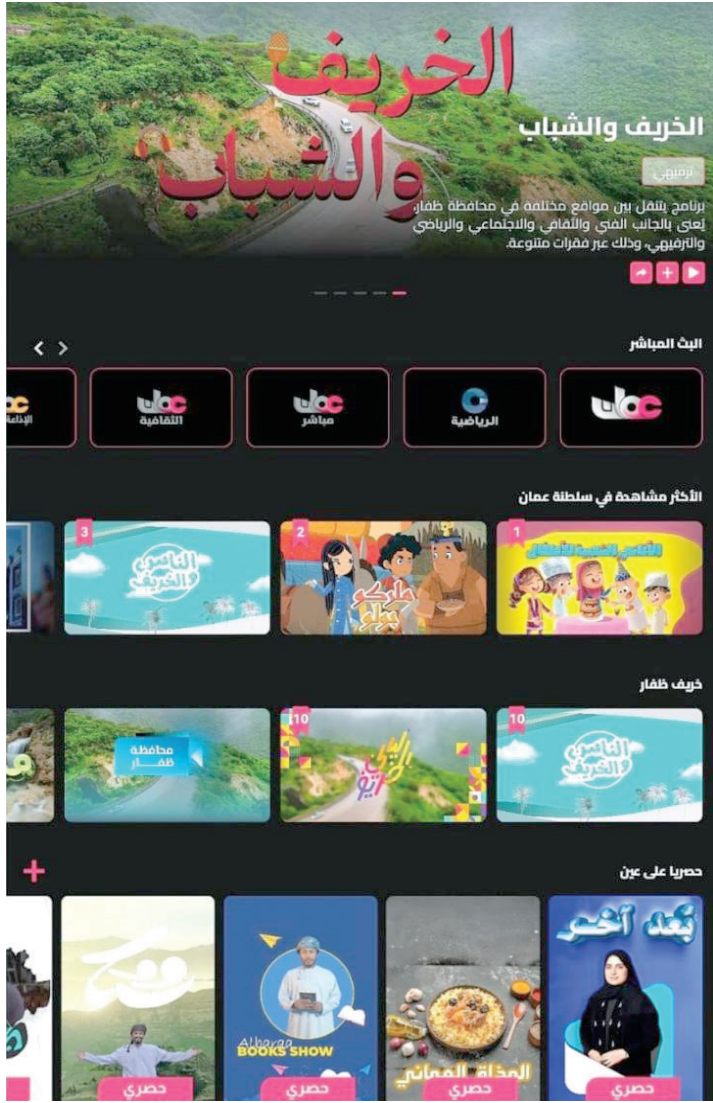
حيّة ينطلق منها إلى تعبير واقعي آخر، يقول مفتتحا قصيدته (روعة العيد):

يا شاعر الحُسْن هذي رُوعَةُ العيد
فأسْتجِد الوحي وأهْتَف بالأفْئيد
هَذَا التَّعْيِمُ الَّذِي كُنْتَ تُنْشِدُ
لَا تَلَهُ عَنْهُ شَيْءٌ غَيْرُ موجود
مَحاسِنُ الصَّيْفِ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ
وَنَشْوَةُ الصَّيْفِ حَتَّى فِي الْجَلَامِيدِ
وَلَسْتُ تَبْصُرُ وَجْهًا غَيْرَ مُؤَلَّقٍ
وَلَسْتُ تَسْمَعُ إِلَّا صَوْتَ غَرِيدٍ

لكن الافتتاحية التي تناولت العيد في ذاكرة شاعر ما هي إلا افتتاحية لهم يعيشه الشاعر اسمه (العروبة)، فالوطن والعروبة تسكن داخل الشاعر، وكأن صورة العيد عند المنبى وأبي ماضي واحدة، لا يستطيع العيد محو الهموم التي يعيشانها:

فَمَ حَدَّثَ النَّاسَ عَن (لُبْنَانَ) كَيْفَ نَجَا
مِنَ الطَّغَاةِ الْعَتَاةِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ
وَكَيْفَ هُتَّتْ (دَمَشْقُ) بَعْدَ مَحْجَتِهَا
وَأَسْتَرْجَعَتْ كُلَّ مَسْلُوبٍ وَمَقْذُودٍ
فَالْيَوْمَ لَا أَجْنَبِي يَسْتَبِدُّ بِنَا
وَيَسْتَحْفُ بِنَا اسْتِخْفَافَ عَرَبِيدِ
يَا أَرْزُ صَفْقٍ وَيَا أَبْنَاءَ ابْتِهْجُوا
قَدْ صَاحَ السَّرْبُ فِي أَمْنٍ مِّنَ السَّيِّدِ
مَا لِبَلِّلٍ كَانَ مَسْجُونًا فَاطْلُقْهُ
سَجَانَهُ بَعْدَ تَعَذُّبٍ وَتَشْكِيدِ
فَرَّاحَ يَطْوِي الْفَضَاءَ الرَّحْبَ مُنْطَلِقًا
إِلَى الرِّبَى وَالسَّوَاقي وَالْأَمَانِيدِ

■ خالد المعمرى كاتب عُماني



رسائل العيد

يلج منه إلى ذلك، وهو في هذا الغرض يجري مجرى الشعر القديم في مدحه.

قصيدة ثالثة كتبت على الوزن نفسه والقافية نفسها لقصيدة ابن الرومي ومخالفتها في الحركة الشكلية لقصيدة المنبى هي قصيدة (روعة العيد) لإيليا أبو ماضي (١٨٨٩-١٩٥٧م) الذي عبر في غير نص من نصوصه عن فرحة العيد وهداياه: ففُتِرا ذلك مثلاً في قصيدتي (هدايا العيد)، و(هدية العيد) التي تفتتح على تكرار الأسئلة، ومحاولة إيجاد علاقة بين طرفين يربطهما الحب والرومانسية المتشكلة في قيمة الهدية في العيد رغم توفرها مع المحبوبة، يقول:

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ
يَا مَلَائِكِي وَكُلَّ شَيْءٍ لَدَيْكَ
أَسْأَلُ أَمْ دَمْلَجًا مِنْ نَضَارِ
لَا أَحِبُّ الْقِيُودَ فِي مَصْنَعِيكَ

يتمثل الشاعر بالسوار والدملج بمثابة قيد في يدي الحبيبة يوم العيد، فتتقلب جمالياتها إلى الضد، وهو بحاجة إلى هدية أخرى، فلا الخمر أو العقيق يمكن أن يؤدي غرض الهدية فهناك أجمل منها لدى الحبيبة، فلا يجد غير الروح أعز هدية تُقدم لتكون رابطاً مقدساً بين الاثنين. إن الحيرة في اختيار الهدية أوقعت أبا ماضي في تكرار الأسئلة في نصح. أعود إلى دالية أبي ماضي التي يفتتحها بذكر العيد على منوال ما جاء به المنبى وابن الرومي، فهو يجعل من العيد ذاكرة

للناس عيدٌ ولَيَّ عيدان في العيد
إذا رَأَيْتَكَ يَا ابْنَ السَّادَةِ الصَّيْدِ
إِذَا هُمْ يَعْبُدُوا عِيدَيْنِ فِي سَنَةٍ
كَانَتْ بوجهك لَيَّ أَيَّامٍ تَعْبِيدِ
قَالُوا اسْتَهِلْ هَلَالُ الْفَطْرِ قُلْتَ لَهُمْ
وَجْهَ الْأَمِيرِ هَلَالٌ غَيْرُ مَفْقُودِ
بِدا الْهَلَالُ الَّذِي اسْتَقْبَلَتْ طَلْعَتُهُ
مُقَابِلًا يَهْلَلُ مِنْكَ مَسُودِ
أَجِدُّ وَأَخْلُقُ كَلَّا الْعِيدَيْنِ فِي نَعَمٍ
تَأْتِي لَهْنُ اللَّيَالِي غَيْرَ تَجْدِيدِ

تتفق قصيدة المنبى السابقة مع قصيدة ابن الرومي في افتتاحية القصيدة: إذ بدأ ابن الرومي قصيدته بذكر العيد رابطاً له بغرض المدح، معبراً عن وجود عيدين، وتشكل هلالين: هلال العيد، وهلال طلعة الأمير وهو بذلك يظهر فرحة العيد في كامل صورتها: الصورة المتشكلة من الفرحة لقدم العيد، والصورة المتشكلة لقدم الأمير مع إعلانه لقيمة الأمير والفرحة بقدمه على غيرها من الأفراح، وهذا ما أشار إليه في البيت الثالث من كون هلال العيد يضيئ وينقضي مع الزمن، لكن هلال وجه الأمير لا ينقضي ولا يفقد.

تأخذ قصيدة المدح عند ابن الرومي صورة مهمة في التشكل بين البناء الموضوعي القائم على البناء والاحترام للأمير وللإشارة إلى حكمته لا سيما بالصلح الذي دار بين الأمير وبين أخيه. كذلك فإن الشاعر يشير في أبياته إلى حاجة بطلها من الأمير فكان المدح باباً

وعلى الصعيد الدولي، وجهت الوزارة الدعوة إلى ٢٩٨ إعلامياً من مختلف دول العالم لزيارة سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٢٠٨ إعلاميين في عام ٢٠٢٤، في خطوة تُسهم في تعريف وسائل الإعلام العالمية بالإنجازات العُمانيّة في مجالات التنمية والثقافة والسياحة، وتعزيز حضور سلطنة عُمان في المشهد الإعلامي الدولي.

وفي إطار إبراز الدور الثقافي العُماني والتثويري والحضاري على المستويين الإقليمي والدولي، تواصل مجلة نزوى المجلة الثقافية الفصلية إصداراتها، حيث بلغ محتواها في عام ٢٠٢٥ (١٣١) تنوعت بين الحوارات والتحليلات الصحفية.

واعتمدت وزارة الإعلام خلال عام ٢٠٢٥ (٦٢١) طلباً لترخيص أنشطة إعلامية متنوعة، وأصدرت (٥٣) ترخيصاً جديداً للمصنّفات الفنية. ويعكس هذا التوسع تنامي التغطية الإعلامية لختلف مسارات التنمية في سلطنة عُمان، بما في ذلك المبادرات والمشروعات التنموية في المحافظات، دعماً للتوجهات السامية لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - الداعية إلى تعزيز اللامركزية وتمكين المحافظات من الاضطلاع بدور أكبر في قيادة التنمية المحلية.

وفي إطار تطوير حسابات وزارة الإعلام على المنصات التواصل الاجتماعي نمواً متواصلًا في عدد المتابعين، حيث بلغ إجمالي المتابعين خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٧,٢١٨,٢٩٨ متابعاً مقارنة بـ ٦,٤٨٢,٦٨٠ متابعاً في عام ٢٠٢٤، بنسبة زيادة بلغت ١١,٣ بالمائة.

وفي إطار تطوير الكفاءات الإعلامية الوطنية، نفذت الوزارة ١٧٢ برنامجاً تدريبياً خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١٢٥ برنامجاً تدريبياً في عام ٢٠٢٤، بنسبة زيادة بلغت ٣٧,٦ بالمائة، استفاد منها ٢,١٩٨ متدرباً مقارنة بـ ١,٨٣٤ متدرباً في العام السابق. ويؤكد على هذا التوسع التزام الوزارة بتأهيل الكوادر الوطنية ورفع كفاءتها المهنية والتقنية بما يواكب التحولات المتسارعة في صناعة الإعلام.

واصلت وزارة الإعلام تسجيل نمو ملحوظ في مؤشرات الأداء الإعلامي خلال عام ٢٠٢٥، في دلالة على اتساع نطاق الوصول إلى المحتوى الإعلامي العُماني وارتفاع مستوى التفاعل مع النصات الرقمية، وتعزيز القدرات المهنية في القطاع الإعلامي انسجاماً مع التوجهات الوطنية في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الرامية إلى تعزيز التحول الرقمي وبناء اقتصاد معرّي متنوع وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

فقد ارتفع إجمالي المشاهدات والاستماع عبر منصة «عين» خلال عام ٢٠٢٥ إلى ١٨,٧١٤,٦٦٦ مشاهدة واستماعاً مقارنة بـ ١٢,٣٣٤,٨٧١ في عام ٢٠٢٤، بنسبة زيادة بلغت ٣٥ بالمائة، وهو ما يعكس اتساع قاعدة الجمهور المتابع للمحتوى الوطني الرقمي، وتنامي دور النصات الرقمية في إيصال المحتوى الإعلامي والعربي إلى شرائح مجتمعية أوسع في ظل التحولات المتسارعة في أنماط استهلاك الإطلا على المستوى العالمي. كما سجّلت واجهة الطفل في منصة «عين» - منذ إنطلاقها في ٢٤ أبريل ٢٠٢٥ حتى نهاية العام نفسه - نحو ٧١٣,٩٨٢ مشاهدة واستماعاً، منها ٥٨٨,٠٠٣ مشاهدات للمواد المرئية و١٧٥,٩٧٩ استماعاً للمقاطع السمعية، في مؤشر على الإقبال المتزايد على المحتوى التعليمي والترفيهي الموجّه للأطفال.

وفي إذاعة سلطنة عُمان تصدرت البرامج العامة خلال العام ٢٠٢٥، مسجلة أعلى عدد من ساعات البثّ بواقع (٢,٥٤١) ساعة، فيما جاءت المواد والبرامج التنموية في المرتبة الثانية بـ (٢,١٢٠) ساعة، واستحوذت المواد والبرامج الترفيهية والفنية على النصيب الأكبر من ساعات البثّ في إذاعة السلطنة خلال عام ٢٠٢٥، مسجلةً (٤,١٣٦) ساعة، تلتها المواد والبرامج الثقافية بـ (٢,٠٢٠) ساعة، كما تصدرت البرامج الترفيهية والفنية في الإذاعة الإنجليزية قائمة البث بعدد ساعات (٥,٧٨٨) ساعة، تلتها البرامج التنموية بـ (١,٣٦٠) ساعة.

أما في تلفزيون سلطنة عُمان، فقد تصدرت البرامج الثقافية في القناة العامة خارطة البثّ خلال عام ٢٠٢٥، مسجلة أعلى عدد ساعات بثّ بلغت (٣,٢٠٦) ساعات، فيما حلت البرامج الترفيهية والفنية في المرتبة الثانية بـ (٢,١٧٢) ساعة.

ونفذت وزارة الإعلام خلال عام ٢٠٢٥ (١٣٧) تغطية خارجية مباشرة ومسجلة عبر وحدات وعربات النقل الهندسية المعدة بأحدث التقنيات، وفي مجال الإنتاج الإخباري، بلغ إجمالي عدد المواد الخبرية التي بثتها وكالة الأنباء العُمانيّة خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٢٣,٥٦٤ مادة خبرية باللغتين العربية والإنجليزية، مقارنة بـ ١٦,١٣٢ مادة خبرية في عام ٢٠٢٤، بنسبة زيادة بلغت ٤٦ بالمائة.

وبلغ عدد زيارات الموقع الإلكتروني لجريدة عُمان حتى نهاية عام ٢٠٢٥ (١٧٦,١ مليون زيارة)، وزيارات موقع

كثيراً ما كنتُ أتأمل أبيات المنبى في ذكره للعيد عندما قال مبتتخا قصيدته الدالية على البحر البسيط:

عِيدٌ بآيَةِ حَالٍ عُدْتُ يَا عِيدَ
بِمَا مَضَى أَمْ بِأَمْرِ فَيْكِ تَجْدِيدِ
أَمَّا الْأَحِبُّ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ
فَلَيْتَ دَوْلُكَ يَبْدُ دُونَهَا بَيْدُ

كنتُ أستشعر في هذه القصيدة مشاعر المنبى وهو يبدأ قصيدته بلفظة (العيد) منطلقاً في ذاكرته من الاسترجاع الذي أشعل الذاكرة لديه. كم لفظة في القصيدة كانت تحيل على الذكر والتوجع، وكأنني بالمنبى يمدّ بصره إلى البعيد ناظراً إلى الماضي وإلى رحلته الطويلة، فالعيد لديه صراع مع الزمن ومع الفرح. ويتضح من القصيدة أيضاً أنّ قلب الشاعر مملوء بالهموم التي لا يستطيع العيد إذابتها وإزالتها، نستشعر ذلك من المعاني المتشعبة التي تظهر في أبيات القصيدة شاكياً دهره فيها، يقول مثلاً:

لَمْ يَتْرُكْ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كَيْدِي
شَيْئًا تَنْبِيهُ عَيْنٍ وَلَا جِدِي
يَا سَاقِييْ أَخْبِرْ فِي كَوْسِكُمَا
أَمْ فِي كَوْسِكُمَا هَمٌّ وَتَسْهِيدُ؟
أَصْخَرَةً أَنَا مَالِي لَا تَحْرُكُنِي
هَذِي الدَّامُ وَلَا هَذِي الْأَغَارِيدُ؟
إِذَا أَرَدْتُ كَيْبَ الْوَلَنِ صَافِيَةً
وَجِدْتُهُا وَخِيْبَ النَّفْسِ مَفْقُودُ

